

الأنباء

جريدة يومية سياسية

الجمعة
القدس ١ تشرين الاول ١٩٧١
الموافق ١١ شعبان ١٣٩١
العدد ٩٠٠ السنة الثالثة
٨ صفحات
٢٠ اغورة

אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג׳

AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
FRI. OCTOBER 1st 1971
VOL. III No. 900

مستقبل المنظمات الفلسطينية

يبحث فى اجتماع بين الملك فيصل والرئيس فرنجية وياسر عرفات فى اعقاب فشل مؤتمر المصالحة فى جدة

بيروت – الوكالات – اجتمع امس الملك فيصل ملك العربية السعودية والسيد سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة «فتح» ·

وتقول مصادر المنظمات الفلسطينية المسلحة ان الحديث دار في هذا الاجتماع حول مستقبل المنظمات الفلسطينية في اعقاب فشل مؤتمر المصالحة في جدة ·

وكانت السعودية ومصر قد حاولتا في مطلع الشهر الماضي التوسط بين الاردن والمنظمات غير ان مساعي الوساطة هذه باءت بالفشل بعد اجتماع الطرفين في جدة ·

وتوقعت الصحف اللبنانية ان يدعو الملك فيصل الملك حسين ملك الاردن للاجتماع بالسيد ياسر عرفات في بيروت الا انه ليست هناك دلائل تشير الى ان الملك سيأتي الى بيروت فعلا ·

وقالت المصادر ان الملك فيصل بحث مع مضيفه الرئيس فرنجية والسيد ياسر عرفات الوضع الذي نجم عن فشل مؤتمر جدة ·

وكانت السعودية قد اعلنت قبل ذلك انها ستمتنع عن كل وساطة في المستقبل في حالة انهيار مؤتمر جدة وقد صحب السيد عرفات في المقابلة التي تمت صباح امس مع فيصل وفرنجية اثنان من اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، السيدان خالد الحسن رئيس وفد المنظمات في مؤتمر جدة وابو يوسف ·

وفي ختام هذه المقابلة استقبل السيد عرفات ومرافقاه من قبل الرئيس اللبناني ، وحضر هذه المقابلة ايضا رئيس الحكومة اللبنانية السيد صائب سلام ·

ودعت امس صحيفة – الثورة – السورية شبه الرسمية الدول العربية الى ممارسة ضغط على الاردن واتهمته بالتسبب في فشل محادثات جدة بين ممثلي المنظمات والحكومة الاردنية ·

حسونة الى نيويورك

لندن – رويتر – يغادر لندن اليوم السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية في طريقه الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة ·

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السيد حسونة سيجري خلال زيارته لنيويورك مقابلات مع بعض الشخصيات الرسمية وسيقابل السيد والتر شيل وزير خارجية المانيا الغربية لبحث موضوع استئناف العلاقات بين المانيا الغربية وعدد من الدول العربية ·

واضافت الوكالة ان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة في ١١ ايلول الجاري طلبوا من السيد حسونة بحث هذه القضية مع وزير خارجية المانيا الغربية ·

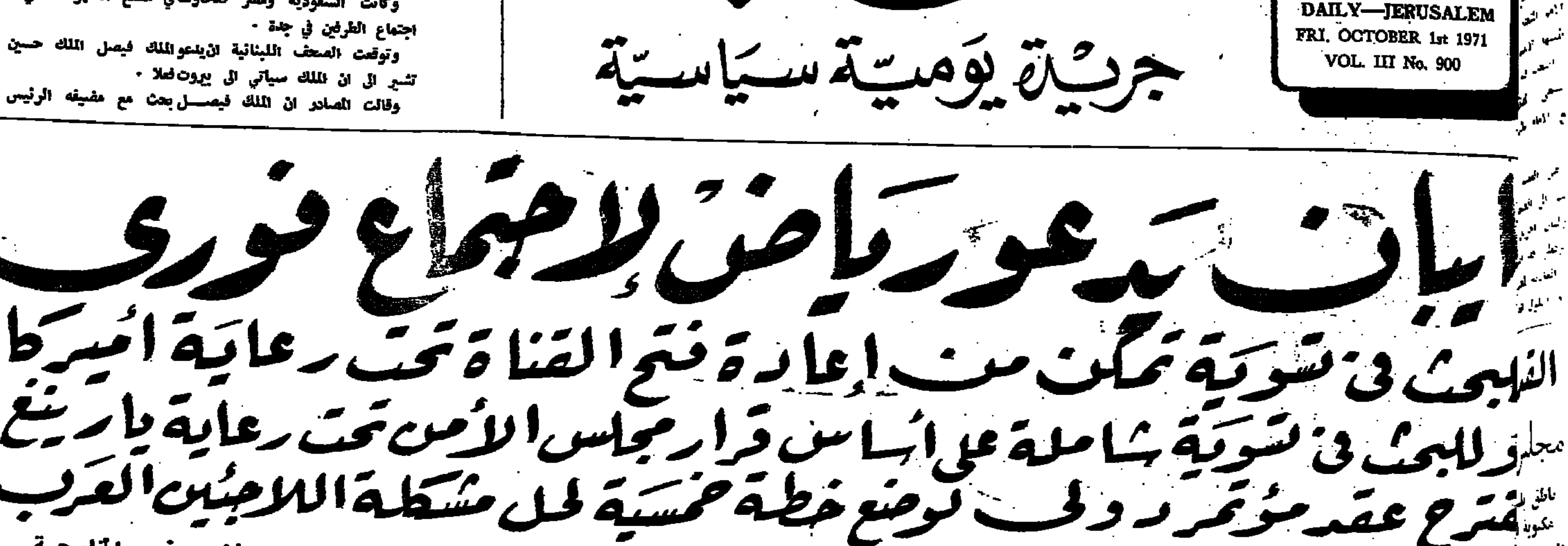
نفى سفر رئيسة الوزراء الى امريكا

القدس – نفى الناطق بلسان مكتب رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير امس النبأ الذي نشرته صحيفة – يديعوت احرونوت – المسائية والقائل بان السيدة مئير ستقوم بزيارة للولايات المتحدة في شهر كانون اول القادم ·

وعلم ان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع قد تسلم دعوة لزيارة الولايات المتحدة هذا العام لحضور اجتماعات مشروع الجباية اليهودية الموحدة غير انه لم يتخذ بعد قرارا بهذا الشأن ·

جنوب افريقيا تطلب كميات كبيرة من الأسلحة من بريطانيا

كيبتاون – و·ص·ف – علم مساء امس من مصدر مطلع هنا ان جنوب افريقيا تنوي تقديم طلبات للحصول على كميات كبيرة من الاسلحة البريطانية ويبدو ان بريطانيا على استعداد لوضع حد للحظر الذي فرضته قبل سبع سنوات على تزويد جنوب افريقيا بالتجهيزات العسكرية · ويعتقد ان حكومة السيد ادوارد هيث قد ابلغت موقفها الجديد حول هذا الموضوع الى وزير خارجية جنوب افريقيا الدكتور هيلغارد مولر ، اثناء زيارته الاخيرة للندن قبل توجهه الى مقر الامم المتحدة في نيويورك · غير انه لم يؤيد هذا النبأ رسميا ·



ايبان يدعو رياض لاجتماع فورى

للبحث فى تسوية تمكن من إعادة فتح القناة تحت رعاية أميركا وللبحث فى تسوية شاملة على أساس قرار مجلس الأمن تحت رعاية يارينغ

يقترح عقد مؤتمر دولى لوضع خطة خمسية لحل مشكلة اللاجئين العرب

الامم المتحدة – رويتر – اقترح السيد ابا ايبان وزير الخارجية أمس عقد اجتماع فورى مع السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرى للبحث فى تسوية تمكن من اعادة فتح قناة السويس · وقال فى خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، لننتقل من الاجراءات الملتوية والجدل العقيم الى افق جديد وامل جديد ·

وفي معرض حديثه في المناقشة السنوية للجمعية العامة عن الشؤون الدولية قال السيد ايبان – انني اقترح على السيد رياض وزير الخارجية ان نسترشد بالروح التي توحي بالحياة الدولية في عصرنا لنجتمع هنا هذا الشهر تحت رعاية الولايات المتحدة للبحث في التفصيلات والمبادىء المتعلقة بتسوية لمسألة قناة السويس ·



وقال السيد ايبان ان الطرفين يستطيعان الاجتماع ايضا برئاسة الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص للبحث في تسوية سلمية شاملة على اساس قرار مجلس الامن ·

واضاف ان اسرائيل ستستخدم جميع الوسائل الممكنة لنقل وجهة نظرها الى مصر غير ان افضل امكانية للخروج من الطريق المسدود تكمن في الانتقال الى طريقة منطقية في المفاوضات ·

وقال وزير الخارجية ان الخلاف بين الطرفين واسع غير ان تسوية هذا الخلاف امر ليس مستحيلا ، والمفاوضات هي الطريق التي بواسطتها يمكن ترجمة الاحتمالات الى اللغة العملية ·

واستطرد السيد ايبان يقول : واذا ما عرضت مصر موقفها ازاء المفاوضات مع اسرائيل دون الطلب بان توافق اسرائيل مقدما على شروطها فان اسرائيل ستكون عندئذ مستعدة لمفاوضات مفصلة وحقيقية حول جميع القضايا الواردة في المذكرات المصرية والاسرائيلية التي جمدت في اعقابها في شهر شباط الماضي مهمة الدكتور ·

البقية على ص ٨ ع ٦

يارينغ يؤيد التسوية الجزئية

هيوم يؤكد ضرورة استئناف مهمة يارينغ

نيكسون يقترح على غروميكو تقليص ارساليات السلاح للمنطقة

نيويورك – الوكالات – اعرب الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط عن تأييده للتسوية الجزئية في منطقة الشرق الاوسط واعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية ·

وقال يارينغ في اجتماع عقده مع السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط في مطلع الاسبوع الحالي في نيويورك ان جهوده لايجاد تسوية شاملة لقضايا الشرق الاوسط قد اعتراها الجمود وان التسوية الجزئية هي اقصى حد يمكن احرازه في الوقت الحاضر ·

واكد وزير الخارجية البريطانية سير اليك دوغلاس هيوم في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة امس ضرورة استئناف مهمة الدكتور يارينغ في الشرق الاوسط ·

وقال هيوم انه كان بالامكان التغلب على مخاوف اسرائيل ازاء ضمانات محتملة من جانب الدول الكبرى لو شملت هذه الضمانات بندا ينص على عدم امكانية سحب القوات الدولية التي ترابط في الشرق الاوسط الا بموجب قرار بالاجماع يتخذه مجلس الامن ·

وصرح الناطق بلسان البيت الابيض السيد رونالد زيغلر للمراسلين في اعقاب الاجتماع الذي عقد بين الرئيس نيكسون والسيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ليلة الخميس بان شؤون الشرق الاوسط بحثت في خطوط عريضة في هذا الاجتماع لان

البقية على ص ٨ ع ٤

عبدالله صلاح يجتمع بسير دوغلاس هيوم

نيويورك – اجتمع السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردنية في نيويورك بالسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية وبحث معه اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط وقد حضر الاجتماع السيد زيد الرفاعي السفير الاردني في لندن ·

بودغورني الى نيودلهى

موسكو – رويتر – ذكرت امس وكالة الانباء السوفياتية – تاس – ان رئيس الاتحاد السوفياتي السيد نيقولاي بودغورني غادر موسكو امس الى نيودلهي في رحلة يزور خلالها ايضا رانغون عاصمة بورما وهانوي عاصمة فيتنام الشمالية ·

"المحرر" البيروتية
العراق يقبل على أحداث خطيرة

التكريتي يحاول تقوية مركزه بعد اعفاء عماش والشيخلي من منصبيهما

الرئيس البكر يعاني من تدهور في حالته الصحية

بيروت – اكدت امس صحيفة «المحرر» البيروتية ان العراق مقبل على احداث خطيرة ·

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة انه يجب ان نتوقع نشوب الاضطرابات من جديد على المسرح السياسي العراقي خلال الايام القليلة القادمة بعد ان وصل الفريق صدام حسين التكريتي الى قمة نفوذه بالقضاء على منافسيه الرئيسيين ·

وكانت الصحيفة تشير بذلك الى قرار مجلس قيادة الثورة العراقي الذي اذاعه راديو بغداد ليلة امس الاول والذي يقضي باعفاء الفريق صالح مهدي عماش نائب رئيس الجمهورية وعبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية من منصبيهما ومن عضوية مجلس قيادة الثورة ·

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة الى ان صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس الثورة والامين المساعد للقيادة القطرية لحزب البعث العراقي اتخذ كل الوسائل لقمع اي رد فعل من جانب الجيش بعد عزل اخر الانصار المدنيين للفريق عماش من اعضاء الحزب الحاكم في العراق ·

واشارت الصحيفة الى ان السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية يعاني من تدهور في حالته الصحية وانه كف فعلا عن ممارسة مهام الرئاسة منذ اكثر من شهر ·

ويقول مراسل صحيفة – ديلي تلغراف – اللندنية في بيروت انه من

البقية على ص ٨ ع ٤

صحيفة عراقية تدعو لاسقاط شاه ايران

بيروت – يونايتد برس – دعت امس صحيفة – الثورة – البغدادية الناطقة بلسان الحكومة العراقية الى اسقاط شاه ايران ·

وكانت الصحيفة ترد على تهديدات الشاه المتكررة للسيطرة على ثلاث جزر عربية في الخليج الفارسي بعد انسحاب بريطانيا من المنطقة ·

وتقول الصحيفة ان الشاه يعمل بدوافع غايات استعمارية تؤيدها شركات النفط الاحتكارية ، واعربت الصحيفة عن املها في ان تقوم – عناصر قومية في ايران – بتغيير نظام الحكم في الدولة ·

كلمة الانباء

الحوار المنشود

كلما مر الزمن كلما اقتنع المزيد من الناس ان ازمة الشرق الاوسط المستعصية لن يحلها غير حوار صريح بين الاطراف ذات الشأن ، وان مثل هذا الحوار هو اقصر السبل الى تحقيق نتائج ايجابية ·

ونحن بهذا لا نستهين بالوساطة الدولية التي يجب ان يقتصر دورها ، في رأينا ، على تقريب وجهات النظر بين الاطراف ، وعلى التمهيد لمثل هذا الحوار · وقد استمعنا الى وزير الخارجية البريطانية ، سير اليك دوغلاس هيوم ، في الجمعية العامة للامم المتحدة وهو يدعو الى اجراء مثل هذا الحوار «بين اولئك الذين يواجهون بعضهم بعضا بالسلاح انه وفي اقرب وقت مستطاع » ·

وهذا الذي يدعو اليه وزير الخارجية البريطانية ما انفكت تدعو اليه اسرائيل منذ اربع سنوات · وفي حديث مع شبكة التلفزيون الامريكي قبل بضعة ايام قال السيد يغئال ألون ، نائب رئيسة الوزراء ، ردا على سؤال : «لقد اقتنع العرب رغبة اسرائيل في الحياة ثلاث مرات في سوح المعارك ، وقد آن الاوان

البقية على ص ٨ ع ٨

الغاء زيادة الرسوم الجمركية على الكماليات المستوردة الى لبنان

بيروت – رويتر – قرر مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عقدها هنا امس برئاسة الرئيس سليمان فرنجية الغاء مرسوم صدر في وقت سابق من هذا الشهر بزيادة الرسوم الجمركية على حوالي ٥٠٠ صنف من البضائع المستوردة من الخارج اعتبرها المرسوم كمالية ·

وكان هذا المرسوم الذي رفع الرسوم الجمركية بنسب متفاوتة على السيارات وقطع الغيار والمشروبات الروحية والملابس وغيرها من السلع قد اثار احتجاجات عدة كان ابرزها اضراب تجار بيروت لمدة تسعة ايام ·

واعلن السيد صائب سلام رئيس الوزراء قرار الغاء مرسوم زيادة الرسوم بعد ظهر امس في اعقاب اجتماع خاص لمجلس الوزراء الذي يعقد جلساته الاسبوعية عادة كل يوم اربعاء ·

وقال السيد سلام ان مجلس الوزراء بعد ان ناقش موضوع المرسوم من جميع جوانبه قرر الغاءه ·

وجاء اجتماع مجلس الوزراء امس تتمة لجلستين عقدهما امس الاول لمناقشة هذا الموضوع ·

البقية على ص ٨ ع ٨

اطلاق سراح مسلحين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عددا من المسلحين الذين فروا من الاردن في شهر تموز الماضي وسلموا انفسهم لقوات جيش الدفاع والذين ثبت انهم لم يقوموا باعمال عدائية ضد اسرائيل تم اطلاق سراحهم هذه الايام من السجن ·

وقد تم اطلاق سراحهم بناء على كفالات قدمها اقرباؤهم وبعض الوجهاء في المناطق ·

محاكمة المتآمرين بمصر تستأنف يوم الاحد

القاهرة – اجلت جلسات محكمة الثورة المصرية الى يوم الاحد القادم بعد جلسة استمرت طيلة يوم امس وانتهت في الساعة الثالثة بعد الظهر والمعروف ان ابرز المتهمين هو السيد علي صبري النائب السابق للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ·

نتيجة الاستفتاء بالسودان تعلن فى ٥ اكتوبر

الخرطوم – علم هنا انه ينتظر اعلان نتيجة الاستفتاء الشعبي على رئاسة الجمهورية في السودان يوم الخامس من اكتوبر القادم ·

كما انه ينتظر ايضا ان تكون مراسيم الاحتفالات الشعبية والرسمية لتنصيب الرئيس نميري رئيسا للجمهورية يوم الثاني عشر من اكتوبر وسيكون ذلك بداية لقيام المؤسسات الدستورية في السودان ·

ومن جهة اخرى تبدا عمليات الفرز في الدوائر الريفية في السودان اعتبارا من صباح اليوم – الجمعة – اما بالنسبة لدوائر المدن فان عمليات الفرز قد انتهت في معظمها وتستمر بالنسبة لبعضها ·

الحكم بالسجن على ٥ وزراء سابقين فى ليبيا

طرابلس – رويتر – حكم على خمسة من رؤساء الوزراء السابقين في ليبيا بالسجن مددا تتراوح بين ١٥ سنة واربع سنوات بتهمة تزوير الانتخابات في البلاد بين سنة ١٩٥٢ وسنة ١٩٦٩ التي اطاحت خلالها الثورة بالملك ادريس ورؤساء الوزراء السابقون الخمسة هم بين ١٠٧ اشخاص مثلوا امام محكمة الشعب بالتهمة ذاتها ·

وذكرت وكالة الانباء الليبية الرسمية ان اثنين من هؤلاء وهما مصطفى بن حليم وابراهيم بن شعبان حوكما غيابيا وحكم على كل منهما بالسجن لمدة ١٥ عاما ·

وذكرت الوكالة ان المحكمة برأت ساحة ٣١ متهما كما انها حكمت على عدد من الاشخاص بالسجن مع وقف التنفيذ ·

ضبط اسلحة فى مخيم البقعة بالاردن

عمان – صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية امس انه ضبطت يوم امس الاول في مخيم البقعة كمية من الاسلحة المختلفة من رشاشات من نوع كلاشينكوف وقنابل تعود للتنظيمات السرية · وقد تبين ان هذه الاسلحة تخص كلا من صالح سليمان ومحمد ابراهيم وحسين سليم مصطفى وجمعة صلاح احمد وربحي عجيلان وخليل حسين عجيلان وقد تم القاء القبض عليهم تمهيدا لتقديمهم للمحكمة العرفية ·

إتفاقيتان بين أميركا وروسيا لتقليص احتمالات نشوب حرب ذرية

واشنطن – الوكالات – وقع امس السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية والسيد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية على اتفاقين لتقليص احتمالات نشوب حرب ذرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عن طريق الخطأ · وتم توقيع الاتفاقين في مبنى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن

ويقضي احد الاتفاقين باقامة خط طوارىء اسرع بين واشنطن وموسكو بواسطة اقمار اصطناعية تدور حول الكرة الارضية بدل الطريقة القائمة بواسطة خطوط تحت الماء وخطوط برية · وكان هذا الخط قد اقيم عام ١٩٦٣ ·

وقال موظفون امريكيون ان البلاغات بين البيت الابيض وزعماء الكرملين ستتم عند الحاجة بواسطة التليبرينتر وليس بواسطة الاتصال الشخصي ·

ويدخل الاتفاقان حيز التنفيذ فورا ولا يحتاجان الى اجراء اضافي من جانب الحكومتين او الامم المتحدة – والاتفاقان هما ثنائيان وقد تم التوصل اليهما في مباحثات بين ممثلين امريكيين وسوفيات في محادثات تقليص انتاج الاسلحة الاستراتيجية ·

وينص الاتفاق الاول على ان يقوم البلدان بتحسين المراقبة التنظيمية والفنية على الاسلحة النووية لمنع استخدامها بغير اذن او استخدامها

البقية على ص ٨ ع ٣

رئيس حكومة اليمن الشعبية يصل موسكو

موسكو – وصل الى موسكو امس السيد علي ناصر محمد رئيس حكومة اليمن الشعبية ووزير الدفاع قادما من القاهرة على راس وفد في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق عدة ايام ·

وكان السيد علي ناصر قد زار موسكو في شهر نيسان الماضي قبل ان يتولى منصبه الجديد واجتمع بالسيد اندريه غروميكو ووزير الدفاع السوفياتي ثلاث مرات ·

وعلم من مصادر عربية ان احد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها السيد علي ناصر في زيارته الحالية لموسكو هو تقديم مساعدة عسكرية سوفياتية لجنوب اليمن ·

السقاف الى نيويورك

بيروت – رويتر – غادر بيروت الى نيويورك امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية لبرأس وفد بلاده في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة وكان السيد السقاف قد وصل الى بيروت قبل ثلاثة ايام برفقة الملك فيصل ·

وصرح قبيل سفره انه – يجب وضع حد للمغرضين الذين يواصلون اعمالهم في العالم العربي وعلينا ان نعمل من اجل وضع حد للخلافات القائمة بين الاشقاء العرب – ·

منحة المانية لتركيا

بون – و·ص·ف – ستمنح المانيا الغربية قرضا الى تركيا يبلغ ١٠٠ مليون مارك في نطاق المساعدات المتبادلة بين دول حلف شمال الاطلسي وذلك بعد ان اقرت لجنة الميزانيات التابعة للبوندستاغ امس مشروع قانون حكومي حول هذا الموضوع ·

صعوبات فى انتخاب

الأمين العام بسبب خلافات بين الدول الكبرى

الامم المتحدة – رويتر – ظهرت أمس صعوبات كبيرة في الامم المتحدة فيما يتعلق بانتخاب سكرتير عام جديد للامم المتحدة خلفا للسيد ثانت · وقد ثارت هذه الصعوبات بسبب البت في قضية دخول الصين الشعبية لعضوية الامم المتحدة هذا العام ، وماذا سيكون موقفها من المرشحين المحتملين لهذا المنصب اذا انضمت فعلا للمنظمة الدولية ·

بهذا الصدد ظهرت خلافات بين الدول الكبرى الاعضاء في الامم المتحدة في اعقاب تقديم اقتراح فرنسي يدعو الى تعيين سكرتير عام بصورة مؤقتة الى حين قبول الصين عضوا في الامم المتحدة ·

وقال السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية للصحفيين ان فرنسا معنية بان يواصل ثانت الاضطلاع بمهام منصبه وعلم ان الاتحاد السوفياتي معني بذلك ايضا ، غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا تعتبران ان السيد ثانت قد اعلن بيان اعتزاله من منصبه في ٢٦ كانون الاول هو نهائي ·

زاويتي

ان يتصدى الاستاذ محمد ابو شلباية في كتابه «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» الى معالجة تاريخ الشعب الفلسطيني بطريقته الخاصة ، فهذا حق من حقوقه لا يماريه فيه احد . وان يدعو في كتابه الى الدولة الفلسطينية التي يريدها وكما يريدها ، فهذا ايضا اجتهاد قد يخطىء فيه وقد يصيب . وان يهاجم «البيت الهاشمي» هجوما عنيفا ويرى فيه علة كل ما اصاب الشعب الفلسطيني من نوائب ومحن ، فهذا شأنه كذلك .

ولكن ثمة نقطة في الكتاب نرى ان من حق الناس جميعا ان يطالبوا المؤلف بايضاحها ، وان يقدم من الادلة ما يدعمها .

فعند تحدثه عن موقف مصر والمصريين من القضية الفلسطينية يقول (ص ٢٨) : «لقد حافظ المصريون بامانة وصدق على الطابع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية وابقوا للفلسطينيين جنسيتهم ومنحوهم امتيازات لم يمنحوها حتى للشعب المصري نفسه ، فكانت للفلسطينيين في قطاع غزة حرية الاستيراد الحر ، ولم تصبهم الضائقة التي اصابت المصريين بسبب انخفاض قيمة الجنيه المصري .. حتى لقد اصبح القطاع اشبه بهونكونغ جديدة يتمتع سكانه بامتيازات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية لا يتمتع بها المواطن المصري في القاهرة والاسكندرية» .

ويعود الى نفس هذه النقطة في مكان اخر من كتابه (ص ٧٤) فيقول : «ان التجارب قد اكدت ان مصر امينة على وجود الشعب الفلسطيني .. بدليل انها حافظت على فلسطينية قطاع غزة الذي كان امانة في يدها ، فابقت لسكانه شخصيتهم الفلسطينية ، وعملت على تنميتها» .

وانت تقرأ هذا الذي يقوله المؤلف فلا تملك الا ان تتساءل : ترى ، هل زار الرجل قطاع غزة ، ووقف على احواله عن كثب ؟ وهل اطلع على احوال سكان المخيمات فيه ؟ وما هي هذه «الامتيازات» التي يتحدث عنها ؟ وقصة «هونكونغ الجديدة» هل رفعت من مستوى حياة سكان القطاع ؟ او لم تبلغه قصص التهريب ، تهريب البضائع من القطاع الى مصر وابطالها من الضباط المصريين من جراء «حرية الاستيراد» ؟ وهل ان جميع سكان القطاع من المستوردين ؟

ثم اي مشروع انشائي قامت به مصر في القطاع ابان حكمها للقطاع ؟ وهل ان حرمان سكان القطاع من دخول مصر ، مثلا ، والابقاء عليهم ضمن سجنهم الكبير هما من دلائل تنمية الشخصية الفلسطينية ؟ وهل من الامانة في شيء حشد الشباب الفلسطيني في القطاع ووضعهم على الخط الامامي في مغامرتين عسكريتين خاسرتين خاضتهما مصر ضد اسرائيل ؟

هذه الاسئلة وغيرها كثيرة ترد على ذهن كل من يطالع كتاب الاستاذ محمد ابو شلباية وله بعض الالمام بالاحوال التي سادت القطاع على عهد الحكم المصري .

ولا يكفي لطمس هذه الحقائق بضعة سطور يكتبها المؤلف عن «هونكونغ الجديدة» !

م . مراد

وفد رياضي الى الفلبين

عكا — من محمد عثمان — يغادر البلاد ظهر اليوم متوجها الى الفلبين السيد عدنان خودرج من سكان مدينة عكا موفدا من قبل الاتحاد العام للرياضة في اسرائيل للاشتراك في مباريات بطولة اسيا لرفع الاثقال التي ستجري في مانيلا في الثامن من الشهر الجاري كما سيغادر البلاد ايضا بصحبته ثلاثة لاعبين اخرين من هبوعيل كريات حاييم وتل ابيب ومكابي تل ابيب للاشتراك في هذه المباريات .

زيادة اسعار القطن المحلى

اسعار جديدة لـ ٩٠ بالمائة من البضائع المستوردة

القدس — من المتوقع ان تزداد اسعار المنتجات القطنية كالالبسه والخيوط في وقت قريب وذلك بعد ان اقر وزير المالية والزراعة مساء يوم الغفران زيادة اسعار القطن المحلي للصناعة .

وقد اصبح سعر الطن الواحد من القطن المحلي للصناعة ٣٢٠٠ ليرة بدل ٢٨٥٠ ليرة . اما سعر القطن المستورد فسيبحث في وقت لاحق على ضوء تخفيض قيمة الليرة . وقد اقر تزيادة سعر القطن بعد ان ادعى المزارعون ان سعره ارتفع في جميع انحاء العالم .

وعلم من مصادر وزارة التجارة والصناعة انه تم حتى الان وضع اسعار جديدة لـ ٩٠ بالمائة من البضائع المستوردة .

ومن بين المنتجات التي تمت الموافقة على رفع اسعارها :

- ماكنات الغسيل بنسبة ١١ بالمائة .
- افران الطبخ بنسبة ١٤ بالمائة
- اجهزة الراديو بنسبة ١٢ بالمائة
- الخلاطات — ميكسر — بنسبة ١٧ بالمائة
- مكيفات الهواء بنسبة ٨ بالمائة

وستدخل هذه الاسعار الجديدة حيز التنفيذ بعد ان يتم تصريف الكميات الموجودة من هذه البضائع في المحال التجارية .

ويعتقد بان لجنة الاسعار حددت اسعارا جديدة امس للمواد الخام لصناعات البلاستيك وان الزيادة تتراوح بين ٦ — ٩ بالمائة .

اعتقال متهم بتفجير نادي «فيغال» بتل ابيب

تل ابيب — اصدر قاضي محكمة الصلح بتل ابيب امرا بتوقيف دافيد شهمي — ٢٥ عاما — من سكان المدينة لمدة ١٥ يوما لاجراء التحقيق معه بتهمة وضع المواد المتفجرة في نادي — فيغال — بتل ابيب والتي انفجرت في ١٥ من الشهر الماضي وادت الى تدمير النادي والحقت اضرارا بالمكاتب والحوانيت المجاورة .

وكانت قوات الشرطة قد اشتبهت بهذا الشخص عندما وجدته معصوبا ويسير في الشارع ولدى التحقيق تبين انه اصيب بحروق نتيجة انفجار شيء ما .

وتقوم الشرطة باستكمال التحقيق معه .

سحب رخصة طيار

القدس — اصدر السيد شمعون بيرس وزير المواصلات امرا بسحب رخصة قيادة طيار مدني لقيامه بالطيران المنخفض جدا فوق احد المراكز السكنية في البلاد خلافا للقانون الذي يحدد اقل ارتفاع يسمح للطيار ان ينخفض اليه اثناء تحليقه في الجو .

واشار الناطق بلسان وزارة المواصلات الى ان هذه المخالفة خطيرة بشكل خاص لان الطيار المذكور يعتزم العمل في حقل الطيران التجاري

بريد القراء

انا الموقع ادناه محمد خليل السيوري الملقب — ابسحق السيوري — صاحب مخبز فلسطين باريحا ، اروي لكم ما حدث معي ليلة الثلاثاء الموافق في ٢٨-٩-٧١ .

في حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الاثنين ٢٧-٩-٧١ ذهبت الى مستشفى الحكومة باريحا وبرفقتي ثلاثة من أولادي على اثر حادث تسمم قابلت الطبيب المناوب واخبرته بما حدث فقال لي لا يوجد دواء لحالات التسمم ، اذهب واحضر الي تحاميل من الصيدلية فذهبت لاشتريها ولسوء الحظ لم اجد صيدلية مفتوحة ، فعدت الى الطبيب فقال لي بسيطة توكل على الله . وانتظرت حتى الساعة العاشرة فلم اجد اي اسعاف لاولادي سوى حبة سلفا . فسألت احد الممرضين : الا يقدم اي اسعاف للاولاد سوى حبة السلفا ؟ فقال لقد طلب مني الطبيب بعض الابر والدواء اللازم ولكن لسوء الحظ فانها غير متوفرة بالمستشفى فقلت له انا على استعداد لنقل اولادي الى القدس او احضار الدواء اللازم من القدس . وفي هذه اللحظة كانت

الساعة حوالي الثانية عشرة منتصف الليل وصحة الاولاد في تدهور ، كان الطبيب نائما فقال لي الممرض تعال نذهب الى بيت الصيدلي يعقوب الحسيني . ذهبنا الى بيت الصيدلي وايقظناه فحضر وقلب منه الممرض بعض الحقن والتحاميل ودواء الشرب فاشتريتها له وعدنا الى المستشفى واسعف الاولاد وباتوا بالمستشفى .

هذا ما حدث لاولادي ارجو ان يطلع على هذه الرسالة وزير الصحة ورئيس اطباء محافظة القدس ليقولوا كلمتهم بالنسبة لمستشفى اريحا الذي لا يحمل سوى الاسم ، اذ ليس من المعقول ان يكون في احدى المدن مثل اريحا مستشفى بهذا الشكل الذي لا تتوفر فيه عقاقير طبية او اسعافات اولية لحالات التسمم .

اسحق السيوري

اريحا

المستشفى الحكومي في أريحا

زيادة عدد طالبي العمل في شهر آب

القدس — تقدم ٣٤٫٠٤٠ طالب عمل في شهر اب الماضي الى مكاتب العمل التابعة لمصلحة الاستخدام مقابل ٣٢٫٨٠٤ طالب عمل في الشهر الذي سبقه .

وكان بين طالبي العمل ٢٢٫٣٣٢ من البالغين و ٦٦٩٢ من ابناء الشبيبة و ٨٦٢ بحارا و ٢٨٧٤ طالبا و ١١٩٩ خادمة في البيوت .

وضع اليد على ١١٣ طربة حشيش

غزة — وضعت شرطة غزة يدها على ١١٣ طربة حشيش في مدينة خان يونس . وقد كانت هذه الطرب من الحشيش مخباة تحت اجنحة سيارة من طراز مرسيدس .. يقودها شاب محلي ، كان يعتزم السفر بها الى اسرائيل . وقد اعتقل الشاب لاجراء التحقيق معه .

اعتقال متهم برجم سيارة بالحجارة

نتانيا — اعتقلت شرطة نتانيا امس متهما برجم سيارة خصوصية كانت تسير في شارع الشاطيء المجاور لنتانيا يوم عيد الغفران وقد ادى ذلك الى اصابة اثنين من ركاب السيارة بجراح حيث نقلا الى مستشفى الخضيرة لتلقي العلاج

بعض سعاة البريد بالقدس يعودون للعمل

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة الاتصال ان عددا من سعاة البريد في القدس قد الغوا الاجراءات التي اتخذوها وعادوا الى اعمالهم كالمعتاد خلال الايام الثلاثة الماضية .

فقد اعلن ٢٠ ساعيا من مجموع ٧٥ ساع يعملون في بريد القدس خطيا لمدير البريد المدني بانهم سيعملون طيلة ساعات العمل الرسمية اسوة ببقية السعاة في البلاد ويوزعون البريد بجميع اصنافه ويمتثلون لتعليمات المدير المسؤول .

ومن المتوقع ان يلغي عدد اخر من السعاة الاجراءات التي اتخذوها ويعودوا الى العمل الاعتيادي بعد ان تبين لهم ان تلك الاجراءات لم تكن في محلها .

اعـــلان

المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات ٩٧٧-٧١

في قضية : وصية المرحومة حنه ابو رحمة — شفا عمرو المتوفاة في شفا عمرو بتاريخ ٢٧-١٢-٧٠

المدعية : مني الياس قسيس من شفا عمرو

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدم الى هذه المحكمة طلب لجعل وصية المرحومة المذكورة في اعلاه نافذة المفعول .

فعلى كل من له اعتراض على جعل وصية المرحومة سارية المفعول ان يقدم الى هذه المحكمة اعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة .

والا فستعلن المحكمة عن سريان مفعول الوصية .

ش . واتي — قاض

مسجل

اغلاق جسرى الاردن يومى عيد العرش

القدس — اعلن الناطق بلسان قيادة منطقة الضفة الغربية ان جسري نهر الاردن سيكونان مغلقين في وجه الحركة خلال يومي عيد العرش — سوكوت — وهما ٤ و ١١ من الشهر الجاري .

اما عشية اول ايام عيد العرش الموافق ٣ من الشهر الجاري فسيغلق الجسران في الساعة الواحدة من بعد الظهر .

بعثة تجارية اسرائيلية تزور الدول الاسكندنافية

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة امس ان بعثة تجارية تضم عشرة من ارباب صناعة المعادن في اسرائيل ستبدأ اليوم جولة تستغرق ثلاثة اسابيع في السويد والنرويج وفنلندا والدنمارك .

وقال ان اعضاء البعثة يمثلون مصانع معادن اسرائيلية في مجالات مختلفة . وان هدف الزيارة هو زيادة حجم التجارة بين اسرائيل والدول الاسكندنافيه ولتبادل المعلومات في مجال انتاج المعادن .

وسيجري اعضاء البعثة سلسلة من اللقاءات مع ممثلي مصانع وشركات وتجار ومستوردين ومسوقين في مجال الصناعات المعدنية في تلك الدول .

كما سيشتركون في نشاطات الجناح الاسرائيلي في المعرض الفني المقام في استوكهولم .

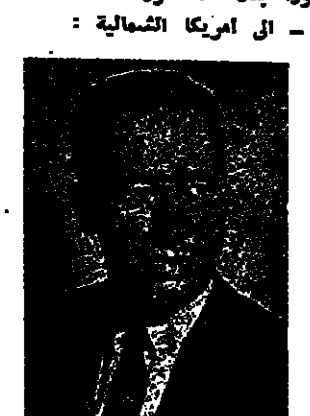
ازدياد رسوم المواد البريدية فى الجو والبحر

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة الاتصال ان اجور البريد الدولي سترتفع اعتبارا من اليوم في اعقاب تخفيض قيمة الليرة الاسرائيليه وستصبح كما يلي:

— الى اوروبا :

- رسالة داخل مظروف بالبريد الجوي يبلغ وزنها حتى ١٠ غم : ٥٥ اغورا بدل ٥٠ اغورا .
- رسالة هي نفسها عبارة عن مظروف بالبريد الجوي : ٤٥ اغورا بدل ٤٠ اغورا .
- بطاقة بالبريد الجوي : ٤٠ اغورا بدل ٣٥ اغورا .

— الى امريكا الشمالية :



- رسالة داخل مظروف بالبريد الجوي يبلغ وزنها حتى ١٠ غم : ٩٥ اغورا بدل ٨٥ اغورا
- رسالة هي نفسها عبارة عن مظروف بالبريد الجوى : ٥٥ اغورا بدل ٥٠ اغورا .
- بطاقة بالبريد الجوي : ٥٥ اغورا بدل ٥٠ اغورا .

اما بالنسبة للبريد البحري فقد اصبحت اجرة الرسالة الاعتيادية الى اي مكان في العالم ٤٥ اغورا بدل ٤٠ اغورا والبطاقة البريدية ٣٠ اغورا بدل ٢٧ اغورا .

بيرس يجتمع بوزير النقل الايطالى

روما — رويتر — قال بيان رسمي امس ان السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال اجرى محادثات هنا مع السنيور ايتالو فيغليانسي وزير النقل والطيران المدني الايطالي .

وقال البيان انهما عقدا محادثات مطولة تناولت زيادة تبادل المعلومات بين البلدين وعلى الاخص فيما يتعلق بخبرة ايطاليا في شق الطرق الرئيسية وبناء الطرق داخل المدن .

واضاف البيان يقول ان الوزيرين تباحثا في محادثاتهما أمس الاول في شؤون النقل البحري مع التشديد على ميناء تريستا الذي قال البلاغ انه مركز المواصلات الرئيسي بين اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة .

وذكر البيان ان السيد بيرس دعا الوزير الايطالي الى زيارة اسرائيل .

زيادة انتاج السمك بنسبة ٥ اضعاف

العفولة — اعلنت مصادر وزارة الزراعة ان تجربة تربية السمك التي جرت في عامي ٦٩ — ٧٠ في برك السمك بغور بيت شئان اثبتت انه من الممكن التوصل الى زيادة الانتاج بنسبة ٥ اضعاف عما هو عليه اليوم

وقالت انه يمكن التوصل الى هذه النسبة اذا تمت تربية السمك بشكل كثيف مع تزويده بالاغذية الكافية والاكسجين الزائد عن الكمية الاعتيادية .

وقد جرت هذه التجربة في اعقاب تقرير من وزارة الزراعة يشير الى الطلب المتزايد على سمك البرك وان الاستهلاك خلال السنوات العشر القادمة سيصل الى ٢٠ الف طن في حين لا يمكن انتاج اكثر من ١٥ الف طن في الظروف الحالية .

عيادة لمعالجة المبتلين بالسرطان فى مستشفى رمبام

حيفا — من شفيق منصور — اعلنت اللجنة القطرية لمكافحة السرطان في اسرائيل عن افتتاح عيادة جديدة لمعالجة الحالات اليومية في مختلف امراض السرطان في مستشفى رمبام الحكومي بحيفا وهذه هي العيادة الثالثة بعد العيادة التابعة لمستشفى هداسا في القدس والعيادة التابعة لمستشفى هداسا في تل ابيب التي تعمل في البلاد باشراف اللجنة وتمويلها .

أحكام بالسجن

على ١٣ متهماً من جنين ورام الله واريحا

نابلس — من محمد عميره — أصدرت المحكمة العسكرية في جنين والمحكمة العسكرية في رام الله أحكاما مختلفة أمس على ١٣ متهما من جنين وقضاء رام الله وأريحا بتهم أمنية مختلفة .

فقد حكمت المحكمة العسكرية في جنين بالسجن لمدة ٩ شهور على كل من احمد مصطفى يوسف الاطرش — ٣٢ سنة — ونعيم عبد الرحمن ملحم — ٢١ سنة — واحمد صالح قاسم — ٢٥ سنة — واحمد عطا ابراهيم — ٣٠ سنة — ومصطفى عبد الرحمن شيخ ابراهيم — ٢٣ سنة — وقد ادانتهم المحكمة بعدم الابلاغ عن الاتصال مع منظمة مسلحة وعدم الابلاغ عن التدريب على السلاح وتعتبر الاحكام الصادرة بحقهم اعتبارا من ١٩-٤-١٩٧١ .

وحكمت المحكمة على المتهم السادس مصطفى احمد محمد الاطرش — ٢٨ سنة — بمدة توقيفه ومدتها خمسة اشهر وعشرة ايام وقد افرج عنه فورا وقد ادين بتهمة عدم الاخبار عن الاتصال مع منظمة مسلحة في الخارج وجميع المتهمين من قرية كفر راعي قضاء جنين .

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على خيري الدين زعتر — ٢٤ سنة — من قرية بيتونيا قضاء رام الله بالسجن لمدة ستة اشهر وقد ادين بالانتماء لعضوية منظمة — فتح — وتنفيذ عمليات تحريضية ضد الامن وقد برا من التهمة الثالثة وهي الاتصال مع منظمة — الجبهة الشعبية — ويعتبر الحكم الصادر بحقه اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٢٧-٥-١٩٧١ .

وحكمت على المتهم الثاني حسن محمد احمد عربية — ٢٦ سنة — من قرية ابو ديس بمدة توقيفه في ١٠-١-٧١ والفرج عنه وقد ادين بتهمة الانتماء الى عضوية — الجبهة الشعبية — وحكمت على المتهم الثالث محمود عبدالله المصري — ٢٣ سنة — من قرية بيت عنان بالسجن لمدة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه في ٧-٤-١٩٧١ وقد ادين بتهمة الانتماء الى عضوية منظمة — فتح — وبرأته المحكمة من التهمة الثانية وهي تقديم خدمة لنفس المنظمة

وحكمت المحكمة على احمد محمد عطيفات — ٤٠ سنة — وسليمان محمد عطيفات — ٤١ سنة — وفخري يوسف عطيفات — ٢٢ سنة — وعبوده فالح نجم — ٧٠ سنة — وجميعهم من العوجا في اريحا وقد وجهت الى المتهم الاول والثاني تهمة حيازة ١٩ رشاشا و ٨ بنادق ومواد متفجرة ورشاشين ووجهت الى المتهمين الاول والثاني والثالث تهمة تسلم رشاشين وشنطتين متفجرات من منظمة — فتح — والتهمة الثالثة شملت المتهمين الاربعة وقد برأت المحكمة المتهم الاول من حيازة الرشاشين والحقيبتين ومن التهمة الثانية وادين في التهمة الاولى والثالثة وحكمت عليه بالسجن لمدة ٣ سنوات وقد ادين المتهم الثاني بجميع التهم وحكمت عليه بالسجن لمدة ٤ سنوات وادين المتهم الثالث بالتهمة الثانية وحكمت عليه بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وادين المتهم الرابع بالتهمة الثالثة أيضا وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ ايضا . وقد افرجت المحكمة عن المتهمين الثالث والرابع فورا وتعتبر الاحكام الصادرة بحق المتهم الاول والثاني اعتبارا من تاريخ توقيفهما في ٢٢-٦-١٩٧١ . ودافع عن جميع المتهمين المحاميان وصفي المصري وحسين الجاغوب من نابلس .

وقف تجديد رخصة السياقة للمتهربين من دفع غرامات عن مخالفات

القدس — صدر هذه الايام قانون بمبادرة ادارة المحاكم ووزارة المواصلات يقضي بعدم تجديد رخصة سياقة لكل شخص لم يدفع الغرامة المطلوبة منه نتيجة لتسجيل مخالفة سير عليه من قبل الشرطة .

وعلم ان وضع هذا القانون جاء نتيجة لتهرب بعض السياق الذين سجلت عليهم مخالفات ولم يدفعوا الغرامات المفروضة عليهم ظنا منهم انه في استطاعتهم التهرب من ذلك بسبب النقص في الطاقة البشرية في سلك الشرطة .

ويذكر ان عددا من السياق الذين صدرت بحقهم احكام في المحاكم حضوريا او غيابيا بسبب مخالفات سير لم يقوموا بدفع الغرامات . وقد بعثت اليهم الشرطة بانذار بوجوب دفع الغرامة قبل اصدار امر باعتقالهم من قبل المحكمة . غير ان ١٠ بالمائة فقط من السياق استجابوا لانذارات الشرطة مما استوجب أصدار القانون الجديد .

وقد اشار بحث اجري مؤخرا الى ان قيمة الغرامات التي لم تدفع بلغت حوالي نصف مليون ليرة .

ويذكر ان فكرة اصدار هذا القانون كانت قد ولدت قبل سنتين ... الحاسبة الالكترونية القديمة ... كانت قائمة في وزارة المواصلات ... تمكن من تنفيذ ذلك . ولكن ... جلبت حاسبة الكترونية حديثة ... في المستطاع تنفيذ القانون .

وعلم من ادارة المحاكم انه ... اليومين الماضيين ارسلت انذارات ... بوجوب الدفع بواسطة الحاسبة ... الى ٣٦٠٠ سائق من المتهربين ... الدفع .

خطر ازدياد الفارق بين الدول النامية والمتطورة

القدس — اعلن السيد دافيد هوروفيتس محافظ بنك اسرائيل في خطابه في المؤتمر السنوي للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقد في واشنطن ان البنك الدولي ، وهو اهم مؤسسة في مجال التطوير ، يقف امام مشاكل الفوارق الكبيرة بين الدول المتطورة والدول النامية . وقال ان هذا الفارق الكبير لن يتقلص فحسب وانما سيصبح الانتاج الخام للنسمة الواحدة في الدول المتطورة خلال السنوات العشر القادمة اكثر ب ١٣ مرة من انتاج النسمة الواحدة في الدول النامية بدلا من ١١ مرة في عام ٦٨ .

واضاف السيد هوروفيتس ان القضاء على هذه الفوارق عن طريق تقديم المساعدات للدول النامية ليس فقط خطوة مباركة وانما تعود بالنفع كذلك على المجتمع كله الذي ستسوده الكفاية نتيجة لهذه المساعدات .

وسرد محافظ بنك اسرائيل طرق اسالة الاموال الهادفة الى التطوير الى الدول النامية كما تطرق الى البرنامج المسمى — برنامج هوروفيتس — وامكانيات تنفيذه من قبل البنك الدولي

اعتقال شابين وشابة بسبب توزيع مناشير

القدس — اعتقلت شرطة القدس صباح امس ثلاثة شبان كانوا يقومون بتوزيع المناشير في شارع يرمياهو بالمدينة . والثلاثة هم شابان وشابة يسكنون في مساكن الطلاب بالقدس .

وتتهم المناشير رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير والجنرال موشه ديان وزير الدفاع والسيد بنحاس سبير وزير المالية والتجارة والصناعة بالاساءة الى — الفهود السود — والعائلات كثيرة الاولاد والعمال المغربين .

وعلم ان احد الشابين هو عربي . وقد وجد في حوزتهم لدى اعتقالهم حوالي ١٠٠٠ منشور .

وتقوم الشرطة باجراء التحقيق معهم .

وفد من موظفى وكالة الغوث الى بيروت

نابلس — من محمد عميرة — غادر البلاد ليلة الخميس الى بيروت عن طريق قبرص السادة يوسف رضا مدير وكالة الغوث في منطقة نابلس وعبدالله حمدان مدير الوكالة في منطقة الخليل والانسة سبا عرفات من قسم التاهيل والدكتور حلمي وذلك ضمن وفد عن اللجنة العليا لموظفي الوكالة في الضفة الغربية .

وقد صرح احد اعضاء الوفد بان الغاية من هذه المهمة تتلخص في مقابلة المدير العام للوكالة والمسؤولين في الرئاسة ببيروت للتباحث معهم في شؤون الموظفين ومشاكل عملهم والطلب بزيادة رواتبهم نظرا لانخفاض سعر الليرة وارتفاع أسعار الحاجيات في الاسواق وتستمر هذه الزيارة عشرة أيام .

اقامة فندقين فى ايلات وعراد

القدس — اقرت لجنة الاستثمارات في وزارة السياحة مؤخرا اقامة فندقين في ايلات وعراد .

وسيقام الفندق في ايلات في ساحل المرجان وسيحتوي على ٣٠ غرفة وحمام وساحة للالعاب وسيكون من درجتين — نجمتين — . وستبلغ نفقات المراحل الاول من الفندق ٨٥٠ الف ليرة .

اما في عراد فسيقام فندق شعبي يحتوي على ٢٢ غرفة من درجة — نجمة واحدة — . وستبلغ نفقات اقامته حوالي ٧٠٠ الف ليرة . وستقدم وزارة السياحة ٦٠ بالمائة من هذا المبلغ كقرض لاحد المستثمرين الذي سيقوم ببناء الفندق .

اعــلان بــراءة

اعلن انا يوسف محمد سلام ابو عصب من سكان قلقيلية للجميع براءتي التامة من والدي محمد سلام سالم ابو عصب ووالدتي جنديه سليمان سلمي واخواني عطا وسليمان وصالح واخواتي فتحية وخضره ويسرى وانتصار وجميعهم مقيمون في مخيم بلاطه بنابلس وليس لي اي علاقة تربطني بهم بعد الان .

يوسف محمد سلام ابو عصب

محاضرات تثقيفية في مراكز التدريب المهني بالضفة

نابلس — لمراسلنا — صرح ... ابراهيم ابو مصطفى مفتش ... ومراكز التدريب المهني في ... الشمال بان وزارة العمل في ... منطقة الضفة الغربية بدأت ... محاضرات تثقيفية حول قانون العمل والعلاقات العمالية ... على المتدربين والمتدربات في ... مراكز الضفة بمعدل محاضرة ... لكل مركز . ويبلغ عدد المراكز في الضفة الغربية ١٣ مركزا في ... الشمال ٥ مراكز ولها ٣ فروع ...

طعن شاب بسكين واصابته بجراح ...

تل ابيب — اعتقلت قوات ... في يافا شابا عربيا من سكان ... والبالغ من العمر ١٦ عاما ... الشاب محمد امام طه — ٢٤ ... من سكان قرية قلنسوة ... بسكين واصابته بجراح خطرة ... على الرها الى مستشفى تل ... لتلقي العلاج .

وعلم ان سبب الخلاف ... المتهم بان السيد طه قام ... الليل مما ازعج المتهم وجعله ... على فعلته .

كريات في ذكرى الزعيم الراحل

ـ الحلقة الثالثة ـ

ان من يستعرض السنة التي مضت على ذهاب الزعيم المصري ، والثماني عشرة سنة التي عاشها امه لا يسعه الا التطرق الى علاقات مصر الخارجية ، ولعل من نافلة القول استعراض علاقات المصرية ـ السوفياتية ، فهي اقرب الى علاقات التابع والمتبوع منها الى علاقات الندللند.

صحيح ان مصر طليقة في الكثير شؤونها الداخلية ولكن اهدة الصداقة والتعاون التي وقعت الرئيس السادات والرئيس دغورني مؤخرا اوست العلاقات على س غير سيادية بالنسبة الى مصر حكمية بالنسبة الى الاتحاد سوفياتي في المجالات السياسية لعسكرية والمالية والاقتصادية لصناعية والثقافية . وقد الزمت ر بالاستشارة الحتمية في كل شاردة اردة .

السادات يحصد ما بذره عبد الناصر

غير ان الرئيس السادات حصد ما ه عبد الناصر خلال سني حكمه. كان الرئيس الراحل هو الذي ل الى موسكو سرا في كانون الثاني ١٩٦ لكي يطلب الى السوفيات انقاذ وضع الذي ادت اليه حرب الاستنزاف ي ورط بلاده فيها في نتيجة حساب اطيء ، ولا سيما الانقاذ من السلاح جوي الاسرائيلي الذي ضرب مصر في مق ، وكشف عن اي موضع ونقطة خل مصر ومن قبل ذلك تلك الحرب الثانها منح الاتحاد السوفياتي ن قواعد بحرية في الاسكندرية وبورسعيد رسى مطروح ، واربع قواعد جوية مواقع استراتيجية في مصر وصار سوفيات يطيرون في طائراتهم في عدة ارب من طراز ميغ ٢١ وسوخوي ١ والقول ميغ ٢٣ ايضا .

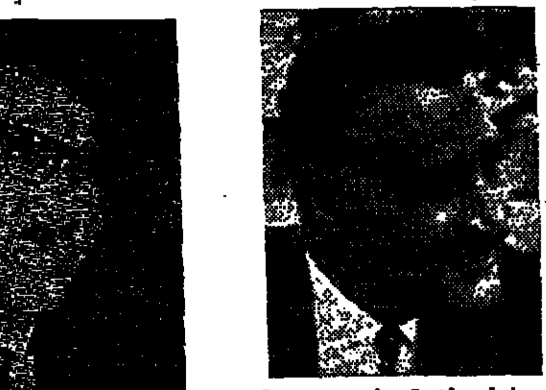
ويديرون الكثير من الصواريخ نوع سام ٣ وسام ٤ وسام ٦ شبكات الرادار وغير ذلك من المعدات لكترونية ولا يغير واقع هذا الوجود سوفياتي ما قيل من ان السوفيات يتدخلوا في حرب مقبلة مع اسرائيل اذا تعرضت مصر لحرب مباشرة من ب اسرائيل ، او اذا هوجمت لمشاريع حيوية في مصر ل سد اسوان العالي ، وتقوم طائرات السوفياتية بتعقب الاسطول سادس الامريكي جوا تحت شارات رية ، وتقوم سفن التجسس بنفس المهمة تجاه الاسطول وسواحل اسرائيل ، غير ان السوفياتي في عهد الرئيس سادات ما زال كما كان على عهد عبد الناصر ومفاده تحاشي في مجابهة مع الولايات المتحدة الشرق الاوسط ، ولكن هذا المبدأ يعني مصر من حيث تسلط الاتحاد سوفياتي على مواقعها ومرافقها ولا هنا من التطرق الى مبدأ برجنيف و المبدأ الذي يجيز للاتحاد سوفياتي والدول الدائرة في فلكه تدخل في شؤون دولة شيوعية اخرى اعتبرت منحرفة عن جادة الصواب طبق هذا المبدأ بقسوة ضد تشكوسلوفاكيا قبل اكثر من سنتين ست كرامة هذا البلد وجرد من ستقلاله وسيادته ، وقد قيل ان كرملين لن يتردد في تطبيق هذا بدأ ضد نظام السادات اذا ما تأزمت علاقات بين النظامين .

وكانت موسكو قد استولت او تحكمت بمرافق مصر الاقتصادية وفي بعتها دخل مصر من القطن ، والى كبير من الارز . ورهن هذا تج المصري الحيوي لاجيال عديدة توظيفات السوفيات في مصر التي بثلاثة مليارات من الدولارات.

اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فتح الرئيس الراحل باب الحوار الاتصال معها وما زال السادات في نفس الطريق . اكثر من عرض على الولايات المتحدة وسط في انسحاب اسرائيلي جزئي احة لاعادة فتح قناة السويس لاحة الدولية ، ولا يزال هذا رض قائما والوساطة وسيلته الى انية التنفيذ .

سادات يشك ولكنه محتاج

ولقد قيل ان الرئيس السادات الى جانب تدخل السوفيات في حد مصر وانه يفضل الاتصال مع رب ولا سيما مع الولايات المتحدة تبر الشيوعية منافية للتعاليم الاسلامية ، ولكن الاتحاد السوفياتي الدولة الوحيدة ـ حاليا على الاقل التي يمكن ان تساعده في تحقيق سحاب اسرائيلي من سيناء . وقد ف عن عزوف السادات عن شيوعية في الانقلاب الفاشل الذي وقع السودان ورفضه التوسط لدى يس جعفر النميري لحمله على ق بالزعماء الشيوعيين المحكومين علهم ، بناء على طلب الاتحاد وفياتي . وقد اكد النميري نفسه السوفيات على بلاده لقلب نظام حكم فيها لمصلحة الشيوعيين على



تقس نمط مؤامرة علي صبري قبل اربعة اشهر لقلب نظام حكم السادات لمصلحة موسكو . ولا يغير من نظرة الشك التي ينظرها السادات الى السوفيات كونه يشيد بهم وباخلاصهم وبمساعدتهم لمصر لانه لا يزال مفتقرا

بقلم : مراقب

اشد الافتقار الى مساعدتهم في مختلف المجالات .

فشل العالم الثالث

وهناك مجال دولي اخر لم يحرز فيه الرئيس عبد الناصر نجاحا يذكر واقصد به العالم الثالث ـ عالم عدم الانحياز ـ ليس لعدم نجاح العالم الثالث في المهام التي وضعها نصب اعينه فحسب ، بل كذلك لان مصر اصبحت عضوا في منطقة النفوذ السوفياتي واصبحت بصورة متزايدة منحازة الى كتلة واحدة من الكتلتين العالميتين . وقد بدات لعبة عدم الانحياز والحياد الايجابي منذ مؤتمر باندونغ الذي انعقد في سنة ١٩٥٥ ، وفي هذا المؤتمر احرز الرئيس المصري اول اتصاله الكبير مع العالم الواسع ، وساعده رئيس حكومة الصين الشعبية على الاتصال بشأن صفقة السلاح التشيكية ، وقد سميت كذلك لان الاتحاد السوفياتي لم يشأ ان يظهر في حينه بمظهر المتدخل والباحث عن روابط مع الدول العربية والنامية على حساب الغرب . وكانت هذه نقطة انطلاق الاتحاد السوفياتي نحو منطقة الشرق الاوسط وتحقيق حلم القياصرة الروس بالخروج الى المياه الدافئة ، كما كانت نقطة انطلاق للرئيس عبد الناصر نحو الارتماء في احضان الدب الروسي . وقد تحول الارتماء بمرور الزمن الى عناق خانق ولا سيما بعد كل من الهزيمتين المصريتين امام قوات اسرائيل العسكرية سنة ١٩٥٦ و١٩٦٧ .

هنا لا بد ان يقرر الباحث ان الرئيس الراحل تعلم دروس النكسات والانخذالات على الطبيعة ، بخلاف التفكير الهادئ والمنطق السليم الذي يجنب المزالق . ولو اتبع مسلك التفكير والمنطق لما اصابته تلك النكسات والانخذالات ، ولو سار منذ البداية نحو ايجاد حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط ، لما كانت الان سيناء في ايدي الاسرائيليين مسدودة ومدنها خربة خاوية ومن اشد ما يمكن ان يسجل اسفا هو انه لم يدرك ضرورة الحل السلمي الا بعد ان اصيبت بلاده بانخذال اخر هو انخذال حرب الاستنزاف .

ومع ذلك لا بد ان يسجل للرئيس الراحل في ذات الوقت انه هو الذي فتح كوة للسلام في ازمة الشرق الاوسط عندما قبل ـ بصرف النظر عما اذا كان مضطرا الى ذلك اولا ـ الحل السلمي عن الحل العسكري ، وقد وسع خلفه تلك الكوة فاعرب عن استعداده للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل والانسحاب الجزئي من قناة السويس ، وان ربط هذا الانسحاب بانسحاب اجمالي .

فرص بين متناقضات

ولا يمكن ترك هذا البحث الا بالتطرق بعض الشيء الى خصال الرئيس الذي مضت سنة واحدة على وفاته ، وقد تبين بمرور الزمن انه انتقل عن المبادأة في اعمال كبرى الى الاكتفاء باستغلال الظروف العابرة والفرص السانحة . في بادئ الامر اتخذ زمام المبادرة في حل مشكلة الوجود العسكري البريطاني في منطقة القناة عن طريق التخلي عن وحدة وادي النيل فكان في ذلك واقعيا ، ثم انبرى الى تأميم قناة السويس ولكن لاسباب كانت له اليد الطولى في توليدها اصبحت القناة فيما بعد تحت احتلال اسرائيلي . ولم المؤسسات المالية الاجنبية ولكنه تسبب في ذات الوقت في هرب رؤوس الاموال الاجنبية والوطنية ، وها ان خلفه يتفق مع دولة تلو الاخرى ، واخرها بريطانيا، على دفع التعويضات تمهيدا لاعادة

الثقة بمصر واجتذابا لرؤوس الاموال الاجنبية اليها .

ركوب الحوادث

اما ركوب الحوادث واستغلال الاحداث فقد كانت من مميزات حكمه حتى النهاية . دخل حرب اليمن مستغلا الاوضاع المحلية وتورط في هذه الحرب رغم الضربة التي تلقتها بلاده قبل ذلك بقليل من جراء انفصام الوحدة المصرية ـ السورية . وكان من قبل قد حاول استغلال الخلافات الطائفية في لبنان ففشل . كما فشل في استغلال الكثير من الارهاصات والتقلبات والانقلابات التي وقعت او تسبب في وقوعها في العديد من الدول العربية وفي بعض الدول الاجنبية ايضا . واليوم يحدثنا مؤرخه الاستاذ محمد حسنين هيكل ان الرئيس عبد الناصر لم يكن له ضلع في طرد غلوب باشا من الاردن ، وانه لم يعلم بذلك قط ، وانما كان الملك حسين هو الذي قرر ونفذ ذلك . ولكنه وعلى الرغم من ان الامر كان مفاجأة بالنسبة اليه فقد استغل حادث الطرد وترك الانطباع لدى الجميع بانه هو المحرك له من وراء الستار . وعندما وقع انقلاب العراق على ايدي عبد الكريم قاسم كان ذلك هو الاخر مفاجأة بالنسبة اليه ولكنه قطع على نفسه طريق العودة من يوغوسلافيا لكي يطير الى موسكو محاولا استغلال الانقلاب العراقي لمصلحته ولمصلحة السوفيات تحت ستار منع تدخل عربي محتمل ضد العراق .

اما تفوهاته فقلما خلت خطبة او مقابلة اذاعية او تلفزيونية او تصريح من اقوال لا اساس لها من الصحة ، سواء من الناحية التاريخية او الواقعية وكثيرا ما لجا الى القذف والشتم فكانت ضحكات الجماهير وهتافاتها تسبب له ارتياحا كبيرا فيندفع الى المزيد . ومن هذه الناحية هبط الى الشارع بدلا من ان يرفع هو الشارع اليه ، ولم يحاول خلفه تقليده الا في مناسبة واحدة حتى الان وذلك عندما اعلن الرئيس السادات في احدى خطبه الاخيرة ان الملك حسين لن يستطيع ان يكون اكبر من حجمه . ولكنه قلده في تنظيم الاستفتاءات وبلوغ النسبة الى التي لا تقل سوى كسر بسيط عن المائة بالمائة .

ضحى برفاقه

كان المرحوم من اكبر المؤمنين بسياسة ـ فرق تسد ـ وقد طبق هذه السياسة داخل بلاده للتفريق بين مختلف العناصر والطبقات وطبقها بين مختلف زعماء الدول العربية ، كما طبقها في المجال الدولي مستغلا الخلافات والمنافسات بين الكتلتين الدولتين الكبريين . ومن هذه الناحية يعتبر الاستاذ والمعلم . وفي نواح اخرى كان يستغل الاوضاع التي تعقب هزيمة من هزائمه فيبذل اقصى جهده واحيانا بنجاح لقلب الهزيمة انتصارا وهذا ما فعله بعد هزيمة ١٩٥٦ ولم يتردد في التضحية برفاقه في الثورة وباعز اصدقائه لكي ينقذ سمعته ، فاقصى قبل الجميع الجنرال محمد نجيب ، ثم سائر اعضاء مجلس الثورة الواحد تلو الاخر بحيث لم يبق منهم في الحكم بعد وفاته سوى انور السادات وحسين الشافعي . واخر من ضحى بهم هو المشير عبد الحكيم عامر الذي حمله هزيمة ١٩٦٧ كما القى بسائر القادة في غياهب السجون رغم انه كان المسؤول الاول والاخير عن الهزيمة . وعن طريق الدس والتآمر نجح في خلق اوضاع ٩ و١٠ حزيران بعد الهزيمة لكي يبقى في مكانه . واثبت في مختلف الادوار انه حاكم فرد لا يحتمل وجود منافسين له لا في بلاده ولا في اي بلد عربي اخر . واليوم يحدثنا ايضا هيكل ان معارضته في حلف بغداد كانت تعود الى خوفه من عزل مصر عن العالم العربي ـ اي عزله هو على ضوء مخططاته المبيتة في العالم العربي . واذا تشبه بصلاح الدين فان صلاح الدين الجديد كان عنوانا لهزائم كبرى لا يقابلها سوى انتصارات صلاح الدين في معركة حطين ومعركة عين جالوت ، وفوق كل هذا وذاك نجح في ان يجعل من شخصه ومن القومية العربية صنوين لا يفترقان حتى كانت اجهزة اعلامه الواسعة تعالج اي انتقاد ضده وكانه انتقاد للقومية العربية .

مانح الكرامة

ومع ذلك الهته الجماهير ، وسجدت له ، لماذا ؟ لانه اعطى الشعب المصري تلك الكرامة التي افتقدها خلال قرون واجيال ، ومنح العربي امكانية رفع الراس . وقد ظل التاليه يرافقه طوال حياته ، وظلت الجماهير تذكر له كيف نقل مصر ، وعن طريق زعامة مصر للعالم العربي ، الى مصاف الدول التي يجب ان يسمع صوتها ويؤخذ رأيها . ولعب بعواطف العربي عندما اضفى على كل ما هو مصري صفة عربية ، ولكنه عاد فاعاد مصر والقومية المصرية الى سابق طابعها حتى انه في احدى خطبه الاخيرة قبل وفاته تحدث عن الجمهورية العربية المتحدة ولكنه عاد فصحح نفسه بذكر كلمة مصر . وقد قام خلفه بالتصحيح من الناحية الدستورية فاطلق على مصر اسم جمهورية مصر العربية .

ولعل في ذلك يكمن مغزى كبير، اذ لم يكن التغيير مثل سائر التغييرات سوى وسيلة الى غاية والغاية اخضاع العالم العربي لمشيئته والقضاء على كل زعيم عربي لا يدين له بالطاعة . ولكنه مات دون ان يحقق امنيته هذه.

دولة .. الوقت المناسب !

بقلم : سنى البيطار

في العهد الملكي في مصر ، وخلال فترة تولي وزارة (صاحب الدولة) محمود فهمي النقراشي (باشا) زعيم الحزب السعدي ـ وهو من الاحزاب الصغيرة التي كان الملك فاروق يعهد اليها بالحكم لتثبيت نفوذه وسيطرته .. وبسط طغيانه وفجوره ـ كانت مطالب البلاد تتمثل بمطلبي .. الجلاء ووحدة وادي النيل .. مصر ترزح تحت الاحتلال الاجنبي .. الشعب المصري يخضع للاستبداد والاستغلال والفساد .. الملك يحاول اداء دور الحاكم المطلق .. ويتخذ من تغيير الوزارات هواية له .. تماما كعادته في تغيير احذيته .. وكانت مهمة النقراشي معالجة قضايا البلاد .. وارضاء نزوات الملك السابق .. وكانت المهمة الاخيرة تستغرق كل جهود الحكومة الملكية التي لجأت الى المماطلة والتسويف في تحقيق الجلاء..

وكان (دولة) النقراشي يكثر من ترديد كلمات .. «الوقت المناسب» في احاديثه وبياناته .. محاولا كسب الوقت .. وتغطية ضعف حكومته وعجزها .. وارتبط اسم النقراشي بعبارة «الوقت المناسب» ..

وفي العهد الساداتي الحالي ـ أو جمهورية مصر العربية ـ كما اطلق عليه الرئيس السادات .. لا يزال حكم الفرد يسيطر على البلاد .. وارادة الحاكم هي القانون الاول .. السادات استحدث عبارة «السنة الحاسمة» .. واحداث التاريخ الماضي تتكرر امامنا .. الحكومة المصرية تمثل نفس الدور الذي كانت تمثله حكومات الاقلية في عهد فاروق .. والرئيس المصري يلجأ الى المماطلة والتأجيل .. ومشاكل البلاد لا تجد اي حل .. حكام مصر يتقنون اساليب الخداع والتضليل .. وتحويل اهتمام الشعب الى مشاكل جانبية .. قضية اعادة تنظيم جهاز الدولة .. وانتخابات الاتحاد الاشتراكي من القاعدة الى القمة .. محاكمات ثورية لاعداء النظام ورجال المعارضة .. وسلسلة لا تنتهي من تنظيمات .. واعادة تنظيمات ..

لقد نجح الرئيس السادات في ابعاد جميع معارضيه من اجهزة الحكم المختلفة .. وقام بعملية انقلاب (صامت) ضد العهد السابق .. وتحققت نبوءة مايلز كوبلاند صاحب كتاب «لعبة الشعوب» ـ كان قد تنبأ ان مصر ستحكم بعد وفاة عبد الناصر لمدة عام كامل من القبر ـ قبر الرئيس ـ .. اي ان نفوذه لن يستمر مدة طويلة .. والان ـ بعد مرور عام واحد على وفاة الرئيس السابق ـ نجد ان تغييرا واسعا قد وقع .. الرئيس السادات اتخذ شعار «العلم والايمان» .. واقام اجهزة تدين له بالولاء والطاعة .. وهو يجلس على نفس المقعد الذي جلس عليه حكام سابقون .. امثال .. فرعون .. وكافور .. وفاروق ..!

والرئيس يحرص باستمرار على تخويف المصريين بالمعركة .. ويتخذ «المعركة» مبررا لكل اعماله .. الاتحاد الثلاثي ركن من اركان المعركة .. وبناء الدولة الجديدة .. الهدف الاساسي للمعركة ، وتقييد الحريات وخنق اصوات العمال المطالبين بتحسين اوضاعهم .. جزء هام من المعركة .. وهو يجمد اوضاع المصريين بحجة الاستعداد للمعركة ..!

لقد كشف الرئيس السادات ـ بطل المعركة ـ عن ضعفه وعن عدم ثقة الشعب المصري به .. عندما تحدث عن المؤامرة الوهمية التي دبرها علي صبري واعوانه .. فقد اعترف الرئيس انه قوبل بالهزء والسخرية من قبل اعضاء اللجنة المركزية .. وايضا الجلسة الاولى لمحاكمة المتهمين بالتآمر كانت فضيحة علنية للنظام المصري .. وانا هنا لا ادافع عن رجال العهد الماضي ـ فانا اعتبرهم مسؤولين عن الهزيمة تماما كمسؤولية السادات نفسه ـ الذي يقوم بدور القاضي .. وكان من اللازم ان يحشر في قفص الاتهام الى جانب المتهمين الكبار ..

شعوبنا ترفض الخداع والتدجيل .. وتطالب باعلان الحقيقة .. ومحاسبة المسؤولين عن الهزائم والنكبات والتخلف ..

شعوبنا تطالب بترك اساليب التهديد .. والقوة والعنف .. واللجوء الى مبادئ القانون والعدل .. واحترام حقوق الانسان ..

نحن ندعو الى القضاء على الاستبداد والاستغلال والارهاب ..

نحن ندعو الى بناء الانظمة الديمقراطية والاعتراف بحقوق الشعوب .. وسيادة مبادئ التعاون والتعايش.

شعوبنا تتطلع الى عهود الاستقرار والامن والسلام .. وتحقيق التقدم والرخاء .. والايمان بالمستقبل والنور والحياة ..

الناصرية في الميزان ـ ٤

اساتذة مصريون يحاولون تعريف الاشتراكية العربية

بقلم : نسيم رجوان

ان انعدام الوضوح الفكري في الايديولوجيا الناصرية ـ كما وجدناه في مختلف التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري الراحل عبد الناصر ـ انعدام الوضوح الفكري هذا ادى الى فشل جميع المحاولات التي قام بها اتباع الاشتراكية العربية لتعريف معالم هذه الاشتراكية المعروفة ـ وادى بالتالي الى فتح الباب على مصراعيه امام العناصر المختلفة في مصر لاستغلال هذه البلبلة الفكرية والمناداة بآراء وعقائد هي ابعد ما تكون عن مذهب الاشتراكية العلمية التي اعلنها عبد الناصر في ميثاق العمل الوطني منهجا للتقدم .

ولعل ابلغ دليل على هذه البلبلة وذلك الاستغلال هو ما حصل في الجامعات المصرية في مجال تدريس ما اصطلح على تسميته بالمواد القومية ، والمعروف ان وزارة التعليم العالي في مصر في اوائل الستينات قررت ـ رغبة منها في اخراج الجامعات من بروجها العاجية ـ تدريس مجموعة من المواضيع اطلقت على عمومها اسم ـ المواد القومية ـ .

ولقصة المواد القومية هذه مغزى مهم يجعل من المفيد ان نتوقف برهة لروايتها قبل ان نخوض في موضوع الاشتراكية والجامعات ـ فالحقيقة ان الجامعات كانت دائما هدفا لانتقادات العناصر الثورية واليسارية التي اتهمتها بانها بروج عاجية ، تدرس ما تدرس دون الالتفات الى الواقع الذي يحيط بها .

وقد عبر الرئيس عبد الناصر عن هذا الانتقاد خير تعبير حين كتب في الميثاق يقول : «ان الجامعات ليست ابراجا عاجية ولكنها طلائع متقدمة تستكشف للشعب طريق الحياة» ـ اي ان على الجامعات ان تخرج من ابراجها العاجية وتشرع بالعمل كطلائع متقدمة تستكشف للشعب طريق الحياة .

ولاشك في ان نفس هذا الدافع كمن وراء قرار وزارة التعليم العالي المصرية عام ١٩٦٠ ادخال المواد القومية في برامج التدريس الجامعية . فقد نصت المذكرة التي ارسلتها هذه الوزارة الى الجامعات بهذا الصدد على ان الغرض من تدريس هذه المواد هو «ايجاد اجيال تؤمن بالاشتراكية وتعمل بها وتحل المشكلات الناتجة عن تطبيق الاشتراكية في اطار مبادئها حتى يمكن تاصيل الحياة الاشتراكية وتحويلها الى اسلوب عمل للحياة والعمل» .

وفعلا ، فقد شرعت الجامعات المصرية بتدريس المواد القومية فورا. ففي عام ١٩٦٠ بدات دراسة مادة «المجتمع العربي» وبعد عامين شرعت بتدريس مادتين اضافيتين هما ـ ثورة الثالث والعشرين من يوليو ـ و ـ الاشتراكية ـ وقد جعلت هذه المواضيع اجبارية تدرس لجميع طلاب الجامعات في جميع سني دراستهم ـ ففي السنة الاولى درست مادة المجتمع العربي وفي السنة الثانية مادة ثورة ٢٣ يوليو وفي السنة الثالثة درست مادة الاشتراكية ، اما في السنة الرابعة فقد تقرر ان تختار كل كلية مادة قومية من زاوية تخصصها هي .

وكما كان يمكن ان يتوقعه المرء فقد احدث ادخال المواد القومية في مناهج التدريس الجامعية مشاكل عديدة . فمثلا اخذ طلبة الكليات العلمية ينظرون الى هذه المواد النظرية بعين الازدراء ويعتبرونها بعيدة عن مجال دراساتهم العلمية .

ثم برزت مشكلة اخطر من هذه وهي مشكلة الكتب . فقد فوجئ اساتذة الجامعات بقرار تدريس المواد القومية فهبوا الى تاليف الكتب واعداد المحاضرات فكان الموضوع باجمعه مادة خصبة لكتابة الكتب ونشرها . وبما ان المواد القومية لم تكن مادة تخصص لاي من اساتذة الجامعة ومحاضريها فقد كتب كل محاضر ما شاء وبحث الموضوع من وجهة نظره هو وكثيرا ما اشترك مع اساتذة ومحاضرين اخرين في تاليف كتاب واحد .

وكان من الطبيعي والحالة هذه ان نجد هذه الكتب ـ وقد بلغ عددها الخمسين او اكثر في وقت قصير نسبيا ـ تحتوي على الكثير من المفاهيم المتضاربة والتناقضات الواضحة ـ حتى في الكتاب الواحد الذي يشترك في كتابته اكثر من مؤلف واحد ، او عدد من الاساتذة لا تربط بينهم في التفكير اية رابطة ايدولوجية واضحة .

ولم يكن هذا السبب الوحيد الذي ادى الى البلبلة الفكرية التي عمت هذه الكتب . فقد كان هناك سببان اضافيان :

اولا ـ صعوبة المواد المطلوبة وطبيعتها الجدلية .

ثانيا ـ التباين الطبيعي بين وجهات نظر الاساتذة الذين درسوا المواد القومية او الفوا الكتب الدراسية التي بحثت في هذه المواد .

والحقيقة ان جوهر السؤال الذي تطرحه امامنا قضية الاشتراكية الناصرية هو : هل الاشتراكية التي نادى بها النظام الناصري وحاول تطبيقها هي ما اصطلح الماركسيون على تسميتها «الاشتراكية العلمية» ام انها اشتراكية من نوع اخر ـ اشتراكية عربية ، اشتراكية تعاونية. ديمقراطية برلمانية معتدلة ، دستورية ـ الى اخر هذه الصفات التي تلصق عادة بالاشتراكية لتميزها عن الاشتراكية الماركسية التي نعرفها عادة بالاشتراكية العلمية .

ليس هذا خلافا حول الاسماء والالفاظ . انه خلاف جوهري بين مدرستين فكريتين مختلفتين كل الاختلاف في جوهرهما . حريصتين كل الحرص على انتصار وجهتي نظرهما. معاديتين اشد العداء احداهما للاخرى. وهاتان المدرستان هما مدرسة الاشتراكية العلمية ومدرسة الاشتراكية العربية .

اما عن ماهية هذا الخلاف الجوهري بين المدرستين والاساليب التي تتبعها كل منهما في الدعوة لارائها وموقف الايديولوجيا الناصرية من النقاش الحاد الدائر بين اتباعهما ـ فقد يكون من المفيد ان نعود الى تصريحات الرئيس عبد الناصر نفسه لنرى مدى ادراكه هو واتباعه معنى الاشتراكية التي نادوا بها وعلاقتها بالمذاهب الاشتراكية المعروفة .

كيف عرف عبد الناصر الاشتراكية العربية ـ وكيف فسر اتباع الايديولوجيا الناصرية هذا التعريف ؟ هذا ما سنتطرق الى بحثه في الحلقة القادمة من هذه الدراسة حول مصير الناصرية في السبعينات .

ـ للبحث صلة ـ

جمال عبد الناصر ـ ما له وما عليه

بقلم : ابراهيم دعيبس

كان الاميركان يرون فيه مانعا لانتشار الشيوعية في الشرق الاوسط، وكان الروس يرون فيه محاربا عنيدا ضد الوجود الغربي ، وكانت الشعوب العربية ترى فيه قائدا وزعيما قوميا يقوي ثقتها بنفسها . لم يكن عبد الناصر شيوعيا ولهذا فان وجوده زعيما يلهب مشاعر الجماهير ويدغدغ احلامها ، كان يملأ فراغا نفسيا وسياسيا في الارض العربية ، ويحول دون ارتماء الشعوب العربية في احضان المبادئ الشيوعية وفي هذا مكسب للغرب كبير ، ورضي عنه الشيوعيون حيث انه كان يقاوم الوجود الغربي في منطقة الشرق الاوسط ، ويتبنى المبادئ الاشتراكية ، وفي هذا مكسب لهم ايضا .

ساحر الجماهير

ارتفع عبد الناصر عاليا وكبر اعجاب العالم العربي به ، كان ساحرا للجماهير يستعبدها بحبه لها، وبحبها له ، ويقيدها بالاتكال عليه والايمان المطلق به ، كان يوم استقالته خارجا من هزيمة لا اقسى ولا امر ، ومع هذا فقد جنت الجماهير للنبأ وخرجت تنادي بعودته بعد ان رأت في استقالته قمة الهزيمة ، لكن جنون الجماهير بعبد الناصر كان جنونا انفعاليا عاطفيا ، فما مضت ايام حتى كانت الجماهير نفسها تتدفق لشراء «القطايف» وحلويات رمضان .

ماذا حقق عبد الناصر ؟

واليوم ونحن نعيش الذكرى الاولى لوفاته ، وبعد ان اصبح ملك التاريخ. نتساءل : ماذا كان عبد الناصر وماذا حقق ؟ لا شك انه حقق الكثير لمصر وسوف يبقى السد العالي شاهدا خالدا لما حققه عبد الناصر ، واللحظات التاريخية الحاسمة التي استطاع فيها توحيد المشاعر العربية سوف تبقى خالدة تذكر بيقظة الضمير القومي على ايدي عبد الناصر .

العلاقات الاجتماعية لم تتغير

هذا ما لعبد الناصر نذكره ، لكننا يجب ان نذكر ايضا ما عليه ، في المدة نفسها التي قضاها عبد الناصر في الحكم استطاعت الصين الشعبية مثلا ان تغير كل بناها الاجتماعي ، واستطاع مصطفى كمال في «تركيا» في زمن مساو ان يغير كل الوجه الاجتماعي القديم ، ويخلق منه وجها عصريا، لكن ثورة عبد الناصر الاجتماعية كانت ثورة مسايرة ، معاقلة ، فلم يتغير كثيرا ، مثلا ، قانون الاحوال المدنية في مصر ، ولم تتغير الحالة الاجتماعية كثيرا ، لا سيما في صعيد مصر ، وبقيت عقلية المجتمع «الصعيدي» «والجلابية» «والرزق على الله» سائدة منتشرة .

محاربته للاحزاب

وقد حارب عبد الناصر الاحزاب السياسية ، واستطاع بما له من شعبية ان يضربها ، وهو في هذا لم يفسح المجال للديمقراطية الحقيقية ان تبلور ، وظلت الروح الدكتاتورية والفردية سمة حكمه . وانظمة كل الحكومات الانقلابية المتأثرة بها .

والاتحاد الاشتراكي العربي لم يثبت انه حزب حقيقي ، او طليعة قائدة في جميع المراحل التي مر بها . لم يكن للاتحاد الاشتراكي من العمق الجماهيري والاحساس الجاد بالمسؤولية بين اعضائه ما يجعله يوما يقف ليدافع عن الوحدة السورية ـ المصرية مثلا ، او ليقاوم الاجراءات الدكتاتورية التي يتخذها السادات بحق العمال ، ولم تتوفر لدى الاتحاد الاشتراكي بكل تنظيماته ، وملايين اعضائه «القوة اللازمة» للدفاع عن نفسه امام الاتهامات الخطيرة التي وجهها السادات الى رئيس الاتحاد وقياداته وانتخاباته، ولا نرى ان الاتحاد الاشتراكي قادر على الوقوف في وجه التسلط الفردي، بمعنى اخر ان التنظيم السياسي المصري قام في الماضي على شخصية عبد الناصر نفسها دون الاعتماد على الكوادر والتنظيمات الشعبية بما فيها الاتحاد الاشتراكي .

سياسة الانفعالات

كان عبد الناصر رغم كل حنكته السياسية وواقعيته يدفع الجماهير عاطفيا ، ويندفع معها ، وحرب حزيران اكبر شاهد ، فقد كانت اندفاعا عاطفيا غير مدروس ، بداه عبد الناصر ولم يقدر ان يوقفه ، واوقع بالامة العربية اسوأ النتائج .

علاقاته بالدول العربية

وعلاقاته بالدول العربية كانت تتبدل بدون منطق احيانا ، فقد كان الملك حسين في نظر عبد الناصر يتارجح بين «الاخ العزيز» «والعاهر الاردني» حتى ايام قليلة قبل حرب حزيران ، كان العداء شديدا وسرعان ما تحول الى اتفاقية دفاع مشترك . والرجعية العربية التي طالما حاربها عبد الناصر واعتبرها خطرا على «الثورة العربية» اصبحت بعد حرب حزيران حليفة له وللثورة العربية التي يقودها

واخيرا ..

لقد كان عبد الناصر مخلصا احب الشعب وعمل من اجله ، كان صادقا يؤمن بان ما يعمله يخدم الجماهير التي يمثلها ، وفي هذا بعض العذر له ، وان كان لم يستطع تحقيق جميع امانيه الثورية .

قارب نجاة لا يغرق

هامبورغ ـ صنع في المانيا الاتحادية قارب نجاة لا يغرق وقد اوصت جمعية انقاذ المشرفين على الغرق الالمانية بصنع ١٤ قاربا من نوعه لاستخدامها في انقاذ المشرفين على الغرق امام السواحل الالمانية الواقعة على بحر البلطيق وبحر الشمال . وقد استلمت الجمعية المذكورة الوحدات الاولى منها وشرعت في استخدامها . وقد وصفه خبراء ٢٢ دولة حضروا معرض قوارب النجاة الدولي الحادي عشر الذي عقد في نيويورك بانه لا مثيل له . وقد صنع من المعدن الخفيف ، وتبين من التجارب التي اجريت عليه اثناء هياج البحر واثناء محاولة قلبه بانه تتمثل فيه متانة كبيرة وقوة صمود فائقة . ويبلغ طوله ٦٫٩٢ مترا ، وعرضه ٢٫٣٤ مترا ويذهب في الماء الى عمق ٠٫٥٥ م . وقد زود بمحرك ديزل قوة ٥٤ حصانا ، ويبلغ وزنه مع تجهيزاته الكاملة ١٧٥٠ كيلو . وقد تم تركيب دفته على وضع خاص يمكنه من العوم ثانية اذا ما رسا في قاع البحر والتخلص من اوحاله من تلقاء نفسه .

* الخلاف * والوساطة * والارتجال

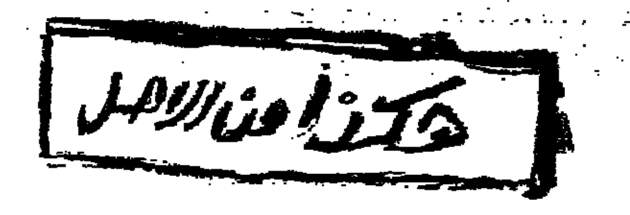
بقلم عدنان السمان

الخلاف بين الناس امر طبيعي وظاهرة تكاد تكون مالوفة . ذلك ان الناس مختلفون بالفطرة ، والظروف الحياتية التي يعيشونها ، والخلاف بين الناس يضيق او يتسع تبعا للقضايا المختلف عليها من جهة ، وتبعا لطبيعة واستعداد كل طرف من الاطراف المختلفة نفسها . ومهما حاول الناس تجنب الخلاف ، وتحاشي الاسباب المؤدية اليه الا ان فلسفة تحقيق العالم المثالي تظل فلسفة تداعب خيال الكثير من الطيبين والمتفائلين في هذا العالم .

وربما خففت هذه الفلسفة حدة الخلاف احيانا ، وربما حلته في بعض الاحيان حلا يرضي جميع الاطراف ، ولكن الخلافات سرعان ما تتجدد ، وتظل تفرض نفسها الى ان يقيض الناس شيئا من امر انفسهم ، او تنبثق من بينهم هيئة لها ارادة مطلقة ، وقدرة مطلقة ، وحيدة مطلقة، تامر فيطيع كل الناس امرها ، وتقول فيسمع كل الناس قولها ، وتبت في المشاكل والقضايا فيكون حكمها نافذا لا راد له . وهذا في اعتقادي امر صعب تحقيقه ، بعيد مناله لاكثر من سبب . ولما كان الناس الطيبون لا يملكون الا محاولة التدخل بالكلمة الطيبة بين الاطراف المتنازعة ، فلقد نشأت «الوساطة» التي يقصد من ورائها الوسطاء الى حل خلاف استعصى او تقريب وجهات نظر تباعدت .

وهؤلاء الوسطاء يعرفون عادة بالاستقامة والتعقل والنزاهة والاتزان وبعد النظر ، وان لهم بين الناس مكانة تؤهلهم ان يقولوا كلمتهم ، ويعطوا رايهم في ما يعرض من

البقية على ص ٣





قصيدتان

شعر : الشاعر المخضرم

اتق شر من احسنت اليه

ان تبد كفرا باحساني ، فلا عجب
فما سمعت بعرق غير دساس

يبقى النحاس نحاسا لن تحوله
يد الى معدن بالتبل حساس

قد انتمى لك شخص من طبيعته
ان يلحق الضر كل الضر بالناس

خنثى باخلاقه الحسنى وجعجعة
بغير طحن وبغل دون احساس

يبقى الزجاج زجاجا لن تغيره
بالكيمياء يد الرازي الى ماس

صفح وغفران

هل التقي في تربة العوالم الآتية الخفيه
بمن لهم سببت في حياتي الاذيه
في نزوة من دمي الموروث من دماء والديه
لاطلب الغفران عما جئت من خطيه ؟
هل التقي بتلكم التربة بالذين عذبوني
واضطهدوني واراقوا في حياتي الدم من عيوني
لكي اقول لهمو بصوتي الحنون
صفحت عنكم ايها الاخوان فاعذروني

قضايا فكرية

حب الظاهر وحب الحقيقة

يكتبها : سلمان ناطور

الحب هو قضية انسانية .. وهو قضية ادبية .. وقضية فكرية !

هو قضية العبقري .. وهو قضية المجنون .. وكم من مجنون اصبح عبقريا .. وكم من عبقري اصبح مجنونا .. بعد ان وقعا ضحية لما يسمى بقضية الحب ..

واذا اقتصر الحب على النواحي الانسانية .. فهو فكر .. واذا اقتصر الحب على النواحي الادبية .. فهو خيال . وبين الفكر والخيال ضاع الحب .. وظل الادب وظل الفكر ..

* * *

الواقع ان للحب في تاريخ الفكر البشري تاثيرا كبيرا لانه كان موضوعا للدراسات الفكرية والادبية والفلسفية بالاضافة الى انه خلق كثيرين من الادباء والفلاسفة .

وقد يفرض الحب نفسه على الاديب ليس لكونه صاحب عاطفة قوية تهز الانسان هزا فحسب ، انما لكونه الباب الاول الذي يطرقه الكاتب في مراهقاته الادبية .

ولقد كثرت الاراء والنظريات في تاويل حقيقة الحب .. وكانت الباع الطولى في هذا المضمار للشعراء .. وخصوصا الناشئين منهم .

فهو السعادة عند احدهم وهو العذاب عند الاخرين .. وهو السهر عند المعذبين منهم ، وهو الاحلام والخيالات الجميلة عند «الدونجوانيين» وهو الابيض وهو الاسود .. وهو كل شيء ونقيضه . وبين الشعراء والمفكرين ، وبين السعداء والبؤساء، فقد الحب معناه ..

* * *

قد يفهم القارىء انني اتحدث عن الحب العشقي فقط .. والواقع انني تحدثت عن المعنى السطحي للحب .. لقد تحدثت عن ظاهرته ولم اتحدث عن حقيقته ..

الحب الحقيقي ليس اندفاع المرأة نحو الرجل والرجل نحو المرأة .. الحب هو اخلاص المرأة للرجل والرجل للمرأة .. والحب شعور الام نحو اطفالها .. وشعور الانسان نحو اخيه الانسان .. هذا هو الحب الذي يضمن السعادة ..

فالحب لا يسبب الشقاء ما دامت الام تبغي سعادة اطفالها .. والحب لا يكبت الحريات ما دام الانسان يعترف بحرية اخيه الانسان ..

والحب لا يسبب السهر ما دام الحبيب مخلصا لمن يحب .. وان كان عزيزا قويا .. وان كان اندفاعا نحو السعادة .. وان كان هو العذاب وهو السهر .. فالحب يظل مقيدا بالعاطفة الصادقة والامل الوطيد والشرف الرفيع .

غد لي ...

شعر : فايق ابراهيم عنبتا

حبيبي دموعي بحار تمور
وهيهات تهدأ عصوف الالم
لعينيك احيا صقيع الشتاء
وأشرب ريح الخريف الهرم
فأسأل اي المطايا ركبت
وأي الدروب غرست القلم
حصدت الهموم وزيف الرجاء
وعودت نفسي حياة السأم
وكنت شغوفا لنيل المرام
فيغشى لحبي شموخ الهرم
ألا فاقتليها عيون السواهي
فقلبي صحائف (هلدي) الامم
تخط الليالي سطورا بها
وانت المداد وانت القلم
ولكن مضيت وعدت سرابا
فصارت مزاري جفون العدم
كفاك قصاصا لقلبي الجريح
فما عاد يهوى لجوء الحمم
أتنس حبيبي عذاب الهوى
ويوما اشد الايادي القسم
لماذا الجفاء وحبي ربيع
ينير اقحوانا بشم القمم
فعد لي حبيبي سراجا لحبي
جروحي بدونك لن تلتئم

قصة

الفئران تلعب وحدها

بقلم : مصطفى مرار

— عندما لا تكون نجوم في السماء فذاك هو الوقت التالي للقاء . —

هذا كل ما جاء في القصاصة ،فمن تراه الذي يلتقي ؟ وبمن يلتقي ؟ وهل الوقت يكون نهارا او ليلا ؟. اسئلة راحت تطرق دماغي في الحاح و .. قسوة .. لكن ..

ما الذي يعنيني انا في الامر كله ؟ فليلتق من يشاء بمن يشاء ..

هي ذي القصاصة النمامة ، لسوف القي بها من النافذة .. هل اكورها؟ لا بل لتظل مطلقة الجناح ، تحملها الريح لتحط عند نافذة من قد يجد لما حملته من هذيان ، معنى يعيش على تاويله ساعات او اياما .. اما انا ، فحسب ما بين يدي من صحائف مطوية ومنشورة ، يجب الانتهاء من دراستها وتصنيفها قبل قدوم محاسب الدائرة.

يا لي من غبي احمق ! لقد عاد — قيس — القرية في اجازة نصف السنة ..

هي طويلة .. وانه العذاب اعتدت ان اوقعه على نفسي كل شتاء .. في موعد اجازته !

اين هي القصاصة اللعينة ؟ لا بد انها من احد العارفين ببواطن الامور !

أيهذا العارف بالبواطن !! انني مدين لك برغم انك لم تقصد الى غير اهانتي وتذكيري بانني نذل لمن طمع — قيس — فيها يوما ..

لكن .. هل بلغ به وبها الامر ان يلتقيا و .. — عندما لا تكون نجوم في السماء — ؟

واذن . فاللقاءات تتم في وضح النهار ..

يا لي من غبي مرة اخرى !! نحن في عز الشتاء .. والنجوم تختفي ليال بكاملها وراء الغيوم ، فلماذا لا يكون اللقاء .. ليلا ؟ الويل لي .. انني اذهب بعيدا في اتهام — ليلاي — انها ليلاي وحدي دون غيري ..

فليكن ما رددوه حقا وصدقا . انها لم تكن الاولى او الوحيدة التي يطلب يدها ، ولم يكن — قيس — هو اول الطالبين او الراغبين ، فلماذا اخذها بجريرة ليست بالجريرة على اي حال؟

لقد طلب — قيس — هذا يد غيرها ورفض او وعد او .. طرد ، فهل يكفي ذلك دليلا على اتهامها ؟ انه اسمر وجميل وجذاب و.. ابن حرام ، لكن لا يعقل ان تقع في غرامه كل من يطلب يدها .. اين هي عنق اللعين كاتب القصاصة القذرة ؟ لا بد انه كتب عشرات غيرها ، لعشرات الازواج الذين طلب قيس يد ازواجهم

— اسمعي يا — جهان — ،فلتحزمي حقائبك وتذهبي في اجازة الى بيت والديك .. لا اريد مناقشة ..اعرف انها المرة الاولى .. لكن لا بد منها. والان وقد فعلت ، فعلي بركة الله.. ولكن حذار من ان اسمع بانك نظرت خلفك ، والا فعذاب الجحيم سوف يحل بك وبمن معك !! —

فلتذهب زوجي على بركة الله ،وفي حفظه من عين ذلك الشيطان .

وانت يا امي ، لا بد ان صمتك هذا هو ابلغ تساؤل عن الخطوة التي اتخذها ، ولعلك اردت ان تقولي انني اكررها في مثل هذا الوقت من كل عام دون ما سبب ظاهر ..

ربما كان لك ان تتساءلي ..لكن الجواب سوف ياتيك ذات يوم دفعة واحدة .. لسوف اضع حدا لمخاوفي وشكوكي .. نعم .. انا اعرف وادرك واثق من متانة اخلاق زوجتي ..لكنني — مع ذلك — لا امن عليها هذا الذئب .. ان قصص مغامراته لتفوق كل وصف .. وان القصص التي تحاك عند عودته في اجازة نصف السنة ، والتي يختار لها هذا الوقت المظلم من السنة .. لاكثر مما يحتمل ..ان الناس يتركون الحديث عنها — عن مغامراته — يسيل في اودية بعيدة عنا لكنها لا بد ان تصب عند نهاية كل سهرة .. في احد البيوت المعروفة للجميع ،

لقد طلب هذا الوغد يد زوجتي ذات يوم ، كما قد فعل من قبل مع غيرها ..

نعم يا اماه .. ليس في هذا اي عيب ، لكنه لا بد يذكر هذا لخلانه، ولا بد ان زوجتي تذكر ذلك .. من يدري ؟ فلربما الحت عليها الذكرى كلما دب بيننا الخلاف .. من يضمن لي انها لا تتمنى في لحظة ، لو ان الله قد قسم لها الزواج من ذلك الذي طبقت اخبار مباذله افاق ... القرية؟

اماه . ان تعابير وجهك لتنطق بصدق ما ذهبت اليه ؟ ماذا تقولين؟ انت تعرفين زوجتي ؟ طبعا انت تعرفينها .. لكنك لا تتهمينها يا امي .. اليس كذلك ؟ يالتعاستي.. اذن فانت تعرفين الحقيقة ولم تفصحي يوما .. لا لا يا امي .. لن تنفع شفاعتك بعد ان اهلت التراب على.. شرفها .. لسوف اتركها تذهب اليه من ساعتها ..... تقولين انك لم تقصدي زوجتي بالذات ؟ على رسلك .. لكن ماذا يغير هذا من الحقيقة .. حقيقة انها مثل غيرها ممن طلب الوغد ايديهن ذات يوم .. انهن سيلقين بانفسهن بين ذراعيه في اول فرصة تتاح .. تقولين لا ؟ والا ففيم قولك انها مثل غيرها من النساء ؟ حقا ؟ الانها متزوجة وام ، لن يكون له اي تاثير عليها ؟ لا باس .. هذا يكفي .. لكن اطمئنك ايتها الام العارفة، بانه لا بد من ان اضع حدا لكل هذا العبث .. لا بد من الاقدام على خطوة تضع حدا لكل الاقاويل .. لا لا يا اماه .. لن اشرب من دمه كما قد عودتك ان تسمعي كلما توعدت دجاجة او حتى — جديا ..

ساتعاون مع كل من طلب الوغد يد زوجه على ان نخرجه من القرية نهائيا والى الابد ، فان وفقنا فيها ، والا فانني ساكون اول من يغادر هذه القرية الى الابد .. ماذا تقولين ؟ لو تزوج ؟ لله انت من عاقلة يا اماه لك علينا نحن الذين ابتلينا بالشك والخوف ان تحقق ذلك ان تجمع لك ما يمكنك من ان تؤدي فريضة الحج عشر مرات .. هل يرضيك هذا ؟

— اغلقي النافذة يا صغيرتي،لسوف يعود ابوك فيغلقها بالشمع ، وربما فتح في راسي الف نافذة حمراء تسيل منها دماء .. الشرف !! —

منذ عاد — قيس — في اجازته ، تغيرت معايير الشرف والحياء و.. الجمال ، زوجي مثلا ، الذي يعيرني كل يوم ، بان شعري لا لون له ،وان قوامي قد غدا بدون حدود واضحة.. انفاسي قد اصبح لها رائحة الكرنب المسلوق .. زوجي هذا ، صار يرى في شعري خيوط الذهب ، وانفاسي نشر الياسمين .. وقوامي ، انه لا يجد له وصفا .. هو يضمني اليه كالمجنون .. يرهقني ، يلتهمني كل ليلة من ليالي اجازة — قيس — وكانه يخشى على ان اطير من يده .. او تطير افكاري ... رغبته تصيح بلا حدود لا يشبعها الا ان يراني شبه ميته من الارهاق .. ينهش جسدي .. يقبلني في كل جزء منه وهو يردد : — كيف؟ كيف ؟ .. هذه المنطقة لم اتبينها جيدا قبل اليوم .هذه البقعة ،كانت ارضا مجهولة .. ذاك المرتفع اشرف منه على العالم .. هذا المنحدر اقاتل عليه كل جيوش الارض .. لماذا لم اخلق شاعرا اتخذ لي مخيما بين نهديك ؟! —

حتى اذا ما انتهت اجازة — قيس— ولم يعد يرى في الشارع او المقهى، فترت احاديث زوجي ، وبردت يداه .. وتدلت شفتاه ، وعاد جسدي لا حدود لقوامه ، وشعري لا لون له ، وانفاسي لها رائحة الكرنب المسلوق.

شيطانة هي ابنة عمي .. شيطانة، والا ما اقدمت على الارتباط بهذا — الدون جوان — المزعوم ..

هي تراني في ملابسي الملطخة بالوحل وما تزال غارقة في قهقهتها الهستيرية . يداها برغم محاولاتها المتلاحقة ،لا تقويان حتى على مساعدتي في خلع معطف او حذاء ..

قبل اليوم ، لم اكن ادرك ما يدور حولي شيئا ، احضر في الاجازات واعود منها ، وتظل الدور في اماكنها .. وقطعان الغنم والبقر تخرج قبل الشروق وتعود مع الغروب .. وكذلك يفعل عمال وفلاحون ، وتبقى — نحن الموظفون — نتسكع في الازقة او في الطرق الزراعية بين الحقول ، نوزع تعليقاتنا على فتات العاملات في الزراعة او جني المحاصيل ..

وللحقيقة .. وللتاريخ قريتنا الاجتماعي ، لا بد من الاشارة الى ان كثيرين من الزملاء ، كانوا يدفعون بي الى السير او التمشي القسري في ازقة بعينها ، ثم يختفون فجاة في الخرائب او في المنازل التي تكون ابوابها مفتوحة لهم دون غيرهم ..

وعندما اجد طريقي ، اواجه بسحنات مقلوبة ، وعيون ضيقة لرجال لا تربطني بهم اية علاقة ، طيبة كانت او رديئة .. حتى اذا ما التقيت بزملاء التسكع واغتيال الوقت قرات على وجوههم نظرات فيها ترقب. وبعضها لا يخلو من شماتة .

والليلة كادت الشيطانة — ابنة عمي — ان تاتي على ما تبقى لي من فهم ، وربما كانت حياتي ايضا معرضة للخطر ، والفضل لهذه الارطال من الوحل والرطوبة التي تثقل ملابسي..

الشيطانة .. ما زالت تنظر في وجهي الذي لا بد اكتسب منظر الخارج من القبر ..

اسمع يا .. خطيبي . وانشت، فيا .. حبيبي ، بشرط ان تفعل ما تؤمر به .

— انا في الخدمة ! —

وكانت خدمة اهون منها الخدمة في الجيش العامل ، بل المقاتل ..

كان علي ان ادق ابواب بيوت ثلاثة ، اسأل اصحابها عن عمي والد خطيبتي — وعن موعد عودته من عمله في جنوب البلاد .

كانت البيوت الثلاثة موزعة على احياء — حارات — ثلاث ، ومعنى ذلك ان علي الطواف بالقرية كلها .

اطلت صاحبة البيت الاول اصطكت ركبتاي .. تحاملت على الجدار .. كانت تلك اول من طلبت لها يدا من فتيات القرية .. كانت ليلاي المنتظرة .. لا ادري باي لسان تكلمت ، ولا عن اي اسم سالت .. اسبلت ليلى جفونها و.. ردت الباب ..

وسار من كان — انا — ليتم بقية المهمة ، وطرقت باب البيت الثاني، فخرج صغير ..كان اول ما هتف به: — بابا ؟ انت جئت ؟ —

وعلى اثره خرجت كالعروس المجلوة — زهرة ! .. زهرة التي اكلت قلبها والدتها من عتبة بيتنا داخلة وخارجة في .. طلب يدي لابنتها ..طأطأت راسي .. لم اسأل عن احد .. اكتفيت بان اعتذرت انني اردت دار عائلة غيرها .. وابتسمت زهرة .. ودعتني للدخول ..

وعند الباب الثالث ، التقاني — هرقل — بدبوس امتلأ راسه بالمسامير .. وقبل ان افتح فمي للسؤال ، بادرني :

يا ابن الخنزيرة ! ما الذي ياتي بك الى هذه الحارة .. الى هذا البيت؟ هل تعرف فيه احدا ؟!

لم يتركني لاشرح له الاسباب ، وانما اراد ان يهوي بدبوسه على راسي ، لولا ان سمع صراخا بين ساقيه : — ابي .. ابي .. جدتي تزحلقت ووقعت في الوحل — ..

واطلقت ساقي للريح.. وتزحلقت مئة مرة قبل ان ابلغ البيت ، بيت الشيطانة حبيبتي.. لا خطيبتي..علمت الى حيث تنظرني شيطانتي التي ارادت ان افهم شيئا .. ففهمت اشياء من خلال لعبة الفئران المتواثبة ، والقط الجاهل ..

هل القي بجسدي على الاريكة ؟! وهبت حماة المستقبل القريب للدفاع فانحنت وربما لاول مرة في التاريخ .. انحنت تحل عقدة الحذاء .. حذائي انا .. بينما قامت شيطانتي بتخليصي مما كان يسمى — حلة الافندي —

ودعتني عمتي — حماتي — في رفق للجلوس ، لكنني انحنيت ،فجمعت ملابسي الملطخة ، وحذائي ، وهتفت، — لي شرط اخير قبل ان القى بهذه الرزمة الثقيلة — على الاريكة —!

— ......

— الا اعود الى هذه القرية مرة اخرى .. لا وحدي ولا مع الشيطانة

وصمتت المرأتان .. ثم انفجرنا جميعا ضاحكين .

مواقد ... وثلوج متساقطة

شعر — حاتم حسون

وصمت الليل يذكرني
اهات سمعت قبل سنين
جاءت مع طفل بائس
ولد في الاول من تشرين
عاش مع قدر اخضر
ومات كصلاح الدين
حمل اصداء الماضي
بين طيات الانين

والطفل الآنف لم يكبر
لم يقو حتى على الاتكار
كنوز الشمس تسلبه الاطيار

الطفل الآنف لم يفرح
ليبقى كحرير الريات
كالشجر تلوحه النسمات
يرتدي الورق الاصفر
ويلتحف حلل الاعشاب

الطفل الآنف لم يشمخ
عاش حياته في ثبات
يسمع ترتيل الآيات
رغم توالي الحادثات
رغم الجراح المثخنات
لينس اليأس .. واللوعات
وليعصر من صمت الايات
طعم خمر الحوريات

لكن القضاء لم يسمح
وابقاه فقيرا مسكين
ينبحه الكلب الاسود
تبكيه ازهار الياسمين
وظل الطفل الجائع
رمز الانسان الضائع
في متاهات القرن العشرين

عز الدواء فما يشفيك يا كبدي

شعر : محمد فارس خضور

عز الدواء فما يشفيك يا كبدي
فعش حزينا ومت في غمة الكم[...]

يا ويح سقمك قد حار الاساة به
أين المجير اما في الناس من اح[...]

اصبحت ازهد في الدنيا وزهرتها
لا خير في الاهل والخلان والول[...]

نوائب الدهر في الدنيا مقسمة
لكن حظي منها حصة الاس[...]

اني اذا الدهر يوما ناخ كلكله
من فوق صدري حتى فت في عض[...]

اوجلت النائبات السود وانتشرت
حتى حسبت لها بحرا من ال[...]

وافرغت سحب الهجران ما حفلت
واروت الكون من قطر ومن [...]

واظهر الشامت اللاحي سريرته
واطلق اللوم مقرونا مع الحس[...]

وغاب كل خليل كنت آمله
واصبح الهم دون الحصر وال[...]

لقيتها بثبات الجاش وادرعت
نفسي لها خير جلباب من الجل[...]

لولا اصطباري لذاب القلب من حرق
هيهات تخلو من الاسقام يا كبد[...]

لما الشيب علا راسي فقلت له
اهلا بضيف عزيز راحل بف[...]

ضاحك الشيب حتى بان ناجذه
وقال اني لاهل الجهل بالرص[...]

انا المقيم وهذي دار موطننا
لا حاجة اليوم تدعوني الى البع[...]

فاصرف فؤادك عن غي لترحمه
وثب فهذا اوان الرشد والرش[...]

أطعت نفسك والشيطان فاعصهما
واحذر سلوك سبيل الجهل والت[...]

بين سطور القلم

موسيقى الشعر والشعر الحديث

بقلم : جمال قعوار

اخترت ان اكتب حول هذين الموضوعين من مواضيع الاستاذ جورج نجيب خليل معا لكون البحث في كل منهما يتضمن البحث في الموضوع الاخر

فما هو الشعر الحديث ، ولماذا خلا من الموسيقى وما هو الشعر القديم ، ولماذا كان غنيا بالموسيقى تقترن الاجابة عن هذه الاسئلة بالتطور التاريخي والحضاري للانسان الذي عاش الاف السنين في الغابة كما تعيش القردة قبل ان يعيش الاف السنين الاخرى في العصر الذي نسميه الان العصر الحجري والذي يطلق عليه المؤرخون عصر ما قبل التاريخ ... وقبل ان يعرف الكتابة ويبدأ التطور الحضاري الحديث الذي لا يزيد عمره عن اربعة الاف سنة .

يقول المؤرخون ان الانسان القديم الذي عاش في الغابة بين الشجر قبل العصر الحجري .. لم يكن يتكلم اللغات التي نعرفها الان .. بل كان يخرج اصواتا موسيقية مختلفة يعبر بها عن المشاعر او الاحتياجات البدائية التي تتطلبها حياة الغابة ، كان هنالك صوت موسيقي معين يعبر عن الخوف مثلا واصوات اخرى تعبر عن الفرح او الالم او الحزن او الاسف واصوات اخر للتحذير او الهرب او الهجوم قبل ان تتطور هذه الاصوات الموسيقية او المدات وتصبح لغة وقد عاش الانسان هذه الفترة الاف السنين بل مئات الاف السنين قبل ان ينتقل الى العصر الحجري ، فتعمقت فيه هذه الاصوات الموسيقية وامتزجت بدمه وانتقلت بالوراثة الى نسله الذي اصبح يتاثر بالموسيقى البدائية دون ان يعيش حياة الغابة القديمة ..

يقولون : انه لو اخذنا طفلا من اطفال القبائل الافريقية ساعة ولادته. وربيناه في ارقى مجتمعات اوروبا دون ان يعرف اصله او لغة قومه او عاداتهم .. فانه بعد ان يبلغ العشرين او الثلاثين من عمره ويسمع قرع الطبول الافريقية يجد نفسه مشدودا اليها شدا قويا لا يتناسب مع انشداد الشاب الذي انحدر من اصل اوروبي.

ويقولون انه لو اخذنا طفلا عربيا من الصحراء وربيناه في نيويورك واسمعناه بعد عشرين سنة او ثلاثين سنة صوت حداء الابل فانه يصغي اليه بشغف دون ان يعرف اصله العربي.

اريد ان اقول ان الامور الوراثية التي اعتادها الانسان قرونا طويلة.. الافا من السنين عميقة في دم الانسان لا يستاصلها علم او ثقافة او عادة مستحدثة ..

واريد ان اقول ان الاصوات الموسيقية البدائية ما زالت في دمنا حتى اليوم .. وان عرب الجاهلية استغلوا هذه الفطرة الموسيقية في الانسان .. استغلها اولا الكهان والعرافون في لغتهم المسجوعة .. ثم استغلها الشعراء فاصبح كلامهم الموزون يؤثر على المستمعين تاثير السحر واصبح الشاعر الجاهلي ساحرا يستطيع ان يقنع او ان يغير الراي وان يؤثر على المستمعين تاثيرا لا يبلغه اي منطق او حجة ..

يقول الدكتور شوقي ضيف وهو يتحدث عن العرب والشعر : — ... وكانهم شعروا ان فيه شيئا خارقا، وليس هذا الشيء الا ما كان يحملهمن ايقاعات منتظمة ، يحدث انتظامها التام فيهم نفس الانفعال الذي يحدثه السحر ويظل قائما ما ظل الشاعر ينشد هذه اللحظات المتساوية وكانهم يفتنون فيها فتنا . انها لحظات تتساوى في جميع ايقاعاتها كما تتساوى في اطرافها ونهاياتها عن طريق القافية ، فهي الضربة الاخيرة التي تثبت عندها كل لحظة موسيقية . وتتوالى اللحظات والضربات وكانهم لا يستمعون الى شعر فحسب بل يستمعون الى موسيقى تسبح بهم في افاق الصحراء او تطير بهم في الهواء يمينا وشمالا وصعودا وهبوطا .

ولم تعرف لغة من اللغات القديمة كل هذا النظام الدقيق للشعر وايقاعاته واختتام هذه الايقاعات بالقوافي. ولعل ذلك كان اهم سبب في ان الشعر العربي ظفر بكل شعر لقيه بعد الفتوح الاسلامية . فلم يثبت له الشعر الفارسي ولا غير الشعر الفارسي مما اصطدم به في طريقه الطويل من الهند والصين الى جبال البرانس في اسبانيا

ولعلنا الان لا نستغرب الحادثة التي جرت بين الحارث بن حلزه والنعمان .. وكيف استطاع الشاعر ان يغير رأي الملك فيحكم لبكر ضد تغلب ..

ولعلنا لا نستغرب ايضا قصة الاعشى والمحلق . وكيف استطاع الشاعر ان يلفت انتباه العرب الى ابي البنات السبع فيخطبون بناته فيعز بعد ذل ويغتني بعد فقر .

لقد كان الشاعر الجاهلي ساحرا. وكان عرب الجاهليه لا يميزون بين الشعر والسحر .

اما انصار الشعر الحديث فلهم رأي اخر ، انهم يرون ان الشعر يجب ان يؤثر بمفهومه ، بمعانيه ، بجوهره الداخلي ، لا بمؤثرات خارجية من ايقاع او نغم او قافيه .

انهم يرون ان الشعر الحقيقي هو الذي يؤثر في اعماق السامع او القارىء وليس ذلك الشعر الذي يخاطب انفعالات بدائية .. ان قرع الطبول يثير الانسان البدائي فيجعله يهتز طربا او يرقص او يصفق او يضرب بقدمه ضربات ايقاعية ، ولكن الموسيقى الالمانية الراقية الخالية من الايقاعات الرتيبة تخاطب اعماق الانسان الراقي وتثير تفكيره وتاملاته ..

ومهما يكن من امر فليس الوزن هو الذي خلد الشعر العربي وليست القافية . ولم يحفظ الرواة هذا الشعر لمجرد موسيقاه الفنيه او قافيته كما يتساءل الاستاذ جورج .

وليس لنا ان — نسأل اشد المتحمسين لهذا اللون الباهت من الكتابة .. كم تحفظون من هذا الذي تسمونه شعرا ؟ —

ان الالياذة لم تحتو على مثل احتواء الشعر العربي من الموسيقى الفنية ، ولم ترن قافيتها في السامع رنين القافية العربية ، ومع ذلك فهي خالدة خلود الشعر [...] وكذلك .

ان ما وصلنا من الشعر العربي المحفوظ والمروي قطرة او قطرات [...] بحار واسعة من الشعر المنظوم [...] بحار واسعة من الشعر المنظوم [...] المنظوم على الوزن والقافية غير خالد [...] وليس ذلك بسبب ضعف [...] الموسيقي او قافيته .

يقول الاستاذ جورج في مقالته [...] الشعر الحديث — متسائلا :

— اين تكمن الروعة في تلك [...]
— من قال في المعنى وحده [...]
— ومن قال في المبنى [...] ضحل التفكير ..
— ومن قال هي — الوزن — [...] الموسيقى الساحرة العاطرة ، [...] غيرها .. فهو خليق بالرثاء ..
— ومن قال في رتابة القافية [...] فهو في ذمة الله — ومن قال في [...] اللفظ ومتانة العبارة لا كثر [...] فلنقرأ عليه الفاتحه ..

— اما القائل بان روعة الشعر [...] في جميع هذه العناصر ، [...] المقومات فله منا خالص التقدير [...]

ونحن وان كنا نؤمن بما [...] الاستاذ جورج الايمان كله .. اننا نستغرب ان ينسب الاستاذ [...] الى المغلوط او — الخال — [...] والسراب وصرحا من الضباب [...] على قمته راية العلم [...] اللاشيء ..

نستغرب ان يرى فيهما [...] مشوها لا يزيده التشويه تشويها او ما لجرح بميت ايلام كما [...] المتنبي ..

فليست السخافة كامنة في الشعر الحديث لانه الشعر الحديث [...] الروعة كامنة في الشعر القديم [...] الشعر القديم .. اننا نقرأ [...] الشعر الحديث الى جانب سخافات تحصى ولا تعد .

ونقرأ سخافات في الشعر [...] الى جانب روائع لا تحصى ولا [...] بنا منك فوق الرمل ما بك في [...]

وذلك الذي يغشى كذلك [...] — مطلع قصيدة للمتنبي في [...] سيف الدولة ، وهو مطلع [...] ان ينسب حتى الى السخف [...] نرى — موجود الى جانب مطالع [...] الرائعة الاخرى :

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام [...]
واحر قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عنده [...]

وبالرغم من انني ارى في [...] الحديث بعض الروائع الا انني [...] فيه ككل ، سوى ظاهرة معينة [...] ظروف معينه لا تحتوي على عوامل [...] لتخلده ، كما خلدت عوامل [...] الاخرى الشعر الكلاسيكي [...] الفترة الزمنية القصيرة التي [...] في نهايتها الشعر الحديث [...] عن عمر الورود ولا يمكن [...] امتداد الفترة التي شحبت فيها [...] الكلاسيكي وامتدت لروعة [...] جلوره ..

التباعد

شعر : المون شحـــاده

في قعر البئر الوحشيه
نبتت أنثى
وتعالت فوق صخور النار
فوق الاكتاف المتزوعه
في وادي الانسان الاحمق
وامتدت تبحث عن اغراء
فاثارت في صدري المتعب
أعصارا وهميا أزرق
صدحت موسيقى الشيطان
فبدت احلامي المزروعه
من دون اطار
الخصب ينادي ساعاتي
والشهوة في وجهي المنهار
نزلت عيناي ولا ادري ...
في البئر عميقا .. في صدري
والمرأة تنتظر الاهـــات
في ظل الدرب المتقاطـع
وقدومي في نهر اللهفات
هل نزعت آثام الماضي ؟
نزلت عيناي ولا ادري ..
هل ابقى مشدود الرغبات
وامارس حقي في بله ؟
روحي سئمت كل الاشعار
وغناء السادة والاحبار
«وعواء» الاسد المجنون
فالنمل يضاجع في داري
ألوان الشمس البراقه
والبحث عن الجذع المقطوع
قد يعبر اجيالا اخرى
ورجال الحاكم .. والاطيار
رسموا بحرا من دون جدار
صنعوا من ايماني صورا
باعوها في سوق البلده
وانا .. والعاشق .. والساعي
ذبنا في جهد نتفلسف
والبئر يطير الى انفي
تتحجر في زندي الكلمات
وانادي رهط المهزومين
ودخان الاثم يغلفني
الانثى تزهر بالشهوة
ترعى في الجسد المشتاق
تبني للحب معابدها
والدرب يطول ولا يرجع
وأنا منفي في جسدي
نزلت عيناي ولا ادري .. نحو الاسفل

خضرة

للقصصي العبري : موشيه سميلنسكي

تعريب وتقديم : تيسير شوحيط

موشه سميلنسكي قصصي عبري اشتهر في الاوساط العربية باسم «الخواجه موسى» وعرف في الاوساط الادبية بطريقته التي يمكن تسميتها (الاستعراب الادبي) وهي نوع من الاستشراق وامثاله غريبة ونادرة في العالم كقصص الصين التي كتبتها الروائية الامريكية بيرل بك وقصص الشعوب البدائية التي كتبها الروائي الامريكي ارنست همنجواي . ولكن قصص سميلنسكي اكثر استشراقا وتعمقا . فقد سحر هذا الشاب اليهودي الذي قدم الى وطنه التاريخي من اوروباء سحر بعرب البلاد المقدسة فاقترب منهم واندمج بمجتمعهم . فاستشراق الخواجه موسى هو استعراب لانه لم يقصد البحث العلمي المحض ، بل انجذب منسحرا بهذا الشعب السامي العريق فانغمس في عاداته ومشاربه وانطبعت نفسه الشاعرة بطابع العروبة وعبر عن مشاعره وانطباعاته بقصص قصيرة صورت بواقعية دقيقة وفن رفيع كثيرا من العادات والمشاكل في المجتمع العربي وخصوصا المجتمع القروي والبدوي في فترة الحكم العثماني . وقد نشر قصصه هذه بتوقيع (الخواجه موسى) ومن هنا جاءت كنايته هذه .

أما موقع هذه القصص من مجموعة مؤلفاته فهي تعتبر في قمة فنه وانتاجه ومن حيث كميتها فقد ملأت ثلاثة مجلدات من مجموع اثني عشر مجلدا لجميع مؤلفاته وقد اطلق على قصصه العربية اسم «ابناء العرب» .

ولد موشــه سميلنسكي في سـنة ١٨٧٤ في كييف في اوكرانيا وكان والده مزارعا ومن هنا حب موشه سميلنسكي للزراعة والارياف وحب الطبيعة . قدم الى الارض المقدسة في سنة ١٨٩١ وهو في السابعة عشرة وقد لاقى في استيطانه في ذلك الحين جميع اسباب العذاب في كفاحه الطلائعي لاحياء الاراضي القفرة فناضل بروح صلبة وعناد اتسم به الطلائع المناضلون فتقدم في مضمار الاعمال الجماهيرية واصبح من زعماء الحركة الصهيونية . وفي الحرب العالمية الاولى كان من مؤسسي الكتيبة العبرية واستمر في نضالــه في أعســر الفترات فنظم الحركة الزراعية في البلاد واحيى قفار البلاد وجفف مستنقعاتها وعمل حتى اخر ايامه للبناء والاعمار كما دعا الى التآخي بين جميع سكان البلاد وهذا ما دعاه لاستخدام قواه الادبية في وصف حياة عرب البلاد حتى توفاه الله في سنة ١٩٥٣ وهو في التاسعة والسبعين ..

* * *

شابة ممتلئة حياة وحيوية كانت (خضرة) حينما جاءت الى المستوطنة .

ارأيت في صباح يوم صبوح على تل اجرد زهرة لم تتفتح بعد ؟ ان هذه الزهرة يانعة رائعة تزهو باطلال الليل متلألئة في خيوط الفجر تذوب خجلا وخفرا ولكنها معتزة وقور . وكان جمالها الرائع اليانع اشبه بسر دفين . هكذا كانت (خضره) حينما قدمت الى المستوطنة .

وكانت هذه الكاعب يتيمة من الوالد اما والدتها فكانت طاعنة في السن تسكن وابنتها في خيمة اخيها ـ اين ابيها ـ ابراهيم وهـو راعـي قطيـع المستوطنة وكان ملكه الوحيد فرسا بيضاء .

اما خضرة فقد اضطرت بامر خالها ان تعمل كخادم في بيت مزارعة غنية وهي لاتزال في الخامسـة عشـرة من عمرها .

ارأيت الزهرة حين اشرقت الشمس واغدقت عليها من نورها وحرارتها ؟ الزهرة تتفتح ولكن راسها ينحني بحزن وأسى ... هكذا كانت خضرة بعد سنة من مجيئها للمستوطنة ..

وكان حينئذ قد جاء الى كرمة هذه المزرعة الفتيـة حارس مغـربي شاب واسمه (جاسم) . وكان قويا جبارا ونظرته كنظرة النسر ولكن قلبه كقلب الحمامة . انه قد يقتل انسانا في سورة غضبه ، ولكنه حيث يطيب له قلبه فانه كالحمامة دعة ووداعة . وقد كرهه أعراب المنطقة لجبروته ولنظرته النسرية الغريبة . ومنذ ذلك اليوم الذي رأى جاسم فيه خضرة ازدادت حدة نظره وشدة بأسه .

اما خضرة فقد ازدادت حزنا ، وفي احد الايام غابت ولم تعد . ففتشت عنها سيدتها المزارعة كما بحثت عن آثارها والدتها العجوز وخالها ابراهيم الذي عدا بفرسه في الحقول والاحراش فلم يجد لها اثرا .

فماذا حدث لخضرة ؟

في مساء ذلك اليوم لم يعد جاسم الى عمله فانكشف امر اختطافها فثارت الخواطر وهاج الاهل وماجوا ، واخذت الام تولول وتضرب راسها ، وصار ابراهيم يستشيط غضبا وهو يمسك بندقيته وتارة يلاطف فرسه .

وفي منتصف الليل خرج عشرة شبان من حمـولة ابراهيـم وهم مدججـون بالسلاح وقبـل بزوغ الفجـر امتطى ابراهيم صهوة فرسه والتحق بهم .

وكان قبل منتصف الليل ان هرب جاسم ومعه خضرة فشرعا بالسير طوال الليل وطوال اليوم التالي حتى وصلا الى نابلس وهنالك طلبا راحتهما حتى جاء الليل فسارا متستران في طرق ملتوية خاوية لئلا يراهما انسان . وكان جاسم يبتغي الوصول الى دمشق كما كانت خضرة تشاركه الرغبة عينها . فقد كانت في غاية الاعياء ولكن سرورها تغلب على اعيائها وكان السير في الليل القمر يجلب لنفسيهما الهناء في هذه الوحدة الحالمـة التي يرفرف عليهـا الحب . فبقيا على هذه الحال حتى سمعت اصوات الخيل وفرسانها . فارتعدت فرائص خضرة واذا بالفرسان يقتربون فعرفت انهم اهل ابراهيم . فهمس جاسم قائلا :

ـ سنموت كلانا الان ...

فاستل سيفه واستعد للعراك ، اما خضرة فقد ارادت الاختفاء وراء احد الجدران ولكن دون جدوى لان ابراهيم قد رآهما فاطلق ناره صارخا «احياء او اموات» . اما جاسم فقد ناضل ولكنه سقط تحت اقدام الخيل وقد انقذه حراس الحقل من موت محقق . واما خضرة فقـد انتشلها الفرسان وعادوا ادراجهم .

بقي جاسم على فراش مرضه شهرين حتى قام فاخذ يبحث عن خضرة ، وكان ابراهيم قد ابعدها بعد هذا الحادث عن المستوطنة وارسلها الى اقاربه في مضارب البدو . وقد طاف جاسم بين الخيام ثلاثة ايام وثلاث ليال حتى وقع نظره عليها . كان ذلك حين جاءت خضرة لتستقي الماء من احدى الابار ، فهرع جاسم نحوها ، ولكن حين رأته الفتيات صرخن من الخوف فجاء الرجال وبايديهم العصي والسيوف فانقضوا على جاسم . فاخذت خضرة تصرخ من شدة الخوف حتى فقدت رشدها . اما جاسم فقد هرب وهو في غاية من الاوجاع والالام .

هكذا بقيت خضرة في وحدتها حتى هذا اليوم ولم يحظ بها رجل . ذلك ان الكثيرين قد جاءوا لطلب يدهـا وملء ايديهم الذهب والعطايا ، ولكن خضرة كانت تسر في اذن طالبي يدها امرا لا يملكون بعده الا النكوص على اعقابهم .

وقد نالت خضرة الكثير من العقاب نتيجة عنادها هذا ، وارسلت الى اماكن بعيدة .. وقد بقيت امها العجوز تبكي وتندب حتى ماتت في غمها .

اما خضرة فقد بقيت على عنادها ، وكلما جاء انسان يطلب يدها تفضي له بسر دفين فيعود ادراجه بعد سماعه السر . وهي لا تزال تعيش وحيدة لا يحلو لها مكان ، ولا يطيب لنفسها انسان .

ولا نقـــوى

شعر : ميشيل حداد

الايام الجائمة على صدري
تمنح شفتي حروفا تائهة
امتطي قديمها خيولا مظلومة
فاذا بالحديد سرج جديد
يصل الشعاع بظلمة الحجر
نامي يا عيون اللظى
عن طراوة لحن ما ابتسم
ما امتدت غرابته حتى الاذن
فردة من حذاء سندرلا العصر
ما زالت مفقودة
يبحث عنها كل امير ذاته
بين فروع السرو المتطاول
تخبىء بينها حفف الاشعة المتسلله
تركن الى رطوبة افتقدتها الشمس
في مداراتها الازلية
ها انا ذا اغلق بابي
امام انوف تشمخ بالوحل
بالعصى تجلس على المنصة
وحينما ابدل اقفالي تنكص
والايدي التي رجمت ترتجف
بينما تغيض ملوسة الركبة
فاذا بي من العظاية
ريشة تعي وتتأرجح

شاهنامـــة الفردوسى الخالـــدة فى الميزان

بقلـــم : بـــدوى عبـــد المجيـــد

نشا ابو القاسم حسن بن علي بن شرفشاه الطوسي بقرية تسمى باز من اعمال طوس باقليم خراسان ، وكانت ولادته سنة ٣٢٣هـ ووفاته سنة ٤١٦هـ

وكان والده يعمل ناطورا في حديقة تسمى الفردوس يملكها احد اغنيــاء خراسان ولذا لقب ابنه الفردوسي .

وقد عرف الفردوسي منذ حداثته بالذكاء ، ومهر في قرض الشعر وهو شاب ولما كان معاصرا للسلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين . ولما بلغه عن هذا السلطان ما عرف عنه من محبة للعلماء والادباء فقد كان من الطبيعي ان يفد عليه ليجرب حظه هنالك .

رحل الفردوسي الى غزنه ليتصل بحضرة السلطان محمود فاستعصى عليه ذلك في اول الامر . فاقام هناك ردحا من الزمن يكسب قوته من قرضـــ الشعر ، وكان من ملازمي السلطان محمود في ذلك العهد الشعراء العنصري والعسجدي ، والفرخي . فاحـــتال الفردوسي حتى دخل عليهم وهـــم جالسون يتجاذبون اطراف الاحاديث الادبية . واذ كانوا لا يحبون ان يندس بينهم شاعر ريفي لم يبلغ ـ في نظرهم ـ ما بلغوا من اجادة صناعة الشعر تقدم اليه زعيمهم الشاعر العنصـــري وقال له : ايها الاخ ! نحن شعراء السلطان ، وليس لاحد ان يجالسنا الا اذا كان شاعرا مجيدا . فسينظم كل منا مصراعا من روي واحد وقافيـــة واحدة ، فاذا استطعت ان تقتفي آثارنا وتأتي بالمصراع الرابع المكمل للرباعي فسوف تسمح لك بمصاحبتنا فاجابه الفردوسي الى ذلك

قال العنصري : لا يشرق البدر ليلا مثل طلعته

ثم قال العسجدي : ووردة الروض لا تزهو كوجنته

ثم قال الفرخي : والدرع قنخرقت اهداب مقلته

فقال الفردوسي على البديهة : كرمح كيو بيوشن عند طعنته

وعند ذلك طلب الشعراء الثلاثة من الفردوسي اسطورة حرب البطل (كيو) مع (بوشن) التي اشار اليهـــا في شطرته فقعل لهم ذلك . وابدى كثيرا من الخبرة باساطير ايران القديمة ثم اخبر الشاعر العنصري مـــولاه السلطان محمود بانه قد عثر في النهاية على شاعر فحل قدير جدير بان يكمل الملحمة الوطنية التي بدأها الشاعر «الدقيقي» لاحـــد ملـــوك السامانيين منذ اكثر من عشرين سنة واتم منها الف بيت فقط ولكن المنية عاجلته لان الدقيقي اغتاله غلام تركي من غلمانه .

وبعد ان انتهى كلام الدقيقي بسبب وفاته ، تابع الفردوسي نظم القصـــة يقول في الشاهنامه ـ سفر الملوك ـ

الان ايها الرجل المحدث العاقل
وجه القول ثانية نحو قول القائل
قد ابلغنا الدقيقي هذا المكان

ثم قضت على عمره احداث الزمان

وقد بذل الفردوسي في سبيل اخراج هذا السفر الخالد جهودا مضنيـــة استمرت حوالي خمسة وثلاثين سنة متوالية حيث يقول في الشاهنامة :

في تلك الاعوام الثلاثين تحملت كثيرا من الالام
واحييت العجم في لغة الفرس مدى الايـــام
خمسة وثلاثون عاما !! من دهرمداه فنـــاء
تحملت فيها الالام ـ كثيرا ـ مؤملا الثـــراء

وقد تعمد الفردوسي ان ينظم كتابه بالفارسية الخالصة من شوائـــب العربية فكان له ما اراد ، وبرهن على كفاية اللغة الفارسية وغزارة مادتها ، وبتألف الشاهنامه او سفر الملوك من ٦٠ الف بيت من الشعر على البحر المتقارب .

ويتضمن الكتاب معظم اساطـــير البطولة التي تروى عن القدامى من ملوك فارس من العصور الاولى ، وقد نوه بذكر الزرادشتيه ورفع من شانها فنقم منه ذلك فقهاء عصره المتحمسون للاسلام . وغلا في مدح سيدنا علي بن ابي طالب وال بيت الرسول فاحبته الشيعة .

ويبدا الشاهنامه بالتحدث عن ملوك الاسرة البيشداديه وهي اول اسرة حكمت ايران ثم يقص سيرة الاســـرة الساسانية وقد سرد تواريخ خمسين من ملوك ايران ومغامراتهم الحربية ، ثم يحدثنا عن اسطورة مولد الاسكندر بن فيليب المكدوني

ومع ان الشاهنامه يعد سفر البطولة الايرانية ومرجع اساطير ملوك ايران فانه لا يخلو من عيوب خطيرة منها :

١ ـ ضخامته غير العادية فانه يحوي ستين الف بيت وهذا العدد الهائل من شانه ان يجعل الكتاب متعبا ينفر منه القراء ويحول بينهم وبين استيعابه

٢ ـ التزام بحر واحد في نظم الكتاب من اوله الى اخره وهو مثمن المتقارب وهذا من شانه ان يجعله مملا الى حد كبير جدا .

٣ ـ تكرار الالفاظ والعبارات فـي الوصف والشرح والتقيد باسلوب يكاد يكون واحدا مملا ايضا .

٤ ـ السير على نمط واحد في تصوير الشخصيات ووصف الحوادث حتى انك لا تكاد تجد فروقا بين شخصية واخرى

٥ ـ عدم الدقة التاريخية ، وعدم تحري الصدق في تصوير المعارك وسرد الحوادث . وهذا من شانه ان يقلل من اهمية الكتاب من الوجهة التاريخية ويجعله الى القصص الاسطوري اقرب منه الى القصص التاريخي .

وقد فتن به شعراؤهم واشتـــد اعجابهم به بالرغم من جميع عيوبه حتى نسج كثير من الشعراء عـــلى منواله شاهنامات اخرى مثل :

شاهنامه احمد التبريزي ، وشاهنامة القاسمي ، وشاهنامة صبا

ولكن مهما يكن من امر فلم يبلغ اي شخص من هؤلاء الشعراء التابعين او المقلدين ما بلغه استاذهم الفردوسي فكانما بدات الشاهنامه بالفردوســـي الطوسي وختمت باسمه كذلك .

واختتم مقالتي بترجمة بعض ابيات هي اروع ما نظمه الفردوســـي في الشاهنامه من قصة «رستم وسهراب» .

«استمع الان الى قصة رستم وسهراب !
واصغ اليها كما اصغيت الى غيرها من قصص عجاب !
فهي قصة مليئة بدموع العيون والاشجان
تثير القلوب الرقيقة ضد رستم سيد الشجعان
وما اشبه لحظة الموت بهذه النار ذات الهول
فهي لا ترهب احدا . ولا تبقي على فتى او كهل !
واعلم ان الموت حق على جميع الارواح
وان الامر الحق متى جاء فلا يغني الصياح والنواح» .

وعموما فان الشاهنامه تحفة وطنية رائعة خلدت مآثر الفرس . وايقظت عواطفهم ، وسجلت بطولاتهم على مدى الزمان .

مراجع البحث

١ ـ تاريخ الادب في ايران مـــن الفردوسي الى السعدي تأليف المستشرق ادوارد جرانفيل براون نقله الى العربية الدكتور ابراهيم امين شواربي .
٢ ـ تاريخ الادب الفارسي : ترجمة محمد موسى هنداوي
٣ ـ قصة الادب الفارسي ـ الجزء الاول تأليف حامد عبد القادر
٤ ـ فوات الوفيات ـ لابن شاكر
٥ ـ الموسوعة العربية الميسرة
٦ ـ الموسوعة البريطانية
٧ ـ القصة في الادب الفارسي للدكتور عبد المجيد بدوي طبعة دار المعارف بالقاهرة

كلمات لها مغزى

* من طلب شيئا ناله او بعضه .

* الا وان من البلاء الفاقة ، واشد من الفاقة مرض البدن . الا وان من النعم سعة المال .

* افضل من سعة المـــال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب .

* ازهد في الدنيا يبصـرك الله عوراتها ولا تغفل فلست بمغفل عنك .

* تكلموا تعرفوا ، فان المرء مخبوء تحت لسانه .

* خذ من الدنيا ما اتاك ، وتول عما تولى عنك .

علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه

في العربية :

كلمـــات مـــن اصـــل فـــارســـي

بنفسج أصلها بنفشه
باشق أصلها باشـــه
ساذج أصلها ساده
طازج أصلها تـــازه
نموذج أصلها نموده
فالوذج أصلها بالوزه
لجام أصلها لكـــام
بنج أصلها بنـــك
جورج أصلهـــا كورب
كنـــز أصلها كنـــج
بركـــار أصلها بركار
غربال أصلها كربـــال
فستق أصلها بستي
بندق أصلها بـــندق

أما فندق فأصلها يونانـــي (بان دوكايون) ومعنى بان : كل ومعنى دوكايون ـ يقبل فيكون معناها يقبل الجميع

فنجان أصلها بنكان
سكـــر : شكـــر
عسكـــر اصلها لشكر
سروال اصلها شلوار

زركشه : ماخوذة من (زر) بمعنى ذهب «كش» بمعنـــى الرسم فيكون معناها الرسم بالذهب ثم استعملت في تطريز الثوب بخيوط من ذهـــب او بخيوط ذهبية اللون

سرداب : ماخوذة من «ســـرد» بمعنـــــى بــــارد ، اب بمعنى ماء ثم استعملـــت للممر الذي يشق تحت الارض لبرودة مائه او هوائه .

ميزاب : ماخوذة من (ميـــز) بمعنى مسيل ، (آب) بمعنى ماء ،

سراب : ماخوذة من (ســـر) بمعنى مملوء (آب) اي المكان المملوء ماء ثم تغير معناها الى ما هو عليه الان .

طربوش : ماخوذة من (سر) بمعنى رأس ، (بوش) بمعنـــى غطاء

بابوج : ماخوذة من (با) بمعنى قدم (بوش) بمعنـــى غطاء

مطـــالعـــات ادبيـــة

احمد الصافي النجفي

اتيت اشكو لخل ما آكابده
وما لخل بغير الفن غـــايـــات
فقال شكواك هذه طرفة ندرت
وما لها في شكوانا مثـــيلات
فاهتا بهافهي موضوع تصوغ بها
شعرا تشع به في النظم ابيـــات
فقلت كيف بآلامي تهنئني
فقال الامنا للفـــن لـــذات
آليت لا اشتكي ممـــا اكابده
لشاعر عنده تحلوا الشكايات
شر البلاء بلاء حين تشرحه
للصحب تعظم في الصحب المسرات
انا لم اؤلف روايات الشقا فانا
موضوع بؤس تحلو به الروايات

مختـــارات للامبراطـــور الفيلســوف مـرقـس اوريـــليـــوس

اعداد : الخورى باسيليوس بواردى

لعل اعظم شرق نالته روما السياسية ... تاسيسها الى اليوم ان يتولاها في ... من ايامها هذا الامبراطور المعروف ... الفيلسوف فلقد حق له قول افلاطون ... جمهوريته : ـ ان الدولة والجنس ... البشري لا يشفيان من اوصابهما ما ... يصبح الفلاسفة والامراء حائزين ... الفلسفة وقوتها ، فلقد ولد ... الامبراطور سنة ١٢١ بعد الميلاد ... الامبراطورية سنة ١٦٠ ميلادية ... يستطع جسمه الناحل ان يتحمل ... كما قال المتنبي الشاعر العربي :

واذا كانت النفوس كبارا
تعبت في مرادها الاجسام

... في معسكره بعيدا عن روما سنة ... في فندوبونا ـ فينا اليوم ـ ... فلسفة ماركوس اوريليوس لا ... عن الالمام بالفلسفة الرواقية لان ... اوريليوس احد حماتها في روما وينسب ... المذهب الى زينو اوزينون مشيد ... المذهب الرواقي وهو غير زينو الايلياتي ... تحدر زينو القبرصي مـــن ... شامي في سيتيوم من اعمال قبرص ... سنة ٣٤٢ قبل الميلاد وفي احدى ... التجارية تحطمت السفينة التي ... بضائعه فخسر كل ثروته ويظهر ... هذه النكبة قد اثرت في نفسه . كل ... فصرفته عن الدنيا وكل زخارف ... فذهب يطلب الفلسفة في اثينا ... على دراسة ما وصل اليه من ... المذاهب الفلسفية ولا سيما فلسفة ... وما عتم ان ادهش الناس ... بمذهبه الجديد الذي تتصل عروقـــه ... بالفلسفة التي سبقته غير انه يفوقها ... سموا واتقانا . فاقام مدرسة في ... في الرواق المصور المشهور بسوق ... ذاك الرواق الذي اهدته اسرة ... للمدينة وسمي بالرواق المصور ... الجدار الذي وراء الاعمدة كـــان ... بصور ريشة نابغة الفن اليوناني ... بولغنوس ـ الذي رسم عليه صورة ... فوز اثينا الباهر على الفرس في ... مراثون وتصور هزيمة الفرس ... صحة هناك في ذلك الرواق الذي ... الى اليوناني بكل اسرار العظمة النفسية والمجد كان يجلس زينـــو ويلقي دروسه لهذا لقبت مدرستـــه بالرواقية وكانت خلاصة تعاليمه انه يوجد شيء واحد صالح وهو الفضيلة وشيء واحد طالح وهو الرذيلة وان غاية الحياة انما هي طمأنينة النفس التي تولدها الفضيلة والمدرسة الرواقية تقسم الفلسفة الى ثلاثة اقسام : المنطق والطبيعة والاخلاق ، والمنطق والطبيعة وسيلة لغاية واحدة وهي الاخلاق .

فمن اقوال اوريليوس :

ليست اسيا واوروبا الا زوايا صغيرة من العالم ، والبحر كله ليس الا نقطة ماء في هذا الكون ، والقرون ليست الا درجة في الابدية ، كل الاشياء حقيرة وزائلة ، وكلها تأتي من ينبوع واحد هو ينبوع الحقيقة العاقلة التي تدير الكون اما مباشرة واما استنتاجا . ان الذي رأى ما يحدث الان فقد رأى كل شيء ما كان في الماضي وما يكون في المستقبل الى اللانهاية ، كل الامـــور تتشابه في طبيعتها وفي نتيجتها ولها دائما نفس المظهر ، تعود الاعمال التي كتبها لك القضاء وتعود ان تحـــب الاشخاص الذين تعيش معهم محبـــة حقيقية مهما كان امرهم . وكلنـــا تساعد في تتميم عمل واحد : فالبعض يفهمون الغرض كل الفهم والبعض الاخر لا يفكرون به فاعلم اذا الى اي فئة تنتمي وفي سلك اية فئة تنخرط فان منظم الامور يستطيع ان يستخدمك باية فئة انضممت اليها سيضعك بين العمال الذين يستخدمهم في اعماله .

هل تطلب من الشمس ان تقوم بواجب الغيث ؟ ام هل يفكر اسكولاب اله الطب ان يقوم بدور الارض ؟ اليست واجبات الكواكب متفرقة ومع هذا فالا تعمل كلها لغرض مشترك ؟ كيـــف تستطيع ان تنجو من نواياك دون اخماد التصور الذي انتجها ؟ اني استطيع ان احكم عقلي في الامر كما يجب فاذا كان هذا هو الامر الواقع فلماذا القلـــق والاضطراب ؟ هكذا خليكن تفكيرك ابدا

ولا تضطرب انك منذ الان تستطيـــع ان تجدد حياتك . ان للامور كلهـــا علاقات بعضها فهي سلسلة الهيـــة حقيقية ولا يوجد شيء مستقل وان الامور بعضها ينتج من بعض ولا يوجد الا عالم واحد فيه الامور متسلسلة واله واحد موجود في كل مكان ومادة واحدة وحقيقة واحدة وشريعة واحدة تشترك فيها الكائنات العاقلة كلها ولا يوجد الا كمال واحد للكائنـــــات المتشابهة والكائنات المشتركة بعقل واحد . ان العلاقة الموجودة بين اعضاء جسم واحد هي عينها موجودة بـــين الخلائق العاقلة لانها كلها خلقـــت لتتعاون في عمل واحد وتسلم بصحة هذه الحقيقة لو قلت لنفسك مكررا :

ـ انا عضو من جسم يتركب مـــن الكائنات العاقلة ـ ولكنك اذا قلت :

وانا جزء لا (عضو) فهذا برهان قاطع على انك لا تحب الناس محبة حقيقية وانك لا تعمل لهم خيرا الا بدافع الادب فلا تعاملهم كما تعامل ذاتـــك . ان السعادة الحقيقية هي ان يكون للمرء فكرة سامية لعمل الخير فماذا اتيت تعملين يا ظنوني باسم الالهة تولي عني كما اتيت . ان واجب الانسان يحتم عليه ان يحب من يهينونه فاعمل هكذا معتبرا انهم اخوة لك وانهم اذا عملوا لك الشر فلانهم عملوه رغما عنهم وجهلا منهم ، لم تخشى تغير الحالة ؟ بل اي شيء يتم دون تغير الحالة ؟ انت نفسك هل تستطيع ان تستحم بالماء الحار دون ان تستغر حالتـــه بواسطة الخشب الذي يسخنه الا ترى ان تغير الحال الذي يصل اليك هو شبيه بذاك وان هذا ضروري لـــنظام الامور الطبيعي ؟ ان الطبيعة التي تدير العالم قد تغير ما تراه بعد حين فمن مادة هذه الكائنات تعمل غيرها ايضا وهكذا ترى ان للعالم شبابا دائما . اختل بنفسك لان هذه طبيعة المبـــدأ الاول العاقل الذي يديرنا بممارســـة العدل وعندما يعمل هكذا فانه يتلذذ بهدوء وسلام كاملين . جمل نفسك بالبساطة والتواضع عالما ان لا فرق بين الاشياء التي هي ليست فضيلة ولا رذيلة ، احبب الجنس البشري واطع الله واعمل جهدك في ان تتبعـــه بخضوع .

(عن تأملات اوريليوس تعريب جورج المريزات الاردني)



الغريب •• آخر نشاطات ميرفت الفنية

تمثيلية غنائية استعراضية باسم ـ الغريب ـ يخرجها يحي زكريا ، هي آخر نشاطات ميرفت الفنية ، وقد توقف العمل بها بعد شهر ونصف من البروفات بسبب الطلاق الذي تم



بينها وبين موفق بهجت • فقد كان من المقرر ان يلعب الدور الرئيسي امامها • وبعد الطلاق يصر كل منهما على ان يكون هو وحده البطل •

وموضوع المسرحية غريب يفد الى قرية ويحب احدى بناتها ، ويعرض الموضوع على ـ محكمة الحب ـ التي تقضي بان تلزم البنت دارها ويغادر الولد القرية • يعــارض الاثنان ويرسلان رسائلهما مع الحمام • وعلى الفور تهزل البنت فيتراجع ابوهــا ويتغير القانون ويرتبطان من جديد •

كتب السيناريو شوقي حجاب • وضع الالحان حلمي بكر ، وكان من المقرر اخراجها للتلفزيون ايضا • على الارجح ستبقى ميرفت للبطولة النسائية ويرشح مطرب آخر ليحل محل موفق •

ميرفت امين العين الثالثة

استقر رأي الفنانةماجدة على ميرفت امين لتكون ثالثة العيون في فيلمها الذي يجري تصويره حاليا ـ انف و ٣ عيون ـ عن قصة احسان عبد القدوس المعروفة •

كان المفروض ان تقوم رنده بالدور ثم رشحت له نجلاء فتحي ، كمــا رشحت له رشا مدينةمذيعة التلفزيون العربي السورية الاصل ، ولكن ميرفت ظفرت بالدور في النهاية •

علي بدرخان « والحب الذي كان »

يبدا علي بدرخاناخراج اول افلامه في مطلع تشرين باسم مؤقت ـ الحب الذي كان ـ •

تقوم سعاد حسني ، زوجة المخرج بالدور الاول •

ارجا علي فيلم ـ القفص الذهبي ـ الذي كان يستعد لاخراجه لحساب



سعاد حسني
وعلي بدرخان

مؤسسة السينما بالقاهرة ، وذلــك بناء على قرار منها •

يفكر علي في استبدال اسم فيلمه باسم آخر هو ـ مقتل طائر الحب ـ لان هناك قصة مصرحة من رقابــة السينما ، ومسجلة تحمل الاسم الاول وهذه القصة كتبها مجدي فهمي •

كذلك ستلعب سعاد حسني بطولة فيلم ـ اخراج طيبة ـ الفيلم المصري ـ السوفياتي المشترك ، المأخوذ عن قصة نجيب محفوظ : كفاح طيبة ، يوسف شاهين مخرج الفيلم ، يشترك في كتابة السيناريو •• ويلعب عزت العلايلي دور البطولة امام سعاد •

الفيلم •• سيطرح في قصته اخطر ثورة حضارية قامت في تاريخ الانسان القديم ، ثورة طيبة ضد كل قديم في اللاهوت والعلم والفلسفة والفنون

ناتالي وود تصاب بانهيار عصبي

الصحف الهوليوودية مشغولة الان بتحليل اسباب انفصال الزوجــين السعيدين ناتالي وود وريتشــارد جرجون • والمعروفانه سبق الانفصال خناقة حامية بين الزوجين لسبب غير معروف ، وفي اعقابها غادرت ناتــالي الدار ، واتصلت بمحاميها واعلنت رسميا عن رغبتها بالطلاق •

وبعد ذلك اعلن ان ناتالي تمــر بحالة انهيار عصبي ، وان طبيبهــا الخاص نصحها ان تقوم برحلـــة ترفيهية الىاوروبا ـ وتطوع السيناريست برت كربول الذي كان يشغل منصب سكرتيرها الشخصي لسنوات طويلة تطوع لمرافقتها في رحلتها هذه •

رشدي في بيروت

رشدي اباظة موجود حاليا في بيروت وقد حل ضيفا على فندق المارتينيزالذي يحب السكنى فيه خلال اجازاتــه • رشدي يقوم الان بدور البطولة فـي فيلم جديد يخرجه سيد طنطاوي •

فيلم رشدي القادم سيكون ـ ساعة الصفر ـ بطولة زوجته سامية جمال ، انتاج محسن فرجاني ، واخراج حسين حلمي المهندس •

شمس في بيروت

وصلت الى بيروت هذا الاسبـوع الاميرة السابقة شمس البارودي وحلت ضيفة في فندق البستان في بيت مري



شمس هي بطلة فيلم محمد سلمان الحالي ـ الامواج ـ الذي بدأتصويره في بيروت • يشاركها البطولة نــور الشريف ونادية الجندي ويوســف شعبان •

ياعيل ابيب تتزوج

الممثلة الاسرائيلية ياعيل ابيبالتي اشتهرت اثر اشتراكها في المسلسل التلفزيوني الاسرائيلي ـ حدشــا وشلوميك ـ عادت الى البلاد بعد ان امضت اجازة في اليونان وايطاليا • ولدى عودتها زفت البشرى لكافــة معارفها •• لقد تزوجت من صديقها المحامي الشاب اسحق شاني • وقــد تم الزواج في روما ، وتحولت رحلــة الصيف الى رحلة شهر عسل •

ياعيل تعمل الان في مسرح الكامري في مسرحية ـ في المنحدر ـ •

«زمان ياحب» الى القاهــرة

في مطلع تشرين ينتهي التصوير الخارجي في فيلم ـ زمان يا حب ـ بطولة فريد الاطرش وزبيدة ثروت





ويوسف وهبي وسهامينا طه ، ومن اخراج عاطف سالم • وينتظــر ان ينتقل طاقم الفيلم الى القاهــرة ، لتصوير المشاهد الـداخليـــة في ستديوهاتها •

من المنتظر ان يصبح الفيلم جاهزا للعرض في كانون الاول ، وسيعرض في آن واحد في القاهرة وبيروت •

فندق الاشغال الشاقة •• في فيلم

بعد ان شاهد المخرج فطين عبــد الوهاب المسرحية الجديدة للثلاثــي المعروف ـ ثلاثي اضواء المسرح ـ ، قرر أن يحولها الى فيلم سينمائي • الجديد في هذه التجربة العظيمة ، انها ستكون مسرح منقول للسينما ، أي انه سيصورها من المسرح مباشرة بدون ادخال تعديلات عليها •

ماري بيكفورد تعود الىالشاشة

ماري بيكفورد الممثلة الامريكيــة الاولى في عالم السينما الصامتة ـ٧٨ سنة ـ والتي ظهرت في أكثر من ٥٢ فيلما حتى الآن ، بعدما احتجبت فترة طويلة ، تعود أخيرا الى الشاشـــة لتمثل الفيلم رقم ٥٣ •

تقول ماري ساعود للظهور عــلى الشاشة بعد غيبة طويلة • املي ان يتعرف علي جمهوري الذي ربما غبت عن ذاكرته •

يامغرمين •• وعيون بهية

يا مغرمين بالهوى يا احنا
يا تعبانين في الهوى يا احنا
ان يوم فرحنـــا بكينــــا
ويوم فرحنـــا اتنسينـــا
عملنا ايه في الهوى يجرحنا يامغرمين

هذا هو مطلع الاغنية الجديدة التي يسجلها هذا الاسبوع المطربالشعبي محمد العزبي وهي من كلمات عبد الرحيم منصور ولحن بليغ حمدي • هذا هو اللقاء الثاني بين محمدالعزبي وبليغ ، وكان الاول في اغنية ـ عيون بهية ـ •

عودة نادية لعماد

بعد ان التقيا في بيروت ، ساد بين نادية الجندي وعماد حمدي نوع من الود والتفاهم ، وامضيا سهــرات صيفية ممتعة معا سويا فيها الخلافات بينهما ، وقررا استئناف حياتهمــا الزوجية المشتركة • اثار الخبر بشرة





فرح في الوسط الفني في القاهـــرة نظرا للمكانة التي يشغلها عماد بـين اهل الفن هناك •

اختتام مهرجان فينسيا

مهرجان فينسيا لهذا العام الذي اختتم اعماله مؤخرا ، كان احــد المهرجانات العالمية الفاشلة المملة • معظم الافلام التي عرضت فيه كانت على مستوى هابط جدا وبينها بعض الافلام الجنسية الجريئة • مــن الافلام الناجحة كان فيلم دينيسهوبر ـ الفيلم الاخير ـ ، ـ الشياطين ـ لكن راسل بطولة فانيسا ريد غريف واوليفريد ، ـ يوم الاحد الطويل ـ فيلم جون شلزنجر مع جليتــدا جاكسون • كذلك اثار فيلم ـ احدهم جاء في الليل ـ اهتماما خاصا •الفيلم مثير ويلعب الدور الرئيسي فيــه مارلون براندو • أخرجه مايكل وينتر وحشاه بمشاهد القسوة والتحليــل النفسي والاباحية الجنسية • الفيلم الذي فاز بجائزة النقاد هو فيلــم ايراني باسم ـ البقرة ـ الذيوصفته الصحف بانه اسوأ افلام المهرجان •

لجنة التحكيم لم توزع سوى جوائز تقديرية لثلاثة من المخرجين المخضرمين انجمار برجمان السويدي ، مارسل كارنا الفرنسي ، وجون فورد الامريكي فورد وكارنا الذي يبلغ كل منهمــا الثمانين من العمر حضرا المهرجــان خصيصا لتلقي الجوائز •

ما الذي يفعله القديس ؟

روجر مور الذي اصبح معبود فتيات اسرائيل اثر عرض مسلسلهالتلفزيوني القديم ـ القديس ـ حاليا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، تختلفصورته الحالية عما نراه في هذا المسلسل • فقد ازداد بدانه ، واطال شعره عــلى طريقة الهيبيين • وهو مشغول حاليا بتصوير حلقات مسلسل تلفزيوني جديد وطويل بعنوان ـ المتعــون الوديون ـ مع توني كرتس • روجر موجود حاليا في هوليوود مع زوجتــه الايطالية لويزا متيولي لبحث تفاصيل فيلم سينمائي جديد •

غيلا وشايكا ممثل وممثلةالعام

في اسبوع السينما الاسرائيليةالذي جرى في صفد مؤخرا ، فازت الممثلة الاسرائيلية الكبيرة غيلا الماغور بلقب ـ ممثلة العام ـ عن دورها الرائع في فيلم مناحيم غولان ـ ملكة الطريق ـ وفاز شايكا اوفير بلقب ممثل العام عن دوره في فيلم افرايم كيشــون ـ الشرطي ازولاي ـ واللقب ترجمته المالية جائزة بالف ليرة خالص ضريبة الدخل •

وكانت غيلا الماغور قد لعبت دور زانية ذات قلب ذهبي تتعرف عــلى عضو كيبوتس متزوج وله اولاد ، وتنشا بين الاثنين علاقة غريبة ، في حين لعب اوفير دور شرطي طيب القلب جدا تنشا بينه وبين الزانية نيتصا شاؤول ـ علاقة غريبة في بابها ،اشبه بعلاقة اب بابنته •

فيلم غيلا القادم سيكون ـ النجر ـ مع الممثل الالماني هورست بوخلتهز وستشرع في تمثيله بعد ان تعود من رحلة طويلة في الشرق الاقصى تحضر خلالها حفلات العرض الاول لفيلمهــا ـ ملكة الطريق ـ في عدد من الفكاهه •



رقـــم (٩٧)

باشراف : عيسى حــربــاوى

تلقينا هذه المسابقة من صديق المسابقة عبد الرحيمبدران من نابلس •

ما هو اسم فيلم ناطق في السينما المصرية

نذكر القراء ان هذا الفيلم اخذ عن رواية مصرية معروفة تعتبر من الروايات الاولى في مطلع هذا القرن وهي للكاتب محمد حسين هيكل

فهل عرفت اسم الفيلم ••

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٩٥ ـ

لقد أفلح عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة حــل ونتائج هذه المسابقة •

الحل الصحيح : ـ

١ ـ واسلاماه : قصة علي احمد باكير وقام بالبطولة فيها أحمد مظهر ولبنى عبد العزيز

٢ ـ شارع الحب : قصة يوسف السباعي وقام بالبطولة فيها عبد الحليم حافظ وصباح

٣ ـ اني راحلة : قصة يوسف السباعي وقام بالبطولة فيها عماد حمدي ومديحة يسري

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :

١ ـ سامرائي اسماعيل احمد عواد ـ القدس ـ ابوديس
٢ ـ هيثم برهان الضامن ـ نابلس ـ ص•ب ٥٠٨
٣ ـ عفيف صالح رجا أحمد ـ يافة الناصرة
٤ ـ نسرين مصطفى مرار ـ كفار سابا ـ ص•ب ٤٩

ملاحظات المشرف على المسابقة :

١ ـ الى الاخوة : فخري ابو ميزر ، عاقله مراعنه ، عوني جبيلي ، الهام حلبي ، ميشيل شاهين ، عبد السلام الزعتري واما‌ل شراري ، زهرة حلبي ، موفق سلباق ، الياس كركبي، باسمه هلون

ناسف لعدم نشر اسمائكم مع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم ـ ٩٤ ـ لوصول اجوبتكم متأخرة

٢ ـ الى الاخوة : مكرم بشارة بشارة ، نجاح غياض عبيد، سلامةحمود زيدان ، هاني القار

ردا على رسائلكم ، ان جوائزكم ارسلت اليكموستصلكم قريبا

٣ ـ الى الاخ يعقوب الشلودي من القدس ، **ردا عــلى رسالتك يمكنك ارسال مسابقات فنية للنظر فيها**

٤ ـ الى الاخ عادل ابو عبدالله من العريش ، **ردا على رسالتك ،بامكانك مراجعة وكيل جريدتنا في العريش لهــذه الغاية**

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

خصصت جائزة هذا الاسبوع لزينب عبد الهاديابوسريس يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها قصــة وتسريحة مجانية •

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ سامرائي اسماعيل عواد ، عائدة حرباوي ،نوال حربــاوي ،يعقوب الشلودي ـ نابلس ـ عيــثم الضامــن واسعد رمضان ، زينب ابو سريس ـ الخليل ـ نجاح عبيد ، وليد عبيد ـ الناصرة ـ نايف عزايزه ، عادل ترك ، عفيف احمد ، خليل مسلم ، الياس قسيس ـ عكا ـ غازي ابوبكر، ـ بيت لحم ـ نبيل العثماني ـ دالية الكرمل ـ فؤاد شمس ـ جديدة ـ وليد ايراني ـ تل ابيب ـ هيلده مشيح ـ كفر كنا ـ ايمي جرايسي ـ كفارسابا ـ نسرين مرار

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغــلاف مسابقة «الانباء» الفنية •• مع رقم المسابقة • وترســـل الى : ص•ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس
٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم •
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء •

قسيمة رقم ـ ٩٧ ـ

الاسم الكامل ——————————

العنوان الكامل ——————————

التــوقيــع ——————————





فيــروز تسافر مع نــاس مـــن ورق الى دمشق وجبيل واميركا

الحديث مع فيروز ، في مثل هذه الايام ، نوع من الكفاح والمغامرة ، فهي منهمكة حتى الارهاق في اعــداد المسرحية الغنائية ـ ناس من ورق ـ التي تقدمها على مسرح دمشق الدولي هذا العام •

ومكتب الاخوين رحباني ، في شارع بدارو ، يضج بالانغام والشعروالفوضى المنظمة ، وعلى الداخل اليه أن يكون من عشاق الصبر والايمان ورهافــة الاذان ، لئلا يقطع على المتدربــين وصلة تدريبهم ، ولئلا يساق بالالحان فيتحول ، بكل طيبة خاطر ، الى ضيف من الطراز الذي لا ـ يخرج الا على رؤوس الحراب ـ

ووسط هذا الجو تبدو فيروز نغمة هاربة من اسطورة ، او لوحة تأتــي من الملاحم الاغريقية ، ويصبح لحديثها متعة من نوع مختلف ، يمتزج فيها الشعر بالموسيقى ، بالفرح •

وتتحدث فيروز عن المسرحيةالغنائية الجديدة فتقول :

ـ المسرحية الجديدة ـ ناس من ورق ـ تروى قصة فرقة تغني فــي السحاب ، تقدم الشعر والموسيقى والسعادة للناس ، لان مسارحالارض اصبحت ضيقة لا تتسع للفــرح • وعندما تلتقي الفرقة بالناس يتحول الجمهور الى ممثل ومتفرج في آن معاً •

وفي هذا الوقت الذي كانت الفرقة تقدم فيه وصلة من اغانيها ، يصل احد ازلام مرشح للانتخابات ـ انطوان كرباج ـ ، ويقول لبطلة الفرقة ماريا ـ فيروز ـ انه يتوجب عليهم الرحيل فورا • لان ـ البيك ـ سيقيم فــي ساحة المدينة حفلة خطابية ، ولانــه لا يجوز ان يكون هنالك مسرحان في الوقت ذاته ، يذهب مسرح الفرقة ، الذي هو مسرح الفرح ، ليبقى مسرح الحكومة !

وتتفاعل القصة بعد ذلك ، وتتطور الاحداث لتنتهي بشكل غير متوقع •• اما انا فبائعة الفرح للناس ، اقدمه على شكل مشاهد ولوحات ، مــرة اقدمه بمشهد بدوي ، ومرة في مشهد جبراني ، اختصرنا فيه كتاب النبي •

ويقول عاصي الرحباني :

ـ الجديد في المسرحية الغنائيــة ـ ناس من ورق ـ اننا اختصرناكتاب ـ النبي ـ لجبران خليل جبرانفيمشهد غنائي • وهو عمل صعب لعدة اسباب اولها أنه يتوجب علينا المحافظةبامانة كلية على الروح والفكر الجبراني الذي تضمنه ـ النبي ـ واهمها أنه كــان علينا ان نخوض هذه المرة غمار تلحين مقطوعة نثرية طويلة ، وهذا امــر جديد على التلحين العربي ، نرجــو ان نوفق فيه •

ويقطع عاصي حديثه فجاة ،ليتحدث الى المخرج صبري الشريف •• ونسأل فيروز :

◆ من الذي يشترك مع عاصــي ومنصور في التلحين ؟

ـ «ناس من ورق» ستحمل هــذه السنة توقيع الاخوة رحباني ، وبعــد انضمام الرحباني الثالث الياس الى العمل مع اخويه • وهناك ايضــا فيلمون وهبي الذي سيقدم لحناجديدا لي ، مازال يختار مطلعه •

ونعود للسؤال مرة ثانية عنتصاميم الازياء بعد أن يدخل المصمم الفرنسي ليطلع فيروز على تصميم الثوب الذي سترتديه وهي تنشد المشهد الجبراني فتقول :

ـ الازياء في المسرحية الجديدةغنية ومنوعة • هنالك تسعة فساتين لي ، كما ان الفرقة تغير ثيابها ـ ١١ مرة، وتغير ١٥ مرة ايضا المشاهد الصغيرة •• وخطوط الزي الجبراني مستوحاة من رسوم جبران وخطوطه ، فهــو يوحي بالشكل العاري ، مع انه مقفل من أعلى الراس الى اخمص القدمين • اما بقية الازياء فقد حرصت على أن تكون شيئا جديدا على عالم المهرجانات الغنائية •

◆ هل ستقدمين في ـ ناس مــن ورق ـ اغنيات قديمة لك ؟

ـ قديمة ؟ لا •• انما هنالكإعادة توزيع اوركسترالي لاغنية ـ حيبتــك بالصيف ـ التي ستنشدها المجموعة بشكل كورالي •• اماأغنياتي الجديدة فعديدة ومنوعة ، وهنالكخط موسيقي جديد تتبعه • وفي المقدمة قصيدةلسعيد عقل تقول :

دقيت طل الورد عالشباك
وينها ؟ قلبك ما عاد يحكي
ماتت ؟
لشو تخبر اناوياك
وحدنا يا ورد راح نبكي
انت وانا يا ورد

وحدنا بهونيك ليلة برد
حكيت لنا حكاية الحلوايـ...
بتفوق شو قالت
قالت حلوة انا وخلصت ...

ويتدخل عاصي فيقول :

ـ ستقدم المسرحية في جبيـ... وفي الشتاء ستقدم على مسرح... عملا فنيا جديدا ، وفي تشرين... الى امريكا ، ونقوم بجولة ... شهرا كاملا ، تقدم خلالها ... غنائية راقصة ، وتتكون الفرقة ... شخصا • ويتابع عاصي حديـ... ناس من ورق فيقول :

ـ فيروز تتقمص فيالمسرحية ... الجديدة عدة شخصيات ، ... فتاة بدوية ، وتارة الروح ... وتارة شهرزاد التي تحمل ... النساء من قسوة شهريار ، ... رابعة هي زنوبيا ملكة تدمر ... تكافح من اجل انتصار تدمر ... وتقول وهي على بوابة الهزيمة ... المهم الانتصار او الهزيمة .. ان تدمر صارت في القلوب •

ويمسك عاصي البرق ليـ... لحن احد الموشحات التي ستـ... فيروز ، ويقول :

ـ ستغني فيروز مجموعة ... الموشحات سيكون لها طابع خـ... وجديد من نوعه • وحضر المخرج ... الشريف ، وكانت هذه الاشارة ... بان فرصة الكلام قد انتهت ... ساعة العمل قد حانت •

هذا مشهد من مسرحية (الملوك يدخلون القريــة) نشرنا عنها في الاسبــوع الماضي ويظهر في المشهــد هاله فاخر وصلاحالسعدني

فينيقيـــا ٨٠

ارقــام • وحقائق • وتواريخ •
عــن اعظــم مسرحيــة غنائيــة مثلـ... حتى الآن على المســرح العربــي

في الثامن والعشرين من شهر ايار الماضي ، اسدل الستار في بيروت لآخر مرة على المسرحية التي صفقت لها بيروت كما لم تصفق لاية مسرحية من قبل (فينيقيا٨٠) بطولة الفنانة صباح

وقد كانت هذه المسرحية حدثا فنيا لا مثيل له ابدا ، لا في ابعاده المسرحية ولا في الحانه وجرأته ، ولا في ديكوراته وملابس ممثليه ، ولا في الاقبــال الساحق الذي لقيه ، ولا تــنوع جمهوره ، من العامل البسيط وحتى الوزير والفنان ، وكانت (الانباء) السباقة في البلاد ، والوحيدة ، التي حدثتك عن هذا العمل الفني الكبير عندما رفع الستار لاول مرة عن هذه المسرحية على مسرحالمارتينيز في بيروت يوم ١٨ اذار الماضي • واليوم بعد ان ودع سكان بيروت فينيقيا تــــود ان تتحفك ببعض هذه الارقام والحقائق عنها •• بالنظر لما نتوقعه من تاثير لهذه المسرحية على مستقبل المســرح الغنائي في البلاد العربية قاطبة :

◆ المسرحية كما قلناغنائيةراقصة• وقد اشترك في تقديمها ٢٣ راقصا وراقصة• بينهم راقص اول هوسليمان ناكوزي ، وبريمادونا هي فيفان حما مدجيان • نجمة المسرحية صباح ـ سفيرة امريكا ـ مع الابطال جوزيف عازار ـ سفير روسيا ـ والملك الموس ـ الياس الياس ـ وسمير يزبك ـ المرافق ـ وعصام رجي ـ كبير التشريفات •

◆ تضمنت المغناة احدى عشر اغنية ، خمسة انشدتها الصبوحة صباح ، واثنتين غناهما كل من سمير وجوزيف وعصام •

◆ لجات المغناة الى نظام ـ البلاي باك ـ اي تسجيل الاغنيات على شريط ثم الى طريقة ـ السنكرونيزاسيون ـ اي المطابقة بينالغناءالمقولي والتسجيل بحيث بدا الصوت وكانه ستريوفونيك

◆ تعرضت ـ فينقيا ـ ٨٠ ـ الى فكرة جريئة ، هي امكانية وقوعسفيرة امريكا وسفير روسيا في الحــب ـ واظهرت كيوبيد وكانه قادر على عزيمة مارس اله الحرب •

◆ لاول مرة يجيء الديكور كله ابيض ، وارضية المسرح بيضاء ، وملابس الراقصين بيضاء ، واكدت بابو لحود مصممة الديكورات ان الابيض يمنح المسرح اتساعا• ويساعد الاضواء على اشاعة الالوان المؤثرة في الشاهدين وفقا للمشاهد • وقد صممت بابو الملابس من مادة الفينيل ،واستعانت بالشعار الاصطناعي الملون • والبست الراقصات الشورت •

◆ لجات نجمة الرواية المتالقة صباح الى التبديل في الزي ، فكانت تغير ما ترتديه من وقت لآخر • وقد ظهرت على التوالي بشورت مطــرز بالخرز ، وشورت من الجلالة بلوز محلاة برقائق المعدن ، والمعطفالماكسي المصنوع من الفراء الابيض ،وبيجاما من اللون الابيض عارية الظهرمكشوفة الصدر انارت ضجة بموديلها المبتكر•

◆ صادفت المغناة عند بدء تقديمها متاعب وصعاب عدة • فقد حــاول مجهولون حرق المسرح ، وامكن اخماد النار بعد ان اتت على جزء من الباب

◆ اصاب الراقص الاول سليمان ناكوز الم في ركبته بعد ان اصــر الجمهور على استعادة اغنية ـ معلق ومعلق ـ والدبكة التي تصاحبها ثلاث مرات في ليلة واحدة •

◆ قدمت المغناة ٧٤ مرة ... عدد الذين شاهدوها ٢٩٩٩٨ ... وارتفع ايرادها العام الى ار... الف ليرة • ووصل ربحها الصـ... بعد خصم كافة المصاريف الى ... الف ليرة • وهو رقم قياسي ... تعرفه مسرحية عربية من قبل ... تقاضت صباح ٤٠ الف ليرة •

◆ حضر المسرحية عدد كبـ... من المسؤولين واصحاب الاسماء ... في لبنان بينهم الرئيس السابق ... شمعون ، ورئيس مجلس النـ... اللبناني كامل الاسعد ، رئيس الـ... صائب سلام ، والعميد ريمون ... والوزيران جميل كبي ومنير ...



وجميع النواب ، ومدير الامـ...

◆ تالقت في حفلات العرض مجمـ... كبيرة من وجوه المجتمع اللبنـ... والعربي : منى وعلياء الصلح ... القدسي ، هي موسى وهي عريـ... خولة وناهد ارسلان ، توني ... سليمان ، نادية تويني ، ... السعيد ، وشقيقة دياب والسـ... شقيقة حرم الرئيس بورقيبة •

◆ حضرها من الفنانين الا... رحباني ، فيروز ، فريد الاطر... بليغ حمدي ، فريد شوقي ، ... وهبي ، فيلمون وهبي ، ناهد ... صباحية شكري ، بركات ، ... سلمان ، محمد علي الصباح ، ... جابر •

◆ حضرها ايضا فرانسوا ... اشهر واضع اوبريت في فرنـ... كذلك تابعها شارلي هاتنيش ... استعراضات كازينو لبنان الدولي

◆ تم طلاق صباح وجو ... صباح اليوم الخامس للمسرحية ... الصلح بينهما بعد عشرة ايام ... خطبة روميو لحود وناهد ... عرض المسرحية ، وتزوج الثا... اعضاء الفرقة الراقصان عادل ... وبرنار موسى •

◆ بلغ عدد المقالات التي ... المسرحية ٦٢ مقالة في بيروت ... لصباح ٧ اغلفة • وكتب عن ... في صحف مصر والكويت والعراق

◆ كان ابرز ما في المسرحية ... التمثيلية الكبرى التي تتمتع بـ... علاوة على الصوت الذهبي ، ... خفيفة الظل ، خفيفة الحركة ... على السيطرة على مشاعر الناس •

لله على لله

نواويس .. وغربان !

بقلم : بدوى عبد المجيد

رون هم الذين ابتلاهم الله الشخصية الذين يقولون (يا ارض اشتدي ما عليكي ا) ، وبمرض المظاهر الكاذبة ، يخرجون الى المجتمع على وجوههم ، فهذا جاهل يتقنع بالعلم ، فقير يتبرقع بالغنى ، وذاك قزم ان يطاول الجبابرة ، وبجانبه يحاول ان يقلد اشجع الفرسان (دون كيشوت) المسكين اعلى ى منه ..

ف مئات ومئات من الاشخاص يحاولون ان يظهروا بمظاهر فق وحقيقتهم ، فاذا رأيتهم في ع (تجيك اجسامهم) وتجدهم س في اناقتهم ، فقد استخدموا ستحضرات (ماكس فاكتور) لاظهار م . تفوح روائحهم من مسافة مترات (فتملأ الجو اريجا) ، ن اذا عرجت على بيوتهم وجدتهم ا . ذلك لان الرثاثة قد ضربت ها في كل زاوية من زوايا م ، ثم انك اذا لحقت بهم الى عملهم ادهشك الفرق الشاسع لخامة اثاثهم وضآلة كسبهم !

ل ! من حق كل انسان ان يصبو رحياة احسن وافضل ولكن بشرط لا يطغى الكمالي على الضروري ، ط ان لا تنتصر زجاجة عطر قادور والشنيل) على رغيف الخبز د وحبة الزيتون الاخضر !

الفلاح الذي يهجر ارضه الطيبة نقل موظفا بسيطا لمجرد ان اللباس الاوروبي والكرافة ة ليقال عنه (فلان افندي) يعتبر من هؤلاء ! والموظف الذي يرهن بالكمبيالات لمجرد ان يقتني فخمة اخر موديل ! ، والطالب يدخن السجاير الانجليزية يكية ، وتاجر الفرق الصغير يريد ان ينافس كبار رجال المال واصحاب الملايين لاجل الشهرة ، هؤلاء جميعا من اصحاب المظاهر الكاذبة الذين يعتبرون قدوة سيئة للاخرين .

ان من اهم مشاكلنا الاجتماعية المظاهر الكاذبة والادعاء الفارغ . زعموا ان والد فتاة قال لطالب الزواج من ابنته : «ان ابنتي فتاة (مودرن) تعيش حياة (هاي لايف) فهي بارعة في علوم السيكولوجيا والبيولوجيا والجيولوجيا فاجابه خاطب ابنته : «حقا ان ابنتك العزيزة بحاجة الى غيري من المثقفين ، اما انا فاريد فتاة غيرها تتقن علوم الطبخ لوجيا والخياطة لوجيا والكوي لوجيا والمسح لوجيا وتربية الاطفال لوجيا» .

لا شك ان امثال هؤلاء المصابين بالمظاهر الفارغة وتضخم الشخصية اذا انتشروا في بلد نسفوا القيم الثابتة فيه وكانوا بمثابة السوس ينخر اجمل اركانه .

البحث عن آثار غرقت في نهر دجلة

بغداد — رويتر — حدد يوم السادس من تشرين الاول القادم موعدا لبدء بعثة عراقية — يابانية مشتركة باول حملة للتنقيب تحت الماء عن آثار عراقية غرقت في نهر دجلة في منتصف القرن التاسع عشر في الجزء الجنوبي من العراق .

وكان فريق من العلماء اليابانيين يضم ستة اعضاء قد وصل الى بغداد في الاسبوع الماضي من مؤسسة الدراسات الشرقية بدعوة من مديرية الآثار العراقية العامة للمساهمة مع عدد من علماء الآثار العراقيين في حملة انقاذ الآثار الغريقة .

كل واحد عنا

بقلم الاستاذ ...

التخطيط

التخطيط للحياة العصرية ، اصبح دعامة واساسا من دعامات واسس نجاح هذه الحياة او فشلها .

على مستوى الدول ، هناك تخطيط وبرمجة لكل مشروع من مشاريع حكوماتها، مدى نجاح او فشل هذا التخطيط متعلق بمدى الدقة والاخلاص في تنفيذ ذلك التخطيط .

وعلى مستوى الفرد يجب ان يكون لكل منا مخطط ينتهجه لكي لا يكون وجوده كوجود سفينة تتقاذفها الامواج .

وفي بيوتنا علينا ان نسير وفق مخطط مرسوم مدروس كي نستطيع السير على اقدامنا مع تيار هذه الحياة الصاخبة .

لا اعني ان يكون في بيوتنا وزراء ورؤساء وزارات وان يكون هناك مخططات لها بروتوكولات وملحقات .. وغيرها ، كذلك لا اعني ان يكون في بيوتنا سلطة مطلقة ، ورأي مفروض مستبد ، بل ان يكون لدى كل منا رؤيا بعيدة ، تكشف لنا عن مواضع اقدامنا ، فنحن ارباب عائلات . لافرادها علينا واجبات ثقيلة .

معظم مجتمعنا موظفون وعمال ، دخل الفرد منا محدود في نهاية كل شهر ، فيجب التروي والتفكير في كل امر يشاء احدنا تنفيذه لكي لا يكون عرضة للقضاء اذا تراكمت عليه الديون .

فالاندفاع وراء الترهات والتبذير في غير موضعه يؤديان الى زعزعة وضع العائلة الاقتصادي بأسره، الامر الذي يتحمل نتائجه ابرياء من افراد العائلة لا حول لهم ولا قوة ..

اعود فاكرر :

يجب ان يكون لكل منا مخطط ينتهجه ، لكي لا يكون مثلنا مثل سفينة تتقاذفها الامواج .

فيلم سينمائى عالمى طويل

البحر اللانهائـي

الظاهرة البارزة في الفيلم الذي ستشاهده هذا المساء هو التشابه بين حب بطله للبحر ، وبين حب الممثل الذي يتقمص دوره للبحر ايضا .

والممثل الذي نقصده هو سترلينج هايدن . ولد سترلينج في مدينة نيوجرسي في ٢٦ اذار ١٩١٦ ، وهو طويل القامة ، عريض المنكبين ، قوي البنية ، صوته عميق عيونه باسمة ، وشعره اشقر .

ولد لعائلة غنية ، ولكنه تيتم منذ طفولته الباكرة . وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره تأكد انه لم يبق من ارث والده شيئا ، فترك مقاعد الدراسة وخرج للبحر كملاح . وخلال سنوات عمله في البحر ارتفعت درجته في الاسطول التجاري واصبح خبيرا في طرق المحيط الاطلسي . وعندما حصل على رتبة ضابط بحري كان قد طاف حول العالم كله بحرا . وفي سنة ١٩٣٧ رحل في سفينة طافت حول العالم كله خلال سنتين ونصف .بعد ذلك اشترى سفينة خاصة به،واضحى ربانا لجماعة من ارباب المال .اغتنى، ولكنه خسر كل شيء عندما غرقت سفينته في عاصفة . وطيلة سنوات عمله في البحر ، توالت عليه العروض للظهور على الشاشة ، ولكنه كان يسخر من الاقتراحات . وعندما افلس لم يجد بدا من الموافقة على اقتراح احد اصدقائه الصحفيين الذي دعاه الى هوليوود ودبر له اختبارا سينمائيا. رجولته البارزة جعلت شركة بارمونت تسارع في توقيع عقد معه. فيلمه الاول كان فرجينيا — ١٩٤١ — وبعد فيلمه الثاني عاد للبحر . وفي الحرب العالمية الثانية خدم في سلاح البحر الامريكي. وفي سنة ١٩٤٧ عاد للشاشة بفيلم — في وضح النهار ، ولم يظهر في البداية اية مواهب تمثيلية خاصة ، ولكنه تقدم بسرعة ، واضحى ممثلا يطارده المنتجون والمخرجون . وظهر في دور درامي كبير امام بيتي ديفيز في فيلم — الكوكب — تزوج من الممثلة مادلين كارول وطلقها قبل ان يكون له اولاد منها . وفي سنة ١٩٤٧ بعد عودته من الحرب تزوج من بيتي آن دي تون .. كانت امرأة شريرة ، وكانت تخونه علنا وجهارا ، حتى طلقها بعد ان انجب منها اربعة اولاد. وبعد ذلك رفض الزواج وظل البحر هوايته الاولى . من اشهر افلامه : فرجينيا ، في وضح النهار ، ممر بهاما الباسو ، في طريق الجريمة ، الريشة الحامية ، دقر وريو غراندا ، وحلة الى التور . النسر الذهبي . ابواب الجحيم . كنزاس باسفيك . خذني للمدينة . الكوكب . سهم في الغبار والامير الشجاع . طلقة مسدس البحر اللانهائي . المعركة الجوية . القلب الكبير . موجة الاجرام .جوني جيتار ، حجة مفضوحة ، القاتل ، تاكسي للحرب ، جامع الاخشاب .

في الفيلم الذي ستشاهده له هذا المساء — البحر اللانهائي — يلعب دور رجل احب البحر الى درجة اضحى معها البحر حياته كلها ، ورغم انه بات مقعدا ، فلم يهجر سفينته وعاش معها حتى اخر لحظة من حياته . تشاركه بطولة الفيلم اليكس سميث، احدى ممثلات الاغراء في سنوات الثلاثين والاربعين . واليكس ولدت في ٨ حزيران ١٩٢١ في بيتكتون-كولومبيا البريطانية، في كندا ، وتمتاز بوجهها اللاتكي وشعرها الاشقر وعيونها الزرقاء . وبعد فوزها في مباراة للتمثيل قررت ان تكون ممثلة . ومن اشهر افلامها ، زوجتا كارول . امرأة في ثياب بيضاء ، قرار كريستوفر بلاك.

موعدنا مع سترلينج هايدن واليكس سميث هو التاسعة والخامسة والاربعين مساء .

فيلم عربى طويل شاطىء المرح

اعلان على يد محضر !! تعلن نجاة الصغيرة انها فشلت في ان تكبر على لسان الجمهور ! الجمهور يريدها (صغيرة) على طول . تقول لاحدهم : نجاة .. يكمل على طول : الصغيرة!! يقول لك نجاة !اللقب الذي اطلقه عليها متعهد الحفلات صديق احمد وهي على اول السلم الغنائي ليميزها عن مطربة ذلك الزمان — نجاة علي — لزق بها على السنة الناس .. ويكاد يقتحم عليها اسمها الرسمي .

ونجاة الصغيرة — ٣٣ سنة — التي ستراها لاول مرة في احد افلامها هذا المساء — لقب من غير صاحبه . فهي تستطيع ان تغني الان على المسرح من غير ما تقف على كرسي .. ويراها الجمهور !وهي ام لولد جميل وهادىء اسمه وليد وعمره ١٤ سنة ، وهو يدرس في كلية داخلية في انكلترة.. وهو يلذ له ان ينادي امه بلقب : — ماي سويتي — اي (يا حلوتي) . انها ولدت عام ١٩٣٨ ، ولكنها ولدت فنيا عام ١٩٥٧ عندما غنت — اسهر وانشغل انا — فسهر معها الناس ، وانشغلوا بفنها . اول حفلاتها اقامتها في بلكونة بيتها المطلة على ميدان الاوبرا واخوتها الى جانبها يتعلمون الحساب بقراءة نمر العربات التي تمر خنقتها رغبة في الغناء .. فغنت —يا بتاع الدرة — بالحان مختلفة كل مرة بطريقة ولون ..

صوت ام كلثوم كان في اذنها اغلب اوقات يقظتها . والدها لم يكن يفتح الراديو لغير اغانيها . اخوها عزالدين كان يدرس الموسيقى في المعهد . ويعصر اشواقه على الكمان في البيت كلما هزته اشواق . يزهق من العزف فينادي سامي الاخ الاكبر ويمرنه على السلم الموسيقي . كل العائلة كانت تعتقد ان سامي هو — الموسيقار — في العائلة الا سامي نفسه الذي كان يتمرن على — السولفيج — لارضاء العائلة .

وفي ليلة تميزت نجاة غيظا .وقفت وسط لمة العائلة وقالت : — ما هو يا بابا لازم تسمعوني وتسيبكم من سامي ... سامي موش عاوز لكن انا عاوزة وغاوية — . سمعوها . غنت — هلت ليالي القمر — طيبوا خاطرها بكلمة . ثم نادوا سامي .. ليطربهم اشهر قليلة وانقلب الميزان . فقد عز حماسه لصوت سامي . وامسك بنجاة . اكتشف انها لا تنشز ابدا، وتمشي على السلم الموسيقي دون ان تتشرف بمعرفته علميا . اكتشف قدرتها على حفظ اي لحن بمجرد ان تسمعه مرة . اصبحت ظله القصير كلما ذهب الى معهد الموسيقى .

احمد خيرت زوج اختها الكبيرة وعميد مفتشي الموسيقى والاناشيد بوزارة المعارف عام ١٩٤٣ . حفلة على مسرح حديقة الازبكية . في الحفلة وسط اطفال بابا شاور وقفت تلقي نشيدا بالمناسبة . تأخرت ام كلثوم . ولكي يشغلوا المسرح الخالي طلب منها احمد خيرت ان تطلع وتغني اي حاجة لام كلثوم حتى تصل. غنت — حبيبي يسعد اوقاته — وبعد اول مطلع اهتزت الصالة من التصفيق وارتفعت اصوات : — شيلوا الكمبوشة — اي كمبوشة الملقن — .. فلشدة قصرها ، كانت تحجبها عن عيونهم . واحد من عمال المسرح يحضر كرسيا ويرفعها لتقف عليه وتكمل الاغنية . في الكواليس التقت مع ام كلثوم . احتضنتها وقبلتها وهي تتمتم بمزيج من السعادة والدهشة : كل ده وانت قد كده ؟ اه يا عفريته .

متعهد الحفلات المرحوم صديق احمد سمعها ، وجاء يتفق مع والدها لتشترك في عدد من الحفلات في الاسكندرية . بعد مقاومة اقتنع والدها بأن يسمح لها بالغناء مؤقتا — واهي لغاية ما تكبر شوية ويبقى عندها ١٠ سنين .. تقعدها . قبل والدها عرض صديق احمد بان تشترك في ٣٠ حفلة . الحفلة به جنيهات كاملة .. بداية مشجعة للاحتراف .

مديع الحفلة على مسرح سينما فؤاد — بالاسكندرية . غنت — سلوا قلبي — مفاجأة للجمهور .فالقصيدة جديدة غنتها ام كلثوم مرة واحدة منذ ايام قليلة . فكري اباظة يكتب في — المصور — مثل هذه الطفلة مهما كانت معجزة ، كيف يسمح لها بالسهر الى ما بعد منتصف الليل ؟ وعبد الوهاب يقول في حديث صحفي في مجلة — الفن — موهبة زي دي موش معقول تشتغل .. اني اطالب الحكومة بالحجز عليها والحاقها بمعهد لتتعلم الى ان يسمح لها سنها بالسهر ومواجهة الجمهور نجاة الصغيرة .. نجاة المعجزة ! معجزة ؟ لماذا ؟ لصغر سنها . لكنها كبرت . اصبحت بنت ١٤ . تقررت سحنتها وتفاصيل جسمها . لم تعد معجزة وهي تغني (نهج البردة) و — ولد الهدى — لا بد ان تنفطم عن ام كلثوم وتصنع لنفسها شخصية غنائية . محنتها شغلتها عن احلام سن المراهقة . اخوها عز وقف بجانبها في محنتها . جاب لها كلام اغنية — اوصفوا لي الحب — من مامون الشناوي ، واعطاه لمحمود الشريف ليلحنه . وهي تحفظ اللحن من الشريف انتابها احساس كسيح .. تمنت لو ان احدا غنى الاغنية ، لتغنيها وراءه . غنت الاغنية بربع ملامح شخصيتها وربع طريقة اخيها عز في الاداء ، والنصف الباقي تقليد لحركات ام كلثوم وايماءاتها الغنائية .

تزوجت . لم تستطع ان تعطي كل نفسها لزوجها . فنها لم يسمح ولا اعصابها . اختلفا . انفصلا بعد ٣ سنين . في اواخر عمر زواجها مرت بها سنة عصبية . انعكست اثارها على فنها . كان الرجل يسيطر عليها وعلى فنها . الرجل والدها . الرجل عز اخاها . ومن بعدهما زوجها . تحررت من سيطرة الرجل وغنت (اسهر وانشغل انا) نجحت الاغنية .اعتبرتها تاريخا لميلادها الفني . لكن شخصيتها الغنائية لم يكتمل طابعها الا في مطلع الستينات حيث غنت ايقن ، ساكن قصادي ، الشوق والحب حلي .شكل تاني . انا باستناك . قصائد بسهلة وبسيطة وتحكي حكاية. حفظها الناس ورددوها .

في السينما لها بضعة افلام .اولها — الكل يغني — مع اميرة امير ونجاة علي . — هدية — مع عزيزة امير . (الشموع السوداء) مع لاعب الكرة الذي انقلب ممثلا — صالح سليم — هجرت الشاشة بعد ست سنوات وعادت بفيلم (شاطىء المرح) الذي ستشاهده هذا المساء . مثلت بعده في العام الماضي — ٧ ايام في الجنة — وفرغت منذ ايام قليلة من تمثيل فيلمها الاخير (ابنتي العزيزة) مع رشدي اباظة الذي سيعرض في العام القادم .

فيلمها — شاطىء المرح — عرض في القاهرة لاول مرة في ١٧ اذار ١٩٦٧ وقد اخرجه لها حسام الدين مصطفى ويشترك في تمثيل اهم ادواره حسن يوسف ويوسف فخر الدين وسناء مظهر وعبد المنعم مدبولي وثلاثي اضواء المسرح . وفي الفيلم تمثل نجاة دور عاملة ابوها يخاف عليها من ارتباطها بالشباب واختلاطها بهم . بينما هي ترفض ان تخضع لاي رقابة لانها تثق في قدرتها على ان تحمي نفسها من اي شر . وتسافر نجاة الى المصيف لتقضي اجازة صيف . ويرسل الوالد خلفها بعض معارفه ليراقبوها.والقصة التي كتبها عدلي المولد تنتهي بان نجاة كفتاة عاملة لا تحتاج الى رقابة على سلوكها . وتغني نجاة في الفيلم ثلاث اغان كتبها حسين السيد . وكلها من تلحين موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب ، وتعد من اروع ما غنت نجاة في حياتها الفنية الطويلة .والاغاني هي :

الاولى — اه لو تعرف يا حبيبي وانت معايا باحس بايه — الثانية — القريب منك بعيد . والبعيد عنك قريب والثالثة — عاليادي اليادي اليادي يا قلوب مداريه . اغنية مصرية لبنانية طريفة جدا .

موعدنا مع نجاة وساحل مرحها وموسيقى عبد الوهاب الساعة ٥٠ر٦ مساء .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٢-١٠-١٩٧١

ثلاثة برامج هامة تنتظرنا هذا المساء :

◆ الاول — برنامج غنائي باسم — فن وموسيقى — يقدمه فيكتورنسيب ويقدم فيه مختارات من الاغاني والموسيقى والرقصات من فنانين عبريين وعرب . البرنامج ترافقه ترجمة عبرية (٣٠ر٦ مساء)

◆ الثاني — برنامج مثير — حلقة جديدة من المسلسل — ايرونسايد — يقوم فيه مفتش الشرطة المقعد (ايرونسايد) بحل جريمة جديدة وقعت في سان فرانسيسكو باشتراك ريموند بار ، دون ميتشل ، دون جالوي ، وبربارة اندرسون (٣٠ر٨ مساء) .

◆ الثالث — برنامج رياضي — عرض سريع لاحداث الاسبوع الرياضية في اسرائيل والعالم يعده اليكس جلعادي — ٣٠ر٩ مساء —

كلمات متقاطعة

اعداد — محمد عبد اللطيف الاستاذ — خان يونس

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

الكلمات الافقية :

١ — جائزة عالمية ، دولة عربية في شمال افريقيا ٢ — شاق ، احدى الحواس ٣ — ثلثا ادب،احد الحروف الابجدية . جدها في رأي ٤ — زعيم احدى المنظمات الفلسطينية ٥— احرف مبعثرة ٦— مودتي ٧— حرفان متشابهان، الان (بالعامية) ، بحر ٨ — اقرباء . عندما ٩ — عاصمة انكلترة . رؤوف

الكلمات العمودية :

١ — الاسم الاول لممثلة عربية ، احد الاشهر العربية ٢ — عهد ،ضعف ٣ — احسان ، سمو ، مدينة اسرائيلية ٤ — زهوره ٥ —رئيس سوريا ٦— ابوه ٧— ثلثا وسد . تنظر ، اظهر ٨— حيوان مفترس ، بحري ٩ — ممثلة مصرية ، سحاب

اسماء الفائزين

بعد اجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من :

— غالب احمد مصاروة
كفرقرع — المثلث

— سوزان عزيز خشيبون
شارع قيساريا ٦/أ —حيفا

— مريم سعيد قسوم
سخنين — قضاء عكا

للفائزين تهانينا متمنين لسائر المشتركين في مسابقاتنا حظا اوفر في الاسابيع القادمة. والى اللقاء

التلفزيون الاسرائيلي برامج اليوم

٣٠ر٣ برنامج للاطفال ٣٠ر٦ النشرة الاخبارية المصورة ٥٠ر٦ فيلم عربي — شاطىء المرح — بطولة نجاة الصغيرة وحسن يوسف ٣٠ر٨ مساء الخير ٥٠ر٨ الاسبوع في احداث ٣٠ر٩ فيلم سينمائي — البحر الخالد — بطولة سترلينج هايدن ٥٠ر١٠ نشرة اخبار

السبت ١٩٧١/١٠/٢

٠٠ر٦ افلام مصورة ٣٠ر٦ موسيقى وفن ٠٠ر٧ النشرة الاخبارية المصورة ١٥ر٧ حوار ٣٠ر٧ من اغاني السبت ٥٠ر٧ الاسبوع في احداث ٣٠ر٨ ايرونسايد ٢٠ر٩ نشرة رياضية ٠٠ر١٠ نشرة اخبار .

الخلاف - تتمة

مشاكل ، وما يجد من خلافات . ثم ان الوسطاء عادة اناس اثبتوا بالتجربة العملية والواقع الملموس انهم قادرون على حل المشاكل . اقصد مشاكلهم اولا وقبل كل شيء . اما ما يبعث الدهشة حقا . ويثير في النفس اكثر من التساؤل . فهو ان يحاول طرف غارق في المشاكل حتى اذنيه التقدم بوساطته لحل خلاف بين اطراف بعيدة عنه . بذل كثير من الناس وساطتهم لحله دون فائدة .

ولما كان ما ينطبق على الناس العاديين ينطبق بالضرورة على الدول، فانني — كغيري من الناس — احب ان تزول الخلافات بين الهند وباكستان على سبيل المثال . ويحب جميع الناس ان تكون هناك وساطة لحل الخلاف الهندي الباكستاني . ولماذا نحب جميعا ان يحصل هذا ؟ لان فيه بالطبع مصلحة الناس الابرياء . وفيه حتما خير شعبي البلدين هناك فهل تلك الدولة التي تقدمت لعرض الوساطة مؤهلة لمثل هذا العمل الكبير ؟ وهل هي متمتعة بالصفات التي لا بد من توافرها في الوساطة عادة ؟ أليس من الافضل ان تعمل اولا على حل خلافاتها هي . ومشاكلها مع غيرها والمشاكل التي تتلبد في سماء الوسط الذي تعيش فيه ؟ ان كان تقدمها حبا في مصلحة الناس وحفاظا على حياتهم وحقوقهم فلتمارس هذا الحب اولا داخل بلدها ، وثانيا في الدول الشقيقة المحيطة بها ، وبعد ذلك بامكانها ان تنتقل الى مرحلة تؤهلها للتوسط من اجل حل خلافات دولية وعالمية مستعصية .

اما الاستمرار في التناقض وارتجال المواقف . وعدم استخلاص العبر من التجارب السابقة فانها لن تؤدي الا الى مزيد من الفشل . ومزيد من السخرية . وكاني بالكثير من ابناء شعبي وغير ابناء شعبي يتمتمون بالقول العربي المأثور : يا طبيب طب لنفسك .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٨
٠٠ر١١ ، ٠٠ر١٣ ، ٣٠ر١٤
٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩
٣٠ر٢١ ، ٠٠ر٢٣ ، ٠٠ر٢٤

٠٠ر١١ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ اسمهان وليلى مراد ١٥ر١٣ من اقوال الصحف ٢٥ر١٣ طروب ٤٠ر١٤ طبيب وراء الميكرفون ٥٥ر١٤ سميرة توفيق ٠٠ر١٥ عبد الحليم حافظ ٤٠ر١٥ حديث ٤٥ر١٥ فايزة رشدي ونعيم وثلاثي الخفة ونعيم وسولا ونرجس ٠٠ر١٦ ام كلثوم ٣٠ر١٦ برنامج المرأة ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ مسابقة الاسبوع ٢٥ر١٧ صباح ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٠٥ر١٨ عبد الحليم حافظ ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ من معزوفات فرقة الدار ٠٠ر١٩ حديث ابن الرافدين ١٥ر١٩ فريد الاطرش ٤٠ر١٩ حديث ٥٥ر١٩ مونيه الباهو وسميرة توفيق ومحمد رشدي ١٥ر٢٠ سلاما وتحية ٠٠ر٢١ مجلة الموسيقى والفن ٤٥ر٢١ كلام في الصميم ٥٥ر٢١ ليلى نجار ويعقوب مراد والياس شاشا ٠٠ر٢٢ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر٢٢ حديث العم حمدان ٤٠ر٢٢ فيروز ١٥ر٢٣ مجموعة من الاغاني والمعزوفات القديمة ٥٠ر٢٣ همسات هادئة .

السبت ١٩٧١/١٠/٢

١٥ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٠٠ر١٢ اكاذيب وحقائق ١٥ر١٢ مجموعة من المنلوجات ٣٠ر١٢ عبد الحليم حافظ ١٥ر١٣ حديث ابن الرافدين ٤٠ر١٤ مجموعة من الاغاني والمعزوفات ٠٠ر١٥ تمثيلية باللغة الفصحى ٤٠ر١٥ خواطر وذكريات ٤٥ر١٥ ام كلثوم ١٥ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ حديث باللهجة الفلسطينية ١٠ر١٧ عيد ميلادك ٢٥ر١٧ سعاد هاشم ٤٥ر١٧ حديث ٠٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ٠٥ر١٨ سميرة احمد ١٠ر١٨ من الغناء العراقي ٣٠ر١٨ عالم الصحافة ٤٠ر١٨ من اغاني الافلام ٠٠ر١٩ اختبر معلوماتك ١٥ر١٩ نجاه الصغيرة وابراهام سلمان ٤٥ر١٩ حديث ٥٥ر١٩ نتائج مباريات السبت ٠٥ر٢٠ محرم فؤاد ١٥ر٢٠ سلاما وتحية ٠٠ر٢١ تعيقات خاطفة ١٥ر٢١ فريد الاطرش ٤٥ر٢١ زاوية من صندوق البريد ٠٠ر٢٢ ما يطلبه المستمعون ٣٠ر٢٢ الكلمة اللغز ٤٥ر٢٢ من اغاني ليلى نظمي ١٥ر٢٣ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

اقوال الصحف

... في خطابه امام اعضاء مركز الحزب الحاكم ، عاد الرئيس انور السادات ... صريحه التي اطلقه اكثر من ... الاخير . لقد كان كلامه ... الا ان مضمونه لم ... وقد يكون لشدة اللهجة ... تحكم الظروف التي القى ... الذكرى السنوية لوفاة ... وعلى اسماع اعضاء الزعامة ... لقد اعلن السادات ثانية ... عام ١٩٧١ سيكون عاما حاسما — ... حربا . انه لن يوافق على ... قناة السويس ... مصر ، انقسه في الامم المتحدة ، ولن يوافق على خطوط وقف النار الى خطوط ... وقال ايضا انه لا يخشى ... الكبرى ، ولا من الولايات ... بصورة خاصة .

... التهديد بالحرب مع الابقاء على ... ضيق للمفاوضات السياسية هما ... خطب الرئيس السادات كلما ... للمناقشات في الامم المتحدة ، ... اسرعت الاتصالات بالولايات ... . وقد تكون لهجته الشديدة ... لترضية بعض العناصر الداخلية ... تقول انه لا فائدة من المفاوضات ... السبيل هو سبيل الحرب .

... مهما يكن من امر ، وبقدر ما ... الامر باسرائيل فان علينا ان ... الرة تلو المرة باننا من جانبنا ... كل شيء في سبيل الابقاء على ... السياسي مفتوحا . واذا كان ... المصري يفعل بل يملي على ... لاملاء مشروطة من جانب ... ، فان عليه ان يعلم بانه لن ... ابتغاه هذا واننا سنصمد بوجه ... .

هآرتس ... عند الملك فيصل ... زيارته الرسمية ... بيومين . ويبدو ان ما لم يفلح ... السعودي في تحقيقه في عقر داره ... ، فانه يحاول تحقيقه في ...

بيروت ، العاصمة المحايدة . ان الوساطة المصرية — السعودية بين المنظمات والسلطات الاردنية والتي استمرت منذ اكثر من شهرين لم تنجح ، ومحادثات الترضية التي جرت في جدة في الاسبوع الماضي فشلت . الا ان الملك فيصل لم ييأس وانما قرر معاودة المحاولة — وهذه المرة بدون الشريك المصري — لحمل الطرفين على الدخول في محادثات .

ان الهوة السحيقة القائمة بين الموقف الاردني من جهة وبين اهداف المنظمات المتخاصمة على اختلافها من جهة اخرى — تجعل من الصعوبة التوسط بينهما ، حتى اذا كان الوسيط الملك فيصل نفسه .

ويجب ان تذكر بان الاردن هو الذي يتحدث هذه المرة من موقف قوة ، وان بوسعه ان يملي على المنظمات الشروط التي يرتأيها ، في حين ان المنظمات التي تحتضر لا يسعها تغيير هذه الحقيقة . ولكن تصريحات المنظمات الدونكيشوتية ما زالت هي التي تملي على المنظمات مسلكها ومطالبها من الاردن . من هنا فلا يفترض ان تثمر جهود فيصل وغيره من الوسطاء الا اذا اريد التوقيع على اتفاقيات خيالية اخرى قياما بالواجب بدون مس بمكانة الملك السعودي الذي يقدم المساعدات الكبيرة للملك وللمنظمات على حد سواء .

وبـاء الكوليـرا

ينتشر فى القارة الافريقيـة

اصبح القلق شديدا في الاوساط المسؤولة في القارة الافريقية لتواصل انتشار وباء الكوليرا وتفاقم شره كل يوم. فقد احصيت ثلاثة الاف اصابة جديدة في اسبوع واحد ، وكانت بؤرة الوباء خاصة في نيجيريا (٢٥٠٠ اصابة) ومالي — ٢٠٠ — والسنغال — ١٠٠ — فضلا عن ساحل العاج وغيره

اما مجموع الاصابات فقد بلغ حتى الان في افريقيا السوداء نحو ٣٦٨الف اصابة ، ومنها زهاء ١٢ الف اصابة في سنة ١٩٧٠و١٩٧١ . ومات بالكوليرا سنة ١٩٧٠ نحو ١١ الف من المصابين .

وفي سنة ١٩٧١ يبلغ عدد الوفيات اكثر من ١١ الفا . لذلك قرر وزراء التربية في الدول الافريقية السوداء ان يعقدوا اجتماعات تلقائية لاتخاذ اعجل التدابير لدرء هذه الكارثة عن القارة السوداء .

والتفتت منظمة الصحة الدولية الى هذا الوضع بنوع خاص في اجتماع مكتبها الاقليمي الاخير .

ومن المقررات الصادرة عن هذا الاجتماع،تامين كل الادوية واللقاحات الضرورية على جناح السرعة — ثم ارسال عدد اضافي من الاطباء، وتزويد دوائر الصحة الافريقية بمختلف التجهيزات المعدة للتشخيص والوقاية

وكان انتشار وباء الكوليرا في افريقيا على هذا النحو الذريع ، مناسبة لاستخلاص عبرة عن الاوضاع الصحية في البلدان الافريقية ، فان منظمة الصحة الدولية لاحظت بمنتهى الدهشة ان معظم البلدان الافريقية انما تفتقر الى التجهيزات الصحية وحتى البدائية منها .

وكما يقول المثل الفرنسي — قلما يأتيك المصاب بلا رفيق. فان الدوائر الصحية لاحظت ايضا بمناسبة جهودها المبذولة لمكافحة وباء الكوليرا ، ان في القارة السوداء اكثر من ١٢ مليون انسان مصاب بحمى المستنقعات .

والصورة المشرقة الوحيدة في هذا المشهد المظلم، هي ان مكافحة الجدري قد تكللت بتمام النجاح ، فبعد الحملة الواسعة التي شنتها على الجدري عشرون دولة افريقية سنة ١٩٦٧ ، لم تقع اي اصابة بهذا الداء لا في سنة ١٩٧٠ ولا في سنة ١٩٧١.

جزيرة عائمة من الاسمنت المسلح

تصنع احدى الشركات الفرنسية الان خزانا ضخما جدا من الاسمنت المسلح . فان عرض الخزان يبلغ مئة متر وارتفاعه يبلغ تسعين مترا. وسعته تبلغ ١٦٠ الف متر مكعب .. من النفط الخام .

والمقصود من هذه الجزيرة العائمة هو تخزين النفط المستخرج من بحر الشمال من اغزر آبار العالم اي بئر «ايكوفيسك» على مسافة ٣٤٠ كيلو مترا من النورفيج .

واضطرت الشركة الفرنسية الى تجفيف خليج بحري كامل لتركيب اسفل الخزان ، ثم ارجعت المياه الى الخليج لكي يعود الخزان فيعوم على وجه الماء . وتستعد الان لجره على الماء الى مكان استخراج النفط .

وان هذا الخزان المنقطع النظير في العالم يعلو سطح البحر بنسبة عشرين مترا وهو اشبه بجزيرة اصطناعية يستطيع الخبراء والمهندسون ان يقيموا على متنها لضخ النفط من قعر البحر وتخزينه في بعض اجزائها.

وقد جهزوا الخزان بجدار مزدوج وثقبوه في عدة مواضع لكي لا تجره الامواج وقت العواصف العنيفة .

واكد المهندسون ان هذه الجزيرة المصنوعة من الاسمنت المسلح ستعوم على سطح الماء مثلما يعوم الفلين !..

اعـلان

حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعة بامضاء بعض وجهاء قرية البعنة تتضمن وفاة المرحوم احمد محمود سعيد وانحصر ارثه الشرعي والنظامي بأولاده وهم علي ، حسن ، ربيعه لا غير المتولدين له من زوجته طيبه سليمان المتوفاة حال حياته .

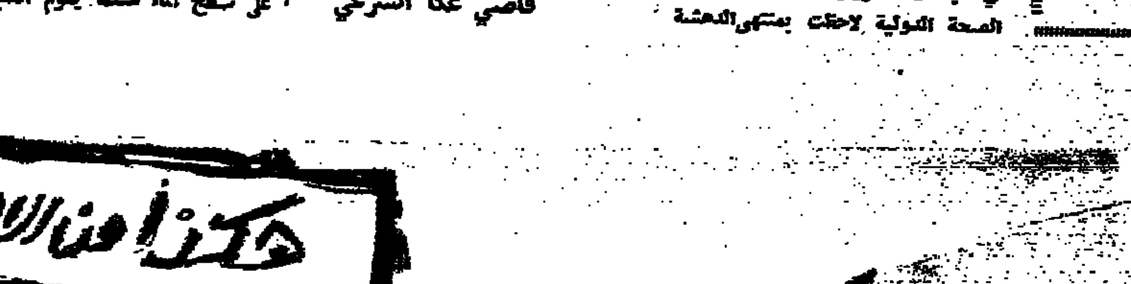
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

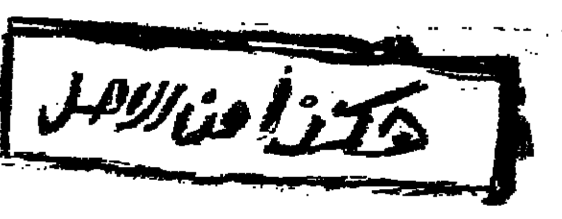
امين قاسم مدلج
قاضي عكا الشرعي

فكاهة اليوم

في واجهة محل لبيع النظارات ... بباريس وضعت لافتة كتب ... فيها :

— اذا لم تستطع قراءة هذه ... اللافتة ، فقد جئت الى المكان ... المناسب !





الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاربكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

مؤتمر للتجارة الخارجية يعقد في دمشق

القاهرة ـ يعقد في دمشق يوم السابع والعشرين من نوفمبر القادم مؤتمرا للتجارة الخارجية تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الاسد •

وصرح الدكتور عبدالله العظمة نائب رئيس الجمعية الاقتصادية السورية بان هذا المؤتمر سينعقد على مستوى الوطن العربي وتنظمه الجمعية الاقتصادية السورية واتحاد الاقتصاديين العرب لبحث العلاقات التجارية بين الدول العربية والتعاون العربي في مجال التجارة الخارجية والسوق العربية المشتركة واتجاه الانظمة الاقتصادية الدولية •

١٣و٣ بليون دولار احتياطي اليابان من العملة الاجنبية

طوكيو ـ رويتر ـ ازداد في الشهر الحالي احتياطي اليابان من العملة الاجنبية بمبلغ ٨٧٠ مليون دولار بالنسبة للشهر الماضي وبهذا يضرب الاحتياطي الياباني رقما قياسيا جديدا ويبلغ ١٣٫٣٨٤ مليون دولار •

هذا واعرب امس اقتصاديون ورجال اعمال يابانيون عن اعتقادهم بان قيمة العملة اليابانية سترتفع قريبا بنسبة خمسة عشر في المائة في محاولة لالغاء الضريبة على الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة وبسبب الضغط الذي يمارسه رجال الصناعة اليابانيون لتحديد سعر ثابت للين الياباني •

بدء الاحتفالات ببلوغ بن غوريون سن الـ ٨٥

تل ابيب ـ توجه رئيس الدولة السيد زلمن شزار وجميع اعضاء الحكومة الى سدية بوكر امس لتهنئة السيد دافيد بن غوريون بمناسبة بلوغه سن ال ٨٥ وكان هذا افتتاح سلسلة طويلة من الاحتفالات بهذه المناسبة ستبدأ في السادس من تشرين الاول وتستمر حتى نهاية العام الحالي •

وعقدت امس سكرتارية حزب العمل اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة حضره السيد بن غوريون وحضر الاجتماع وزراء حزب العمل واعضاء الكنيست من كتلة هذا الحزب • ومن ضمن الاحتفالات بهذه المناسبة اجتماعات ولقاءات سيشترك فيها السيد بن غوريون اهمها لقاء السيد بن غوريون في فندق هيلتون في تل ابيب في ٢٢ تشرين الاول الحالي وسيحضر هذا اللقاء السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ورئيس الكنيست حيث ستلقي السيدة مئير كلمة • كما سيقيم رئيس الدولة في نفس اليوم حفلة استقبال على شرف اعضاء الكنيست والسيد بن غوريون •

قنبلة في مطعم في عاصمة كمبوديا

فنوم بنه ـ رويتر ـ اصيب ٥٤ شخصا بجراح صباح امس عندما انفجرت قنبلة من البلاستيك في مطعم فندق فخم في فنوم بنه عاصمة كمبوديا ، وقد اصيب المطعم باضرار جسيمة •

وهذا المطعم معروف كمكان يرتاده جنود فيتنام الجنوبية المرابطين في قيادة جيشهم على بعد ٢٠٠ متر من مكان التفجير ، الا ان التفجير وقع بعد حوالي نصف ساعة من انتهاء الجنود طعام الفطور في المكان •

الحكم بالسجن على ٤ أشخاص بتهمة التجسس

غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية بغزة يوم امس بالسجن ٧ سنوات على الطيفان سلمان التواركة ـ ٦٠ سنة ـ و٥ سنوات سجن لابنه سلمي التواركة ـ ٢٢ سنة ـ و ٦ سنوات سجن لصالح حسن سلمي عيادة ـ ٢٩ سنة ـ و٤ سنوات سجن لسلامه حسن سلمي اعراوات ـ ٤٠ سنة ـ وقد ادانتهم المحكمة بالاتصال مع رجال المخابرات المصرية وجمع معلومات عن تحركات جيش الدفاع الاسرائيلي في سيناء •

امدادت لقوات فيتنام الجنوبية في مدينة كمبودية تحاصرها القوات الشيوعية

سايغون ـ يونايتدبرس ـ واصلت أمس اسراب طائرات الهيليكوبتر نقل الاف الجنود الفيتناميين الجنوبيين الى مدينة كراك الكمبودية التي تحاصرها قوات فيتناميه شماليه •

وقد عبرت الطائرات عبر نيران الصواريخ وقذائف الهاون متجهة الى مدينة كراك حيث تتطور على ما يبدو اعنف المعارك في حرب الهند الصينية

وفي الوقت الذي تقوم فيه طائرات الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو الامريكي والجيش الفيتنامي الجنوبي بنقل الامدادات الى المدينة المحاصرة، تحاول قوة مهاجمة فيتنامية جنوبية الوصول الى المدينة المحاصرة في الطريق الرئيسية بين ثاي نيو في فيتنام الجنوبية وبين كراك •

وصرح ضابط فيتنامي جنوبي بان اليومين القادمين سيقرران مصير المعركة ، وقد هطلت في الايام الاخيرة اثناء نشوب المعارك امطار غزيرة في منطقة المعركة ، وتوقفت امس فقط• وعلم ان الفيتناميين الشماليين ادخلوا للمعركة اكثر من ثلاث فرق •

ارتفاع عدد قتلى الجنود الامريكين في فيتنام

وارتفع عدد قتلى الجنود الامريكين في فيتنام الى اكثر من ضعفيه في الاسبوع الماضي على الرغم من انخفاض عدد قتلى القوات الفيتنامية الجنوبية والقوات الشيوعية •

وقال ناطق عسكري ان عدد اصابات القوات الامريكية في الاسبوع الذي انتهى يوم السبت الماضي بلغ ٢٩ قتيلا و٤٧ جريحا مقابل ١٣ قتيلا و١١١ جريحا في الاسبوع الذي سبقه

تحطم طائرة صينية في مونغوليا

موسكو ـ رويتر ـ اعلنت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية ـ تاس ـ امس نقلا عن وكالة الانباء المونغولية ان ٩ اشخاص قتلوا عندما تحطمت طائرة نفاثة صينية في ليلة ١٣ ايلول الماضي في اراضي مونغوليا •

وتقول الوكالة ان الطائرة دخلت مجال مونغوليا الجوي بدون ترخيص وتحطمت لاسباب غير معروفة • وقد احتجت حكومة مونغوليا لدى الصين الشعبية على هذا الحادث •

اختطاف دبلوماسية من الدومنيك بكركاس

كركاس ـ رويتر ـ اعلنت سفارة الدومنيك هنا ان ثوارا من جيش التحرير الوطني الفنزويلي اختطفوا يوم امس الاول السيدة تلما ده برياس القنصل العام لجمهورية الدومنيك في كركاس وقد طالب المختطفون بفدية مقدارها مليون دولار للافراج عنها •

قتيلان و٢٥ جريحا في انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست ـ ايرلندا الشمالية ـ يونايتدبرس ـ قتل امس شخصان وجرح عشرات اخرون في انفجار قنبلة في احد البارات في بلفاست حيث كان يحتفل انصار لعبة كرة القدم •وصرح ناطق عسكري امس ان وزن عبوة المتفجرات التي انفجرت كان ٣٤ كيلوغراما وادى الى مقتل اثنين وجرح ٢٥ جراح ١٧ منهم بالغة •

اتفاقيتان بين ـ تتمة

عن طريق الخطأ • كذلك ينص الاتفاق على انه اذا اطلق سلاح ذري خطأ او في اعقاب حدوث خلل ـ او ان احدى الدولتين تجد ان صاروخا يقترب اليها وتشك بانه قد اطلق من الجانب الاخر ـ فعلى الجانبين ان يجريا مشاورات فورية •

والامل من وراء هذين الاتفاقين هو ان لا يؤدي خطأ كهذا الى قيام رد فعل سريع قد يتطور الى نشوب حرب ذرية شاملة •

ونص احد الاتفاقين ايضا على ان تقدم الدولة المسؤولة عن اطلاق السلاح عن طريق الخطأ باتخاذ جميع الخطوات لابطال مفعول هذا السلاح •

وسيستمر اتصال الطوارىء بين روسيا وامريكا خلال العامين القادمين حسب الطريقة الحالية ، على ان يتم نقل البلاغات بعد ذلك بواسطة اقمار اصطناعية بعد ان يقيم البلدان محطات ارضية جديدة •

الرؤساء الافريقيون يزورون دولا عربية عدا اسرائيل ومصر

عمان ـ علمت وكالة الانباء الاردنية ان رؤساء الدول الافريقية الاربعة الذين سيزورون مصر واسرائيل في اوائل شهر تشرين الاول القادم في نطاق مساعي منظمة الوحدة الافريقية لايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط سيقومون ايضا بزيارة دول عربية اخرى في نطاق هذا المسعى •

يارينغ يؤكد ـ تتمة

موقف الاتحاد السوفياتي اوضح في المحادثات التي أجراها السيد غروميكو مع وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز وكذلك من فوق منبر الجمعية العامة للامم المتحدة •

وقال السيد زيغلر ان موسكو لا تعتقد على ما يبدو بامكانية الوصول الى تسوية جزئية ولذلك فانها تؤيد استئناف مهمة يارينغ •

وقد حضر المقابلة بين نيكسون وغروميكو السيد وليام روجرز ايضا الذي سبق ان اجتمع بوزير الخارجية المصري الدكتور محمود رياض •

نيكسون عرض على غروميكو تقليص ارساليات الاسلحة

وعلم من مصدر موثوق به في واشنطن ان الرئيس نيكسون اقترح من جديد على الاتحاد السوفياتي تقليصا متبادلا لارساليات التجهيزات العسكرية الى الشرق الاوسط غير ان غروميكو لم يبد اي استعداد للاستجابة لاقتراح الرئيس الامريكي هذا • ويذكر ان الاقتراحات الامريكية المتكررة بوقف ارساليات الاسلحة الى الشرق الاوسط او الحد منها قد قوبلت بالرفض خلال السنتين الماضيتين • ويطالب الاتحاد السوفياتي بان تقوم اسرائيل اولا بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة

وقال السير اليك دوغلاس هيوم ان بريطانيا ستساند وجود مراقبين دوليين او قوة دولية لحفظ السلام في مناطق مجردة من السلاح بين اسرائيل وجيرانها العرب كجزء من تسوية سلمية في الشرق الاوسط • يخيل الي ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة سيكونان على استعداد للنظر في هذا الاقتراح واخذه جديا بعين الاعتبار •

واكد السير اليك كما فعل في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول انه يجب متابعة الحوار بين الطرفين في نزاع الشرق الاوسط بسرعة اكبر وفي فترات اقرب اذا

اريد للقتال الا ينشب ثانية •

وقال السير اليك انه يجب مساعدة الحوار من قبل طرف ثالث وان الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي هو الوسيط المناسب •

وعندما سئل السير اليك عن احتمال تحقيق تسوية مؤقتة تترتب عليها اعادة فتح قناة السويس قال ان ترتيبا كهذا ينص على انسحاب اسرائيلي في مراحل هو احد الاحتمالات •

وتطرق الى محادثاته الاخيرة مع الرئيس المصري انور السادات في القاهرة فقال ان ما يهم المصريين كثيرا هو انه ان كان هناك ترتيب مؤقت لفتح القناة فانه يجب ان لا يتوقف عند المرحلة الاولى •

لكن وزير الخارجية اكد ان طبيعة اي انسحاب اسرائيلي يجب ان يحدد من قبل مصر واسرائيل بمساعدة الدكتور يارينغ •

ولدى سؤال السير اليك ان كان يعني ان يضطلع الدكتور يارينغ بالبادرة الامريكية في السعي لتحقيق ترتيب مؤقت بشأن القناة رد قائلا لا اعتقد ان اي عمل امريكي في هذا الاتجاه ينال ترحيبا واامل ان يستمر

وقال السير اليك ان اسرائيل ومصر مهتمتان باعادة فتح القناة ولكن هناك عملا كثيرا يحتاج الى انجاز قبل ان يكون في الامكان الوصول الى ترتيب مؤقت •

واكد ايضا ان هناك امورا عديدة اخرى تحتاج الى تسوية ذاكرا المسائل المتعلقة بالاردن والقدس • واضاف يقول انه لا بد من معالجة المشكلة ككل •

وكرر وزير الخارجية القول ان الدكتور يارينغ لايزال افضل وسيط بالنسبة الى اجراء اتصالات حول الموضوع بكامله بين العرب والاسرائيليين وللوصول الى تسوية نهائية •

«المحرر» ـ تتمة

المتوقع اجراء تعديلات اخرى في الحكومة العراقية قد تكون بمثابة اعمال تطهير في اعقاب اعفاء عماش والشيخلي من منصبيهما •

ويقول المراسل ان صدام التكريتي قد يقدم على عزل عدة من قادة الجيش اذا ما اراد تعزيز مركزه • وكان التكريتي قد قلل نفوذ الجيش العراقي عندما دبر اغتيال حردان التكريتي في مطلع السنة الحالية في الكويت • وكان حردان التكريتي نائبا لرئيس الجمهورية ايضا وكان له انصار عديدون في الجيش •

تعيين رشيد الرفاعي وزيرا للخارجية بالوكالة

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية الليلة الماضية ان الدكتور رشيد الرفاعي وزير التخطيط عين وزيرا للخارجية العراقية بالوكالة بموجب مرسوم صدر هنا امس •

وكان منصب وزير الخارجية قد شغر باعفاء السيد عبد الكريم الشيخلي يوم الثلاثاء الماضي وتعيينه رئيسا للوفد العراقي لدى الامم المتحدة •

أميركا توافق على تأجيل تسديد الديون المصرية لها

واشنطن ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي هنا امس ان الولايات المتحدة ومصر ستوقعان اتفاقية بشأن تأجيل تسديد الديون المصرية للولايات المتحدة •

وعلم انه في الحديث الذي جرى يوم امس الاول بين وزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز وزميله المصري السيد محمود رياض اعلن السيد روجرز انه سيتم الوصول الى اتفاق بهذا الشأن يرضي الطرفين خلال يوم او يومين •

ويذكر انه منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين في سنة ١٩٦٧ مازالت مصر مدينة للولايات المتحدة بحوالي ١٤٠ مليون دولار •

واكدت محافل امريكية رسمية ان تسديد الديون المصرية للولايات المتحدة ليس شرطا جازما لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين •

ماذا تعلم عن الامة اليهودية ؟

ابا ايبان يدعو ـ تتمة

بالادهم في جلسات الجمعية العامة كما التقى يوم الثلاثاء الماضي مع ٢٣ من رؤساء وفود دول أمريكا اللاتينية والقى فيهم كلمة باللغة الاسبانية ورد على اسئلتهم واستيضاحاتهم فيما يتعلق بموقف اسرائيل من مشكلة الشرق الاوسط •

وسيلقي السيد ايبان في ستراسبورغ خطابا امام المجلس الاوروبي الذي يضم كافة الدول الاوروبية وتشترك اسرائيل فيه بصفة مراقب وهي الدولة الوحيدة من خارج اوروبا التي تشترك في اجتماعات المجلس الاوروبي وتعتبر هذه الاجتماعات منبرا ايضاحيا هاما حيث انه يضم ممثلين عن كافة الكتل البرلمانية في دول اوروبا الغربية بالاضافة الى الضيوف من مختلف دول العالم •

وسيشترك السيد ايبان كذلك في اجتماعات اللجنة السياسية للمجلس الاوروبي كما سيمثل اسرائيل في مراسيم تبادل وثائق ابرام اتفاقية تعادل الشهادات الثانوية والجامعية بين اسرائيل وفرنسا •

واشار السيد ايبان في خطابه الى تهديدات الرئيس انور السادات باستئناف العمليات الحربية في الشرق الاوسط اذا لم توافق اسرائيل حتى نهاية السنة الحالية على الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة ، وقال : ان الرئيس السادات اعلن مؤخرا انه على استعداد للتضحية بمليون شخص من اجل احراز انتصار عسكري ومضى السيد ايبان يقول: من الافضل له ولنا ان نفكر في الطريق الذي نستطيع بها انقاذ ال ٣٣ مليون مصري وال ٣ ملايين اسرائيلي والملايين الاخرين في الشرق الاوسط من التضحية لكي يستطيعوا العمل من اجل اقامة حكم اقليمي يسعى الى السلام •

وقال السيد ايبان بانه لا وزن او قيمة للحجة بانه اذا وافق العرب على اجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل فانهم يضطرون الى اجراء مفاوضات من موقف ضعف واوضح بان نقطة انطلاقهم لن تكون الوضع العسكري بل المتير السياسي الذي يستطيع فيه الجانب العربي ان يسمع اقواله من موقف الفضلية عددية وجغرافية•

هزة ارضية بتركيا

استنبول ـ و.ص.ف ـ وقعت هزة ارضية صباح امس في اقليم بوردوخ في تركيا وقد استمرت الهزة ١١ ثانية وادت الى انهيار عدد من البيوت التي تصدعت في هزة ارضية سابقة وقعت في شهر ايار الماضي وقتل فيها حوالي ٦٠ شخصا •

يارينغ •

خطوة اولى من بين ٥ خطوات

وقال السيد ايبان ان الاجتماع المقترح عقده مع السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية هو خطوة اولى من بين خمس خطوات لتسوية سلمية في الشرق الاوسط •

واضاف ان اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من خط المياه الى مسافة متفق عليها وعدم تجدد المعارك وفي هذه الاثناء يقوم المصريون بتنظيف القناة التي تفتح للملاحة الحرة امام جميع السفن بما فيها سفن اسرائيل

وقال السيد ايبان ان الخط الذي تكون قوات اسرائيل على استعداد للانسحاب اليه بموجب التسوية الجزئية لن يكون الخط النهائي فعندما توقع اتفاقية حول الحدود النهائية في نطاق اتفاقية سلام تنسحب القوات الاسرائيلية الى هذه الحدود •

اما الخطوة الثانية للسلام فتتوقف على تجديد المحادثات برعاية الدكتور غونار يارينغ •

يرفض كل اقتراح لتسوية سلمية بضمان مجلس الامن

ورفض السيد ايبان كل اقتراح لتسوية سلمية بضمان مجلس الامن وقال ان مجلس الامن يؤيد سياسة العرب والسياسة السوفياتية •

واستذكر السيد ايبان ان حدود اسرائيل من قبل حزيران ١٩٦٧ شكلت اغراء مستمرا لجاراتها لمهاجمتها ولهذا لا تستطيع اسرائيل الانسحاب من خطوط وقف النار القائمة الان الى الحدود القديمة دون ان تجد نفسها من جديد في وضع لا يمكن تحمله •

وقال ايبان : اننا لم تعلن ابدا ان في احوال السلام تكون هناك ضرورة لبقاء قواتنا في جميع منطقة سيناء او حتى في معظم شبه الجزيرة

اما فيما يتعلق بقضية اللاجئين فقد اقترح السيد ايبان عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط باشتراك الحكومات التي ساعدت اللاجئين ايضا وذلك لوضع خطة خمسية لحل المشكلة

ويواصل السيد ابا ايبان وزير الخارجية اجتماعاته الدبلوماسية في مقر الامم المتحدة ومن المقرر ان يجتمع بالسيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية يوم الاثنين القادم ثم يتوجه الى اوروبا حيث سيمضي ثلاثة ايام في ستراسبورغ لحضور جلسات المجلس الاوروبي •

وقد اجرى السيد ابا ايبان حتى الان محادثات مع ٤٨ من وزراء الخارجية الذين قدموا الى نيويورك لترؤس وفود

كلمة الانباء ـ

لامتحان رغبة اسرائيل في السلام حول مائدة ال...

ان ازمة الشرق الا... هي في حقيقتها ازمة ... وانعدام الثقة لايزيله ... حوار صريح تجريه ... وجها لوجه حول مائ... المفاوضات بعيدا عن ... الكشافة • فالحوار ال... يجري بين الاطراف ... منبر الجمعية العامة ... المتحدة مثلا يعتوره ... كبير • ان كل طرف ... فيه كسب الرأي العام ... الى جانبه ، مما قد ... الموضوعية •

لقد تعثرت وساطة ... الدولي الدكتور يارينغ ... طلبت مصر بواسطته ان ... اسرائيل ، سلفا وقبل ... محادثات ، بالانسحاب ... الاراضي التي استولت ... في حرب الايام الستة • ... نشك في ان مثل هذا ... سيكون من نصيب كل ... ترمي الى قيام احد الا... باملاء شروطه على ال... الاخر •

ان محادثات تجري ... الاطراف وجها لوجه ... شروط مسبقة هي ال... الوحيد الاكيد لايجاد ... الازمة التي طال عل... والتي لايزيدها مر ال... تعقيدا •

الغاء زيادة ـ تتمة

وقال السيد سلام ان ... الوزراء دعي الى جلسة استثنائية ... السبت القادم لمناقشة موضوع ... الموازنة العامة لعام ١٩٧٢ •

وكان مجلس الوزراء قد ... الاسبوع الماضي وفي وقت ... مرسوم الزيادة الجمركية لايزال ... سارى المفعول مشروع قانون ... عام ١٩٧٢ التي بلغت ارقامها ... و ٥٩٠٫٠٠٠ ليرة مقابل ميزانية ... ١٩٧١ بلغت ارقامها ٧٧٤ مليون ...

وكان تجار بيروت قد اعلنوا ... الخميس تعليق اضرابهم وعادوا ... الى طبيعتها في اسواق العاصمة ... اللبنانية امس بعد ركود استمر ... ايام الاضراب التسعة •



